

الدرار

706

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٧ / ذو القعدة / ١٤٤٠ هـ الموافق ٧ / ٧ / ٢٠١٩ م

(انامل الثقافة) أول مجلة عراقية

بطريقة -برايل- العالمية

رسالة السيد الخوئي «قدس سره»
عن برامج البحوث العلمية



وفاء للمرجع الكبير الذي
اوقف الطوفان الاسود
اقامة مهرجان فتوى الدفاع المقدسة



المرجعية تُعلمك
ولا تعمل بذلك





الجود من الموجود

كلمة التَّحْرِيم

ليس من باب المفاضلة او التبرير او الادانة ولكن الحياة تفرض علينا ظروفًا سواء كانت بارادتنا او خارج ارادتنا ولكن بالنتيجة لابد لنا من ايجاد حلول لما يترتب اثره علينا فقط او والعياذ بالله في حالة الانحراف سنكون عبء على المجتمع بل وسيكون لنا اثر سيء ولهذا نرى دائما من على مواقع التواصل الاجتماعي منشورين على طرفي نقيض الاول معاق يتحدى الظروف وتراه يعمل بجد واخر انسان سوي بذل جهدا واجتهد كثيرا حتى يحصل على شهادة التخرج واخيرا يقف متظاهرا امام الجهات المختصة يطالب بالعمل . المطالبة بالعمل حق من حقوقه ولكن عندما تكون بلا استجابة او تتاخر الاجابة والايام تجري من العمر الا يفترض ان نقتدي بذوي الاعاقة الذين تحدوا الصعاب وخلقوا لانفسهم فرصة عمل ؟ وعلى الحكومة ان تنظر للطرفين فلا المعوق اخذ حقوقه ولا الشباب نالوا فرصة للعمل ، ولكن علينا العمل بالممكن وكما يقال الجود من الموجود





• (لويجي باندولفي) المفوضية الاوربية للمساعدات الانسانية:
ان عمل المفوضية هو دعم المحافظات المتضررة وخصوصا معالجة القضايا التي
مر بها العراق في ازمته الاخيرة وزيارتنا الى كربلاء فسحت لنا فرصة لمناقشة ما
قدّمنا من أنشطة انسانية في العام السابق والعام الحالي ووضع مخططات العمل
للسنة القادمة.

أخبار ومتابعات

• (٢٠) جامعة في فرنسا مستعدة للتعاون وهي على استعداد تام لاستقبال طلبة وأساتذة جامعة وارث الانبياء «عليه السلام»
التابعة للعتبة الحسينية المقدسة من اجل اهداف تعليمية تطويرية

ممثل المرجعية العليا يحثُ المفوضية الاوربية على اعطاء اولويتها لمحافظة الموصل والانبار والبصرة

حث ممثل المرجعية الدينية العليا المفوضية الاوربية للمساعدات الانسانية (ايكو echo) على ضرورة الاهتمام بجميع المحافظات العراقية وبالأخص المناطق المحررة في الموصل وكذلك لمحافظة الانبار والبصرة.
وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال استقبله مدير وأعضاء المفوضية في العراق بمكتبه داخل الصحن الحسيني الشريف :
من الضروري اعطاء الاولوية بالدعم للمناطق المحررة في الموصل من خلال توفير مراكز صحية والاعتناء بالمدارس لتشجيع عودة النازحين، فضلا عن ضرورة نشر فرق جواله للتوعية الفكرية. ودعا الكربلائي المفوضية الى ضرورة توفير الادوية اللازمة ومحطات تصفية المياه لمحافظة البصرة. مؤكدا على المفوضية الاوربية التركيز خلال خطة عام (٢٠٢٠) على اعادة تأهيل المدارس في محافظتي الموصل والانبار من خلال بناء مدارس جديدة او عن طريق نصب الكرفانات. فيما بين (لويجي باندولفي) مدير المفوضية في العراق: ان زيارة المفوضية الى مدينة كربلاء المقدسة فسحت لنا فرصة عظيمة للقاء بالشيخ عبد المهدي الكربلائي لمناقشة ما قدمنا من أنشطة انسانية في العام السابق والعام الحالي ونستمع الى رؤيته للسنة القادمة لإدراجها ضمن مخططات العمل. مشيرا الى ان ما تفضل به «الكربلائي» مهم جدا لنا ونقدّر ونثمّن طرح سراحته وسيتم ايصال ما طرحه وطلبه بمجال دعم العراق الى مكتبنا العام .

فضائية كربلاء تحصد جائزتين من مهرجان «الاسبو» في تونس

حصدت مجموعة قنوات كربلاء الفضائية جائزة افضل برنامج اجتماعي وجائزة افضل مقدم برامج في مهرجان الاسبو (asbu) الذي اقامه اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العربية بمدينة الثقافة في تونس بدورته العشرين والذي انعقد من (٢٧ الى ٣٠) من حزيران العام الجاري.

وقال المخرج حسنين الهاني مدير مهرجان النهج السينمائي انه «برعاية جامعة الدول العربية وبمناسبة مرور (٥٠) عاما على تأسيس اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العربية عقدت الدورة العشرون من «مهرجان الاسبو» وحصدت مجموعة قنوات كربلاء الفضائية على جائزة افضل برنامج اجتماعي عن برنامج (خلف الابواب) من اخراج حمزة الحديدي وأفضل مقدم برامج حوارية اجتماعية للزميلة (زهراء فوزي).



• (جان نويل باليو) المستشار الثقافي الفرنسي في بغداد :
ان السفارة الفرنسية ستسعى لفتح جميع ابواب التعاون لجعل جامعة وارث الانبياء ضمن لائحة افضل الجامعات العالمية لان البنى التحتية التي تمتلكها الوارث هي بنى ذات امكانيات عالية من حيث المواصفات العالمية والتقنيات المستخدمة في اصال التعليم للطلبة .

• (٥٠٠٠) شجرة من اشجار الفواكه والحمضيات المختلفة تزرعها العتبة الحسينية المقدسة في صحراء كربلاء كمرحلة اولى لتجربتها في مجال مقاومة الظروف المناخية للمزرعة.

دراسة علمية للعتبة الحسينية لمعالجة المعوقات التي تواجه الحشود الهليونية في كربلاء المقدسة

اقامت شعبة تخطيط حركة الزائرين والمواكب الحسينية التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة ندوة علمية لاستعراض مشروع تخطيط وتصميم مركز مدينة كربلاء المقدسة، بالتعاون مع قسم هندسة العمارة في كلية الهندسة في جامعة كربلاء، حول وضع الحلول والمعالجات التي تساهم بتقليل العقبات امام الزائرين خلال الزيارات المليونية.

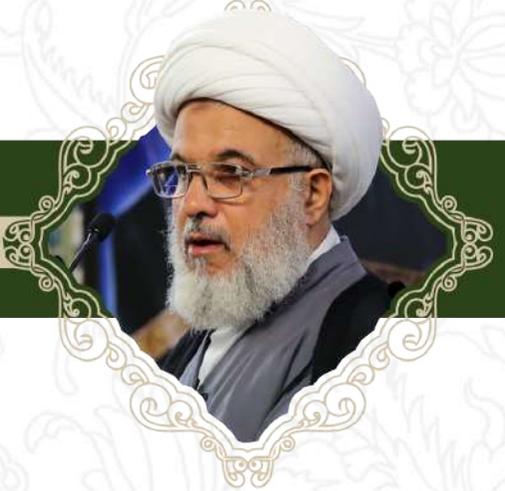
وقال (عباس صاحب) مسؤول الشعبة: ان الدراسة التي طرحت في الندوة تعتمد على عينة من مركز مدينة كربلاء المقدسة، حيث تم وضع الدراسة الخاصة بمشروع التخطيط الحضري لمدينة كربلاء القديمة، مبينا ان العينة شملت منطقة باب النجف ومحور باب قبله الامام الحسين والعباس (عليهما السلام) لوضع الحلول والمعالجات التي تقلل من زخم الزيارة اضافة الى تقليل الفجوات بين المؤسسات العلمية والمؤسسات العملية او الخدمية لزيادة انتاجية المشاريع التي تصب في مصلحة الجميع وخدمة لمدينة كربلاء وزائريها .

الوقف الشيعي يعقد مؤتمرا لحقوق الإنسان في مدينة جنيف السويسرية

عقد ديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع ممثلة العراق الدائمة في مدينة جنيف السويسرية مؤتمرا بعنوان (حقوق الإنسان في الإسلام) للتعريف بعهد الإمام علي (عليه السلام) لملك الأشر (رضوان الله عليه) باعتباره أقدم وثيقة عرفها التاريخ ، وذلك على هامش انعقاد الدورة الحادية والأربعين لمجلس حقوق الإنسان الدولي .

وقال سماحة السيد (علاء الموسوي) رئيس الديوان: إن مثل هذه المؤتمرات تعد خطوة متقدمة لتوضيح موقف الإمام علي (عليه السلام) من حقوق الإنسان، وبيان موقفه العملي في تعامله مع رعيته من مختلف الديانات أو حتى من المسلمين المؤيدين والمعارضين له .
فيما أكد السيد (موسى الخلخالي) رئيس قسم العتبات في الديوان، رغبة دائرة العتبات في إقامة مثل هذه الفعاليات في المحافل الدولية وبالأخص دول الأمم المتحدة آخذين من الإمام علي (عليه السلام) نموذجا لموضوع المؤتمر .

الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في 1/ ذو القعدة الحرام / 1440هـ الموافق 2019/7/5 م :



الولاية تعني..

اداء الواجبات واجتناب المعاصي

وجريمة وقسوة وكفران بالنعمة هذه العوامل كلها منافية لجوهر وروح الاسلام، لذلك ينزل العذاب الالهي اذ يقول الامام (عليه السلام): (وَمَا عَذَبَ اللهُ أُمَّةً إِلَّا عِنْدَ اسْتِهَانَتِهِمْ بِحُقُوقِ فُقَرَاءِ إِخْوَانِهِمْ).

ثم يقول الامام (عليه السلام): (يَا بَنَ جُنْدَبٍ بَلِّغْ مَعَاشِرَ شِيعَتِنَا وَقُلْ لَهُمْ لَا تَذْهَبَنَّ بِكُمْ الْمَذَاهِبُ فَوَ اللهُ لَا تُتَاكَلُ وَلَا تُتَنَا إِلَّا بِالْوَرَعِ وَالْإِجْتِهَادِ فِي الدُّنْيَا وَمُؤَاسَاةِ الْإِخْوَانِ فِي اللهِ وَ لَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ يَظْلِمُ النَّاسَ).

كان البعض من شيعة اهل البيت حينما يسمع ويقرأ بعض الروايات الواردة في بيان عظيم المنزلة والفضل والمكانة لأهل البيت عند الله تعالى وايضا يقرأ ويسمع ما تبينه هذه الروايات من منزلة وفضل شيعة اهل البيت يحصل لديه تصور وتوهم خاطئ ان هذه المنزلة كافية في نجاته من عذاب الله تعالى حتى لو أقدم على المعاصي ولم يهتم بأداء الواجبات وانما اكتفى بحب اهل البيت والتعبير عن مودتهم وموالاتهم ببعض المظاهر، مثلا يقيم المجالس او بعض الامور التي تحصل في المناسبات.. وان كانت هذه الامور مهمة في التعبير عن المحبة والمودة ولكن يعول عليها في انه ينجو من العذاب الالهي حتى لو ارتكب المعاصي.. تلاحظون البعض منطقتهم هكذا حينما يرتكب معصية ويُنَبِّه يقول ان شاء الله تعالى حُبِّي وما اقوم به من هذه الاعمال تكفي في النجاة من هذا العذاب.. هذه الحالة انتشرت في زمن الامام الباقر والامام الصادق عليهما السلام، لذلك نبهوا شيعتهم كثيرا الى مخاطر هذا التصور الخاطيء وهذا التوهم.

الاثمة عليهم السلام نبهوا شيعتهم فقالوا لا تذهبوا يمينا وشمالا في الفهم الخاطيء لهذه المنزلة والمكانة التي لأهل البيت عليهم

مازلنا في وصية الامام الصادق (عليه السلام) لأحد اصحابه وهو ابن جُنْدَبٍ وهي وصية عظيمة في مضامينها التربوية والاخلاقية، ووصلنا فيها الى مقطع يحذر فيه الامام الصادق (عليه السلام) من الاستهانة والاستخفاف وعدم الاكتران واللامبالاة بحقوق الفقراء من المؤمنين، ويبين ان هذه الاستهانة والاستخفاف يؤديان الى نزول العذاب الالهي بالامة فقال (عليه السلام) في وصيته: (... وَ مَا عَذَبَ اللهُ أُمَّةً إِلَّا عِنْدَ اسْتِهَانَتِهِمْ بِحُقُوقِ فُقَرَاءِ إِخْوَانِهِمْ).

معنى الاستهانة هو الاستخفاف والاستصغار وعدم الاهتمام واللامبالاة بحقوق الفقراء من الاخوة المؤمنين.. وفي الواقع فهذه الاستهانة تؤدي الى شيوع الظلم الاجتماعي في المجتمع وحصول الطبقة فيه، والطبقية معناها هناك طبقة مترفة منعمة تتوفر لها جميع الاحتياجات ولا تعاني شيئاً في حياتها، وطبقة أخرى دائمة الهم والمعاناة في حياتها لعدم توفر الاموال والاحتياجات لها، هذا يقود الى شيوع الفساد والانحراف والجريمة في المجتمع، الرجل الذي لا يجد قوت عياله وقوت نفسه وما يحتاج اليه ويجد امامه طبقة متمنعة ومترفة قد يقوده ذلك ويلجئه الى الجريمة، المرأة التي لا تجد قوت نفسها لأنها فقدت رب عيالها ولا تجد قوتاً لأولادها هذه المرأة قد تلجأ للانحراف والفساد، وبالتالي فان هذه الاستهانة التي تقود الى الظلم الاجتماعي والى شيوع حالة من الظلم والفساد والانحراف مثل هذا المجتمع يستحق نزول العذاب الالهي.

الأمر الاخر هو فقدان الرحمة من القلوب لأن هذه الاستهانة تنشأ من قلوب لا تجد فيها الرحمة للفقراء لقلوبهم قاسية، والمجتمع الذي تُفقد فيه الرحمة وتنشأ فيه القسوة يؤدي الى نزول العذاب الالهي.. اضافة الى امور تجتمع هذه الامور افساد وانحراف



من خلال المراقبة وتحصيل الحاجز العقائدي والنفسي عن المحارم والخوف من الله تعالى..

وللورع درجات في الافعال وفي الكلام وفي الافكار والمشاعر وفي العلاقات الاجتماعية وفي التجارة فهو يدخل في كل مجالات الحياة، ويمكن تحصيله من خلال المواظبة على المراقبة للنفس والاعمال والتأمل والتدبر في كل عمل تريد القيام به، والاحتراز عما يحرك الشهوة والغضب والالتزام والمواظبة على الاعمال الحسنة.

(وَ مَوَاسَاةِ الْاِخْوَانِ فِي اللَّهِ) كان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) واهل بيته (عليهم السلام) يحثون اصحابهم وشيعتهم على المواساة والاحسان فيما بينهم لأنه خير ضمان لوحدتهم وقوتهم واجتماع كلمتهم واشاعة روح الاخوة والتعاون وتدخل السرور على الاخرين وترفع معنوياتهم بإحساسهم ان الاخرين يهتمون بهم..

(وَ لَيْسَ مِنْ شَيْعَتِنَا مَنْ يَظْلِمُ النَّاسَ) الظلم انواع وكلام الامام (عليه السلام) في ظلم الانسان للاخرين وهو الانتهاك والتعدي والتجاوز والحيف بحقوق الناس العامة او التجاوز عليهم بالفعل والاقوال او ممارسة التمييز ضدهم على اسس عنصرية وغيرها.. وما ساد الظلم في مجتمع؛ الا وحل معه الفساد والجور وانعدام الأمن والسلام، ولذلك فإن اكبر ما كان يعظمه الائمة عليهم السلام على الانسان من الذنوب العدوان على الغير والظلم للناس وذلك اتباعاً لما جاء في القرآن الكريم من كثرة موارد تهويل الظلم واستفطاعه واستكباره.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا ان نلتزم بهذا المنهج عن اهل البيت عليهم السلام والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين.

السلام او المنزلة التي لشيعه اهل البيت.. بل ولاية اهل البيت هي ولاية الله تعالى مكتسبة من ولاية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وولاية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من ولاية الله تعالى، ولاية الله تعالى تمثل صراط الله وصرات الله سلوكه الذي يؤدي ويقود الى رضاه واجتناب سخطه، فولاية اهل البيت هي صراط الله وسلوك صراط الله لا يمكن ان يتم الا من خلال اداء الواجبات واجتناب المعاصي، كذلك ولاية اهل البيت عليهم السلام لا بد من شيئين: اداء الواجبات واجتناب المعاصي.

لذلك الامام (عليه السلام) يبين ان محبة اهل البيت عليهم السلام الصادقة والحقيقية انما تتمثل في أمرين : وهو اداء الواجبات والانتها عن المحرمات.

نعم هذه الامور الظاهرية هي بداية الطريق للوصول الى الولاية الحقيقية لأهل البيت عليهم السلام لذلك الامام (عليه السلام) يقول في هذا المقطع:

(لَا تَذْهَبَنَّ بِكُمْ الْمَذَاهِبُ فَوَّ اللَّهِ لَا تُنَالُ وَلَا يُنَالُ إِلَّا بِالْوَرَعِ وَ الْاِجْتِهَادِ فِي الدُّنْيَا وَ مَوَاسَاةِ الْاِخْوَانِ فِي اللَّهِ وَ لَيْسَ مِنْ شَيْعَتِنَا مَنْ يَظْلِمُ النَّاسَ).

الامام (عليه السلام) يبين ان الفهم الصحيح هو ان تتبعوا منهجنا ومنهج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وولاية اهل البيت هي تمام صراط الله تعالى والذي يتمثل في اداء الواجبات والانتها عن المحرمات..

ثم يقسم الامام بقوله : (فَوَّ اللَّهِ لَا تُنَالُ وَلَا يُنَالُ إِلَّا بِالْوَرَعِ وَ الْاِجْتِهَادِ فِي الدُّنْيَا وَ مَوَاسَاةِ الْاِخْوَانِ فِي اللَّهِ وَ لَيْسَ مِنْ شَيْعَتِنَا مَنْ يَظْلِمُ النَّاسَ).

الورع : هو الكف والابتعاد عن محارم الله تعالى من افعال وعقائد وأفكار.. وللورع دور هام في الحفاظ على الدين، ويمكن تحقيقه



الشيخ الكربلائي يحذر من ظاهرة انتشار المخدرات بين الشباب، ويدعو الى قوة ردع قانونية لمواجهة تنامي خطرها

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في 1/ ذو القعدة الحرام / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٧/٥م تحدث قائلاً :

او القلق النفسي او مشكلة اجتماعية او الاحباط بسبب الشعور بالفشل وغير ذلك من الاسباب، كيف يجده ويحذبه الى تعاطي هذه المواد؟!!

لا يأتي اليه بالعنوان الواضح فهذه مواد مخدرة وهي مواد قاتلة وضارة جداً.. بل يأتي اليه من باب آخر وهو استعمال الحبوب المخدرة ويبين له ان هذه الحبوب تؤدي الى حالة من التهذئة وتعالج حالة الاضطراب والقلق النفسي لدى الشاب والشابة، وتعالج لديه هذا الحالات النفسية التي يمر بها، فهو يأتيه بهذا العنوان وجرة الى هذا العنوان وبدأ يتعاطى هذه الحبوب، ثم بعد ذلك حينما وقع في الفخ وتأثر بتعاطي هذه الحبوب جرة شيئاً فشيئاً الى تعاطي المواد الأكثر ضرراً والأكثر قتلاً في الشباب والشابات..

هذه الوسائل التي كثرت لا توجد في مقابلها وسائل تحمي عقول الشباب وأفكارهم من هذا التلويث الذي يحصل من خلال هذه الوسائل الماكرة والخادعة والجاذبة في نفس الوقت..

لذلك علينا اخواني حينما تأتي الاخبار وحتى تأتي من مسؤولين معينين في تنامي هذه الظاهرة الخطيرة جداً بالنسبة الى جيل الشباب والشابات بصورة خاصة هذا يستدعي مزيد الاهتمام

ايها الاخوة والاحوات نشير وننبه في الخطبة الثانية الى ظاهرة ربما تعدد من اكثر المشاكل الاجتماعية خطورة في الوقت الحاضر، ان لم توضع لها العلاجات المناسبة لما لهذه الظاهرة من تدمير للطاقات البشرية في المجتمع ألا وهي تنامي ظاهرة انتشار المخدرات في بعض الشرائح الاجتماعية بشكل سريع يدعو الى القلق البالغ، خصوصاً ان ترويج هذه المواد القاتلة بدأ ينتشر لدى الشباب والشابات بشكل واسع مما ينذر بتدمير مستقبل جيل الشباب، واستنزاف طاقتهم العقلية والثقافية والنفسية، وتحطيم القدرة المنتجة لشريحة الشباب التي يؤمل منها ان تكون الشريحة الاجتماعية الاكثر عنفواناً وفعالية لبناء المجتمع حاضراً ومستقبلاً..

اخواني يجب ان نتنبه الى هذه المسألة التي بدأت تُستخدم في الفترة الاخيرة بطريقة ماهرة وخادعة وجاذبة للشباب والشابات لايقاعهم في فخ التعاطي للمخدرات وهو اننا نجد هناك وسائل متعددة لغسيل الدماغ لدى الشباب والشابات هذه الوسائل تستخدم اساليب ماهرة وخادعة وهي جاذبة في نفس الوقت لهؤلاء الشباب، كيف؟!!

هناك بعض الشباب والشابات من يعاني من الاضطراب النفسي



الثانية التي تُضعف التأثير الرادع في القانون. الشيء الثالث: ان بعض الذين يتاجرون بهذه المواد بسبب علاقتهم مع متنفذين في الدولة يستطيعون ان يفلتوا بسرعة من العقوبات المجعولة لهم في القانون، لذلك لا يكون القانون فيه قوة ردع ومنع كافية لهؤلاء الذين يتاجرون بحيث تحفّ هذه الظاهرة وتُعالج بنسبة ما.

ثانياً :

الحاجة الشديدة الى ملء الفراغ لدى الشباب، هناك احياناً فراغ قاتل لدى الشباب لا يستطيع هؤلاء الشباب بما لديهم من طاقة وحيوية ان يُفرغوا طاقاتهم في امور مفيدة، بحاجة الى برامج تنموية وبرامج ترفيهية يمكن ان تبني هؤلاء الشباب بناءً عقلياً ونفسياً وفكرياً صحيحاً يملؤون من خلاله اوقات الفراغ، او كذلك احياناً الحالات النفسية التي تحصل لدى البعض من الشباب بسبب عدم وجود فرصة عمل او مشاكل اجتماعية يريد ان يهرب من هذا الضغط النفسي الذي يتعرض اليه لوجود مشكلة اجتماعية او عاطفية او عدم وجود فرصة عمل او ضغوط الحياة المختلفة عليه تدفعه ان يلجأ الى هذا المواد لكي يهرب من هذا الواقع المرير الذي يعيشه.

نحنُ ذكرنا مراراً وتكراراً ان هناك بعض الوسائل التي لا تلقى الاهتمام المطلوب من اجل توفير فرص العمل الكافية كما هو الحال في مجال تشجيع القطاع الخاص او تشجيع بعض القطاعات المهمة الصناعية والزراعية ومراكز الشباب التي يمكن من خلالها ان توفر.. لتماماً هذا الفراغ لدى الشباب وتوفّر فرص عمل كافية.. هذه المجالات لم تلق الاهتمام الكافي بحيث نعالج شيئاً ما من هذه الظاهرة ادى ذلك الى ان البعض يهرب من هذا الواقع ويلجأ الى مثل هذه المواد هروباً من هذه المسألة.

ووضع وسائل العلاج السريعة والفاعلة من اجل صيانة وحفظ هؤلاء الشباب من الوقوع في مخاطر هذه الظاهرة.. نحن لسنا بصدد بيان الاسباب والآثار الضارة لهذه الظاهرة بقدر ما يعيننا تنبيه ولفت انتباه الجهات المعنية والمجتمعية ايضاً بضرورة الالتفات الى خطورة هذه الظاهرة ووضع العلاجات السريعة لإيقاف تناميها وسرعة انتشارها..

نذكر هنا بعض الخطوات المطلوبة عسى ان تكون نافعة في هذا المجال:

اولاً :

اول شيء نحتاج اليه هو وجود رادع قانوني وعقابي صارم يكفي في الحد من سرعة انتشار هذه الظاهرة، ووضح هذه القضية اخوانياً، هناك اذا كانت جريمة وظواهر خطيرة في المجتمع لا بد ان يكون هناك قانون وتشريع فيه من الاحكام ما فيها من قوة الردع التي تحد من هذه الظاهرة والجريمة ابتداءً من مرحلة التشريع والتقنين للأحكام الى التطبيق والتنفيذ.

المشكلة أين اخواني؟! كما يذكر ذلك عدد من المسؤولين، اول شيء ربما في مرحلة الاحكام في اطار القانون او تطبيق هذه الاحكام القانونية هناك ضعف وهناك عدم كفاية في ردع هذه الاحكام للمجرمين، هناك الكثير ممن يتاجرون بهذه المواد بسبب جشعه وطمعه بالمال وسرعة التحصيل على المال يتجرأ في نشر هذه الظاهرة، لا بد ان تكون هناك قوة ردع في القانون بحيث تكفي لردعه عن ممارسة هذه الظاهرة.

نجد هناك احياناً عقوبات بمستوى خفيف او ضعيف بحيث لا تؤثر في ردع هؤلاء الذين يتاجرون بهذه المواد، هذه المرحلة الاولى ليست بمستوى من التأثير بحيث تردع هؤلاء هذا اولاً.

الشيء الثاني ربما في مرحلة التطبيق وهذا ما نجده بمجرد ان هذا المدان يدان بجريمة التعاطي ويُحكّم عليه حتى يجد باباً قريباً يفلت منه من العقاب من خلال احكام العفو المتكررة، هذه المرحلة



ثالثاً :

الاهتمام والعلاج حتى المجتمعات الان المتطورة في العالم اعطت لكل تحديات ومشاكل الحياة حقها من الاهتمام والعناية في كل مكان في الاسرة والجامعة وفي كل مؤسسات الدولة.. نحن فقدنا حالة التوازن في الاهتمام المطلوب، مثلاً الاسرة والمدرسة تُعطي للطلاب وللشباب حقهُ من الاهتمام بالتعليم الاكاديمي ولكن لا تعطي حقهُ من الاهتمام بالتربية على القيم والاخلاق والمبادئ، ضَعْفُ هذا الاهتمام ادى الى وقوع الشاب والطالب في مشاكل اخلاقية وقيمية وتربوية، كذلك الجامعة وكذلك مؤسسات الدولة والمؤسسات المجتمعية الاخرى.

نحن علينا ان نُعيد حالة التوازن في الاهتمام الكافي والعناية ووضع العلاجات لكل المشاكل والتحديات التي نمرّ بها، الان عندنا تحدٍّ ومشكلة في قضية انتشار المخدرات الان علينا ان نُعطي هذه المشكلة والتحدي حقّها من الاهتمام والعناية والتنبّه ووضع الحلول ووضع العلاجات لها وتفعيل هذه العلاجات..

لذلك علينا اخواني ابتداءً من المدرسة كما تهتم بالتفوق لابنها وهذا شيء جيد في دروسه الاكاديمية وتوفر له وسائل الترفيه والراحة عليها ان تهتم بنفس المقدار بتربية ابنائها وتخلّقهم بالأخلاق الحسنة وهكذا..

العلاج الثالث والمهم والذي يعيننا جميعاً هو الحاجة الى التوعية المجتمعية والاهتمام الكافي لمعالجة مثل هذه الظواهر ابتداءً من الاسرة الى المدرسة والى الجامعة والى الاعلام وغيرها التي يجب ان تلقى منها اهتماماً بالقدر الكافي.

نحن اخواني واخواني لدينا مثل هذه الظواهر وتنميتها وهذا حتى على مستوى الاسر والمدارس والجامعات وهو انه فقدنا حالة التوازن في الاهتمام والاعتناء بالمشاكل والتحديات التي نمرّ بها وانا اعطيكم مثالا على ذلك.

مثلاً المشكلة السياسية والتحدي السياسي ينال قسطه من الاهتمام والمناقشات والمجادلات ووضع الحلول والعلاج والاهتمام من الجميع، التحدي الامني ينال استحقاقه من الاهتمام وهذا مطلوب، ولكن التحدي الاخلاقي والتربوي والقيمي في المجتمع لا ينال استحقاقه من الاهتمام والعناية ووضع العلاجات له.

وانا اضرب مثالا واضحا على ذلك اذا فقدنا حالة التوازن حصلت المشاكل والمخاطر، لاحظوا اخواني في الاسلام اعطى الاسلام كنظام وتقنين ونظام عمل لكل مشاكل وتحديات الحياة حقّها من



لوسئالوك

ألقاب علمائية وحوزوية

على من تطلق هذه الالقاب وماهي درجاتهم العلمية؟

- والمعتبر وغيرها وكان من مراجع الطائفة.
- ٣- المحقق الحجة: يطلق على كل من لديه المقدرة العلمية على تحقيق المطالب العلمية، والحجة هو كل من لديه القدرة على نقل الأحكام الشرعية واستخراجها من مظانها ونقلها إلى طالبها فيكون قوله حجة عليهم.
- ٤- آية الله العظمى: لقب يطلق على كل من وصل إلى رتبة الاجتهاد وأشير اليه من قبل بعض أهل الخبرة بالأعلمية.
- ٥- حجة الإسلام: (كما في الحجة).
- ٦- المحقق الكبير: يطلق على من اشتهر بالتحقيق.
- ٧- زعيم الحوزة العلمية: من المتأخرين تطلق على السيد الخوئي (قدس سره) الذي تصدر زعامة الحوزة.
- ٨- زعيم الطائفة: تطلق على كل من أجتهد وأشتهر بالأعلمية في زمانه حتى دان له الآخرون بالفضل.
- ٩- ثقة الإسلام: تطلق على المحدث محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي.
- ١٠- علم الهدى: تطلق على علي بن الحسين المرتضى الذي كان مرجعاً للطائفة.
- ١١- المفيد: لقب لمحمد بن محمد بن النعمان كان من مراجع الطائفة.
- ١٢- شيخ الطائفة يطلق على محمد بن الحسن الطوسي وكان من مراجع الطائفة. ١٣- المرجع الأعلى: يطلق على نفس من يطلق عليه آية الله العظمى. ويطلق أيضا على المرجع المقلد من كل أو أغلب الطائفة. وفي زماننا عند اطلاق المرجع الأعلى او المرجعية العليا في النجف الاشرف يقصد منها ساحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الشريف).
- ١- العلامة: يطلق العلامة في كتب الفقه على الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦هـ صاحب كتاب إرشاد الأذهان والرسالة السعدية وتبصرة المتعلمين وتحرير الأحكام وتذكرة الفقهاء وقواعد الأحكام ومختلف الشيعة ومنتهى المطلب ونهاية الأحكام وغيرها من الكتب وكان مرجعاً من مراجع الطائفة.
- ٢- المحقق: يطلق في كتب الفقه على أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي المتوفى سنة ٦٧٦هـ صاحب كتاب شرائع الإسلام
- ١- العلامة.
- ٢- المحقق.
- ٣- المحقق الحجة.
- ٤- آية الله العظمى.
- ٥- الحجة.
- ٦- حجة الإسلام.
- ٧- حجة الإسلام والمسلمين.
- ٨- زعيم الحوزة العلمية.
- ٩- المحقق الكبير.
- ١٠- زعيم الطائفة.
- ١١- ثقة الإسلام.
- ١٢- علم الهدى.
- ١٣- المفيد.
- ١٤- شيخ الطائفة.
- ١٥- المرجع الأعلى.
- الجواب: هذه الالقاب تأتي من خلال شهرة من تمنح له من بقية العلماء او من قبل المسلمين بعمل مميز او كتاب رائع او انجاز خالد

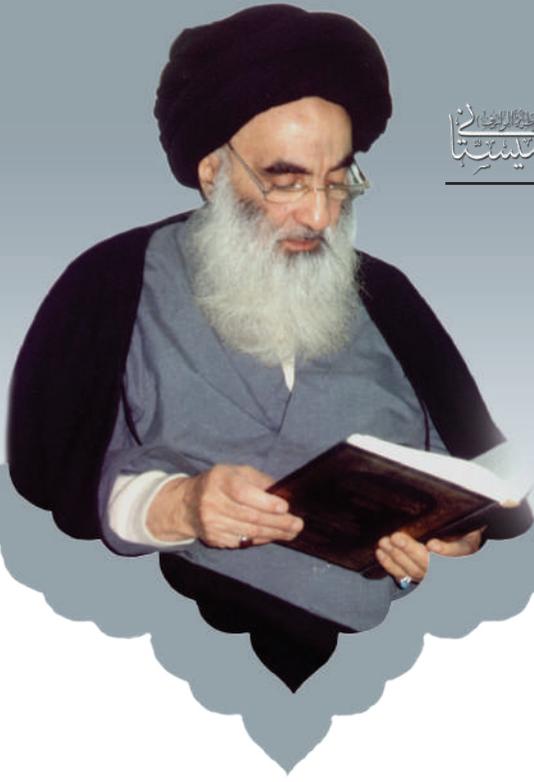
نصوص فقهية

باب حكم ما أزال العقل من اغماء وجنون وسكر، وغيرها.

- عن معمر بن خلاد، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل به، علة لا يقدر على الاضطجاع، والوضوء يشتد عليه وهو قاعد مستند بالوسائد، فربما اغفى وهو قاعد على تلك الحال؟ قال: يتوضأ، قلت له: إن الوضوء يشتد عليه لحال علته؟ فقال: إذا خفي عليه الصوت فقد وجب عليه الوضوء، وقال: يؤخر الظهر ويصليها مع العصر، يجمع بينهما، وكذلك المغرب والعشاء.
- يقول (صاحب الوسائل) استدلل به الشيخ على الحكم المذكور وليس بصريح، لكن الشيخ نقل الإجماع على أن زوال العقل مطلقاً ينقض الطهارة، مع موافقته للاحتياط، وأحاديث حصر النواقض تدل على عدم النقض، والله أعلم.
- باب أن القيء والمدة، والقيح، والجشأ، والضحك، والقهقهة والقرقرة في البطن، لا ينقض شيئاً منها الوضوء.
- عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يتجشأ فيخرج منه شيء، أيعيد الوضوء؟ قال: لا.
- عن أبي داود جميعاً عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا قاء الرجل، وهو على طهر فليتمضمض.
- وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن أبي أسامة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن القيء، هل ينقض الوضوء؟ قال: لا.
- عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القهقهة لا تنقض الوضوء، وينقض الصلاة.
- وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألت عن القلس وهي الجشأة، يرتفع الطعام من جوف الرجل، من غير أن يكون تقياً، وهو قائم في الصلاة؟ قال: لا ينقض ذلك وضوءه، الحديث.
- ورواه ابن إدريس في آخر (السرائر) نقلاً من كتاب محمد بن علي بن محبوب وذكر إنه كان عنده بخط الشيخ الطوسي، وإن اسمه كتاب (نوادير المصنف) عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن زرعة، عن سماعة، مثله

باب أنه لا ينقض الوضوء رعاف ولا حجامة ولا خروج دم غير الحيض والإستحاضة، والنفاس

- عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، قال:
- سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يأخذه الرعاف، والقيء، في الصلاة كيف يصنع؟ قال: يفتل، فيغسل أنفه، ويعود في صلاته، وإن تكلم فليعد صلاته، وليس عليه وضوء.
- وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - قال: سألته عن رجل رعف فلم يرق رعافه حتى دخل وقت الصلاة؟ قال: يحشو أنفه بشيء ثم يصلي، ويطلب إن خشي أن يسبقه الدم.
- محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن الرجل تخرج به القروح، لا تزال تدمي كيف يصلي؟ قال: يصلي وإن كانت الدماء تسيل.
- وإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو رعت دورقا ما زدت على أن أمسح مني الدم وأصلي.



فَتَاوَى

الحج - آداب مكة المعظمة

السؤال: هل هناك آداب ومستحبات عند دخول مكة المكرمة ؟

الجواب: يستحب فيها أمور، منها:

(١) الاكثار من ذكر الله وقراءة القرآن.

(٢) ختم القرآن فيها.

(٣) الشرب من ماء زمزم، ثم يقول:

((اللهم اجعله علماً نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم)).

ثم يقول: ((بسم الله وبالله والشكر لله)).

(٤) الاكثار من النظر إلى الكعبة.

(٥) الطواف حول الكعبة عشر مرات: ثلاثة في أول الليل، وثلاث في آخره، وطوافان بعد الفجر، وطوافان بعد الظهر.

(٦) أن يطوف أيام إقامته في مكة ثلاثمائة وستين طوفا، فإن لم يتمكن فائتين وخمسين طوفا، فإن لم يتمكن أتى بما قدر عليه.

(٧) دخول الكعبة للصورة، ويستحب له أن يغتسل قبل دخوله، وأن يقول عند دخوله:

((اللهم إنك قلت: ومن دخله كان آمنا، فأمني من عذاب النار)).

ثم يصلي ركعتين بين الأسطوانتين على الرخامة الحمراء، يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى سورة حم السجدة، وفي الثانية بعد الفاتحة خمسا وخمسين آية.

(٨) أن يصلي في كل زاوية من زوايا البيت، وبعد الصلاة يقول:

((اللهم من تهبأ أو تعبأ أو أعد أو استعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وجائزته ونوافله وفواضله، فأليك يا سيدي تهبتي وتعبتي

وإعدادي واستعدادي رجاء رفدك، ونوافلك وجائزتك، فلا تخيب اليوم رجائي، يا من لا يخيب عليه سائل، ولا ينقصه نائل، فأني

لم أتك اليوم ثقة بعمل قدمته، ولا شفاعة مخلوق رجوته، ولكنني أتيتك مقرا بالظلم والإساءة على نفسي، فإنه لا حجة لي ولا

عذر، فأسألك يا من هو كذلك أن تصلي على محمد وآله وتعطيني مسألتي وتقليني عثرتي وتقلبني برغبتني، ولا تردني مجبوها ممنوعا

ولا خائبا، يا عظيم يا عظيم يا عظيم أرجوك للعظيم، أسألك يا عظيم أن تغفر لي الذنب العظيم، لا إله إلا أنت)).

ويستحب التكبير ثلاثا عند خروجه من الكعبة وأن يقول:

((اللهم لا تجهد بلاءنا، ربنا ولا تشمت بنا أعداءنا، فإنك أنت الضار النافع)).



الشيخ الكربلائي يلتقي وفداً من الايزديات الناجيات

من عصابات (داعش) الارهابية

الاحرار / حسين نصر - تصوير: صلاح السباح - حورية حامد

المكونات ومنهم الطائفة الأيزيدية وإنها تنظر الى جميع المواطنين العراقيين على حد سواء ولا تفرق بين اتباع هذا الدين ودين آخر او بين اتباع هذه الطائفة وطائفة اخرى او اتباع هذه القومية وقومية أخرى، حتى ورد ما نُقل عن سباحة السيد السيستاني - دام ظله- ان الطائفة الايزيدية امانة في اعناقنا وأعناق العراقيين .. وأضاف الكربلائي، لذلك نحن نعبر عن تعاطفنا مع مواطناتنا فالنساء الموجودات الآن من الايزيديات من بلدنا ننظر اليهن بعين الاحترام والتقدير والتعاطف مع المأساة الانسانية التي مررن بها لذلك حصلت هذه الدعوة لزيارة مدينة كربلاء المقدسة

التقى المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة سباحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) في مكتبه الرسمي بالحائر الحسيني الشريف وفد الايزيديات الناجيات من قبضة عصابات (داعش) الاجرامي، وقد حضر اللقاء وزير الهجرة والمهجرين (نوفل بهاء موسى) .

وقال الشيخ الكربلائي خلال كلمته: ان المرجعية الدينية العليا وفي كثير من المناسبات ومنها اللقاء الذي جرى بين سباحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) ووفد من الطائفة الايزيدية عبّرت المرجعية الدينية فيه بعين الاحترام والتقدير والاهتمام لحقوق جميع

سماحة الشيخ الكربلائي:
 ضرورة انصاف الايزديات
 الناجيات من (داعش)
 الاجرامي وإيجاد تشريعات
 قانونية من قبل الجهات
 المجتمعية والحكومية
 والدولية.



المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد السيستاني - دام
 ظلّه- طالب في كثير من المناسبات والبيانات وحُطِب الجمعة
 بأن تتوفر هذه الحقوق لجميع المواطنين على حد سواء..
 وتابع قائلاً، نأمل منكم ولا يتطرق اليأس الينا بل نأمل من
 الاخوة المعنيين ان يستمروا في الضغط باتجاه التشريعات التي
 تضمن هذه الحقوق وباتجاه الخطوات العملية التي تعيد الحياة
 لهم سواء أ كان في مدينة سنجار او محافظة الموصل وفي بقية
 المحافظات من اهتمام الجهات العراقية المعنية بإعادة الاعمار
 لهذه المناطق كما حصلت المطالبة في ذلك في حُطِب الجمعة
 وبقية الحُطِب وكذلك بقية المناطق في اعادة النازحين وتوفير
 مستلزمات العيش الكريم..

وأشار الكربلائي الى ان المُختطفات حالة خاصة تختلف عن
 البقية فتارة نازح ويبقى في بلده، نعم يعاني بعض الشيء ولكن

ولنعبّر هنا في هذه المدينة عن تعاطفنا العميق مع هذه المأساة
 الانسانية وما يستلزمها من اهتمام وعناية ورعاية خاصة فلا بد
 ان نحوّل هذا التعاطف الى فعل ملموس وان كان هناك تأخر في
 النتائج ولكن المرجعية الدينية العليا طالبت في كثير من حُطِب
 الجمعة وفي بياناتها بمجموعة المطالب التي ذكرتموها في انصاف
 هؤلاء النساء والمخطوفين والمخطوفات ولذلك انا قرأت ان
 هناك قانونا مرفوعا الى مجلس النواب للعناية والرعاية وتوفير
 الحقوق لهؤلاء المخطوفين والمخطوفات ونرجو ان تكون هناك
 متابعة لهذا القانون الذي يلزم تشريعه وتنفيذ فقراته سواء أ كان
 في جانب الحقوق المالية او جانب الحقوق المعنوية والحقوق
 الاخرى التي تعيد لهم العيش الكريم..

من الحق الذي هو للجميع جميع المواطنين العراقيين حق الحياة
 حق العيش الكريم وتوفير الحقوق في جميع المستويات لذلك

الشيخ الكربلائي: يطالب الجهات الحكومية بالاسراع على مستوى التشريع او التنفيذ او الجانب المعنوي والنفسي للايزديات



مؤكداً سماحته: ونحن من هذا الموقع نطالب الجهات الحكومية أن تُسرّع سواء أكان على مستوى التشريع او التنفيذ او الجانب المعنوي والنفسي بالاهتمام بهذه الشريحة وتخصيص الاموال والجهود المطلوبة لهم وكذلك نأمل مطالبة الجهات الدولية ايضاً بأن يكون لها دور في إعادة الحقوق لهؤلاء المخطوفين والمخطوفات وكذلك الاهتمام بالجوانب النفسية لهم اضافة الى قضية السكن وحق التعليم وإعادة الحالة النفسية الطبيعية لهؤلاء النساء أمر مهم.. مؤكداً ، نأمل من المعنيين ضرورة الضغط المتواصل بخصوص التشريعات التي تضمن حقوق هذه المكونات والاسراع بالخطوات العملية التي تعيد الحياة لهم سواء في مدينة سنجار او باقي المحافظات العراقية من خلال اعادة اعمار مدنهم واعادة النازحين وضرورة الاهتمام بشأن المختطفات اللواتي لازلن تحت اسر (داعش) بشكل خاص لأنهن الاكثر تضرراً لما تعرضن له من عنف، فضلاً عن المعاناة التي يقاسينها.

الايديات امانة في اعناقنا جميعاً

فيما بيّن السيد سعد الدين البناء المشرف العام على مركز الحوار زينب عليها السلام لرعاية الفتيات التابع للعتبة الحسينية المقدسة

المختطفات لمن حالة خاصة حقيقية وهم اكثر المواطنين الذين تعرضوا الى العنف والى مختلف المعاناة الانسانية لذلك هن بلغن المرتبة الاعلى في المعاناة ومن هنا ينبغي ان يكون الاهتمام بهن اكثر وتوفير جميع الامور التي ذكرتموها ونحن من جهتنا نحاول ايضاً ولكن انتم ايضاً من خلال التنسيق والضغط على الجهات الحكومية العراقية المعنية وايضاً مطالبة المنظمات الدولية بأن يكون لها دور في ذلك لأن هذه القضية قضية انسانية عامة هي لا تعني فقط مجموعة مواطنين ومواطنات بقدر ما هي تعني انها جريمة انسانية بكل معنى الكلمة وينبغي ان يكون هناك توثيق لهذه الجرائم ومحاسبة دولية لهذه الجرائم وفي نفس الوقت هناك خطوات عاجلة مطلوبة نحن نأمل ان شاء الله باعتبار كونكم مسؤولين في الدولة ان يكون هناك ضغط على الجهات الحكومية العراقية المعنية بالاسراع في تلبية هذه المتطلبات وإعادة شيء من الجانب المعنوي والنفسي والانساني للمخطوفات لأن الظروف التي مررن بها أصعب من ظروف النازحين فالنازحون في مخيمات في بلدهم، نعم هناك معاناة ولكن ليست كمعاناة المخطوفات والمخطوفين فهؤلاء تعرّضوا الى ابشع الجرائم الإنسانية.



سماحة الشيخ الكربلائي:
ما قام به داعش بسبي
مجموعة من النساء
الايديديات وهن مقيدات
بالسلاسل يذكرنا بالمأساة
التي مرت بها عائلة
الإمام الحسين عليه السلام
قبل حوالي (١٤٠٠) عام
حينما تم سبي العائلة
من كربلاء الى الشام داعيا
الى ضرورة التأسى بمصاب
الامام الحسين وأهل بيته
(عليهم السلام).

المقدسة ومحاضرات مختلفة بالتنسيق مع مركز الحوراء زينب
(عليها السلام) في العتبة الحسينية المقدسة ..
من جهته عبّر الوفد برسالة خطية عن شكرهم الكبير الى
سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه)
الذي أوصى بالأيديدين قائلاً: «الايديديون أمانة في أعناقنا فلا
تقصروا عنهم أبداً وبينوا ان هذه الزيارة كانت سبباً في التعرف
على الدين الإسلامي الصحيح..»، واصفين الإسلام بأنه دين
(الانسانية والسلام والثقافة والعلم).. بعكس ما غرسه داعش
في أذهانهم من فكر منحرف وتعاليم لا إسلامية مبنية على اساس
العنف وسفك الدماء وانتهاك الحرمات ..

وبعد الاستماع لما حلّ بهن من جرائم بشعة لا تمثّل للبشرية
بصلة.. لا يسعنا إلا ان نجدد شكرنا لسماحة المرجع الأعلى
السيد علي السيستاني دام ظلّه لفتواه العظيمة التاريخية التي
حافظت على أعراض النساء من ان تهتك، وأرض المقدسات
من أن تدنس بجرائمهم وحقت النصر المبين ..
وشكراً لكل اب وام وزوجة كانوا سبباً في حثّ الأبطال على
التطوع والدفاع عن حرمات الوطن ومقدساته ..

« التقى ساحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)
الوفد الايزدي في سنة (٢٠١٤) م وقال لهم «ان الايزديين امانة
في اعناقنا جميعا» ومن هذا المنطلق تكون المرجعية الدينية العليا
في النجف الاشرف راعية لكل مكونات وطوائف الشعب
العراقي و بالتنسيق مع القوات الامنية لتأمين وصولهم من
سنجار الى كربلاء المقدسة، مبينا لقد تضمن برنامج استضافتهم
العديد من الجولات الاستطلاعية على مشاريع العتبة الحسينية



العتبة الحسينية المقدسة تواصل نشر الثقافة القرآنية في مختلف دول غرب أفريقيا

الأحرار/ حسين نصر - تصوير/ علي السلامي

وعمل على فتح مؤسسات باسم (وارث الانبياء) وسجلت بشكل رسمي وقانوني في تلك الدول وبرعاية وإشراف العتبة الحسينية المقدسة .
وبين القرعاوي، ان المؤسسات باشرت بجهودها الثقافية والتربوية ونظمت بعض الدورات القرآنية والفقهية فيها، تم قبول اكثر من (٦٠) طالبا متميزا في التلاوة وحفظ القرآن الكريم. مشيرا الى ان في جمهورية اوغندا وضع الوفد برنامجا

وقال الشيخ (علي القرعاوي) مسؤول النشاطات الافريقية: بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) في الاهتمام بدول قارة افريقيا بشكل عام ونشر ثقافة القرآن الكريم وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام)، مضيفا ان الوفد قام بزيارة المؤسسات الافريقية التي تعنى بالجانب التربوي والثقافية والعلمية منها (جمهورية مالي، بوركينا فاسو، واوغندا)

يواصل وفد شعبة النشاطات الافريقية التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة نشر الثقافة القرآنية وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام) في قارة افريقيا وذلك بجولة تواصلية في الدول الافريقية للإطلاع على واقع المسلمين من أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، لبحث إمكانية فتح مؤسسات ومراكز تابعة للعتبة المقدسة تعنى بالجانب القرآني والديني.





تديساً متنوعاً للطلبة عبر الانترنت ، وقد بلغ عدد المشتركين فيه اكثر من (٣٠) طالبا يدرسون معنا عبر هذه المنظومة اضافة الى ان جميع الدروس توجد داخل المؤسسة للطلبة الاكاديميين .

منوها، الى ان الهدف من الزيارة لإنشاء فرع اخر في جمهورية مالي لمؤسسة وارث الانبياء والتي ستعنى بجانين الاول وهو الجانب القرآني والثاني برنامج للدراسة المفتوحة عن بعد .. كذلك سيتم افتتاح مكتب في كربلاء المقدسة مكلف بتسجيل الطلبة ليتم تدريسهم عن طريق هذا البرنامج، وأشار القرعاوي الى ان جولات الوفد تضمنت زيارة العديد من المؤسسات الدينية والمدارس الاسلامية منها مؤسسة ومدرسة المزدهر الدولية العامة في -باماكو - التابعة الى الشيخ (يعقوب دكوري) وهو من محبي أهل البيت (عليهم السلام) وله فيها مكتبة تحتوي على اكثر من (٢٠٠٠) كتاب باللغة الفرنسية ومنها بالعربية كما له عدداً من المؤلفات ذات المواضيع الدينية العامة. فيما أكد الشيخ (حسن المنصوري) مسؤول دار القرآن في العتبة الحسينية بافتتاح فرع مؤسسة وارث الأنبياء، وبدأ النشاط القرآني في جمهورية (بوركينافاسو) اول المحطات التبليغية لوفد العتبة الحسينية

من (٥٠) طالباً وطالبة في جمهورية أوغندا. مبينا ان كوادر الدار تواصل برنامجها على مدى ١٢ يوما بواقع ثلاث فترات تدريسية صباحية ومساءً وليلية ويتلقى الطلبة من خلالها محاضرات في القراءة الصحيحة وقواعد التجويد، مشيراً إلى أن كل متخرج متميز في هذه الدورة سيتم منحه شهادة تخرج معتمدة تؤهله للعمل كمعلم للقرآن الكريم بالمدن و القرى في أوغندا.

المقدسة في دول غرب افريقيا اما المحطة التبليغية الثانية كانت جمهورية مالي ذات الاغلبية المسلمة. مضيفاً ان البرامج القرآنية التطويرية التي عملت بها الكوادر القرآنية في جمهورية اوغندا وتواصلت مع أهداف دار القرآن الكريم في تنظيم البرامج التطويرية والتخصصية في مختلف الدول ضمن رؤيتها في توسيع دائرة العمل التبليغي عبر الرقعة الجغرافية لنشاطاتها». و اضاف «ان الدار تقيم للمرة الاولى على مستوى قارة إفريقيا البرنامج التطويري لإعداد الكوادر القرآنية بمشاركة اكثر



لتأدية الامتحانات النهائية..

العتبة الحسينية المقدسة تفتح جامعة وارث الانبياء

ومدينة الإمام الحسين «عليه السلام» أمام طلبة المراحل المنتهية

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: رسول العوادي

حرصاً منها على خدمة المجتمع، لاسيما الطلبة بادرت كل من جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) ومدينة الإمام الحسين «عليه السلام» للزائرين الواقعة على طريق كربلاء بابل بتوفير اجواء امتحانية لطلبة المراحل المنتهية في كربلاء وذلك من خلال التنسيق مع مديرية تربية محافظة كربلاء.

وقال عبد الامير طه مدير مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين: «بادرنا بالاتصال بمديرية التربية والجهات المسؤولة في العتبة الحسينية المقدسة من اجل نقل المركز الامتحاني الى داخل مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين، وبالفعل جاءت الموافقة الرسمية وبدأنا العمل على تهيئة جميع المستلزمات بدءاً من القاعات الخاصة بالامتحانات والاستراحة مجهزة بأجهزة التبريد المركزية والمقاعد ودواليب لحفظ الدفاتر، وانتهاءً بتوفير ما يلزم من ماء وعصائر».

واضاف: «ان عدد الطالبات المشاركات في الامتحانات النهائية للصف الثالث المتوسط بلغ (١٠٢) طالبة من مدرستين وزعت على مركز واحد، بينما بلغ عدد طالبات الصف السادس الاعدادي اكثر من (٢٠٥) طالبات من ست مدارس وزعت على مركزين حسب تقسيم المديرية لطلبة».

مشيراً الى ان «العتبة الحسينية المقدسة على اتم الاستعداد للتعاون مع جميع المديريات والدوائر التي



عبد الامير طه



بشكل كبير بتسهيل عملية المراقبة حيث وفرت مسافة كافية بين طالبة واخرى، ومكنت المشرفين من اداء واجبهم الرقابي بكل سهولة ويسر».

وختمت حديثها بالشكر والامتنان للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والقائمين في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) بحديث مبارك لرسول الله (صلى الله عليه وآله): «من اعان طالب العلم احبه الانبياء وكان معهم» وهذا الحديث يطابق العمل الكبير والدؤوب الذي قدمته الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة». وعلى صعيد متصل تحدث الأستاذ (حسين رضا المسعودي) الاختصاصي التربوي قائلاً: «على بركة الله تمّ الاتفاق هذا العام مع جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بخصوص استضافة طلبة محافظة كربلاء المقدسة

تسعى في مشاريعها الى خدمة المواطن والمجتمع». وقال سمير هادي عبد السادة مسؤول شعبة النقل المجاني: «بادر قسم الاليات في العتبة الحسينية المقدسة بتوفير (١٥) حافلة كبيرة لنقل الطالبات ذهابا وايابا من موقع المدرسة الى القاعات الامتحانية، وتأتي هذه المبادرة بهدف تسهيل عملية نقل الطالبات بشكل اسهل واكثر امانا».

من جانبها بينت المشرفة التربوية ربيعة عجة حسين: «ان انتقال المركز الامتحاني الى قاعات مدينة الامام الحسين (عليه السلام) كان افضل بكثير من القاعات التي كانت ستؤول اليها المديرية، من خلال عدد استيعابها للطلبة من جهة والمستلزمات والخدمات المتوفرة للطلبة والمراقبة من جهة اخرى». مشيرةً الى «ان حجم القاعات الموجودة في مدينة الزائرين ساهم

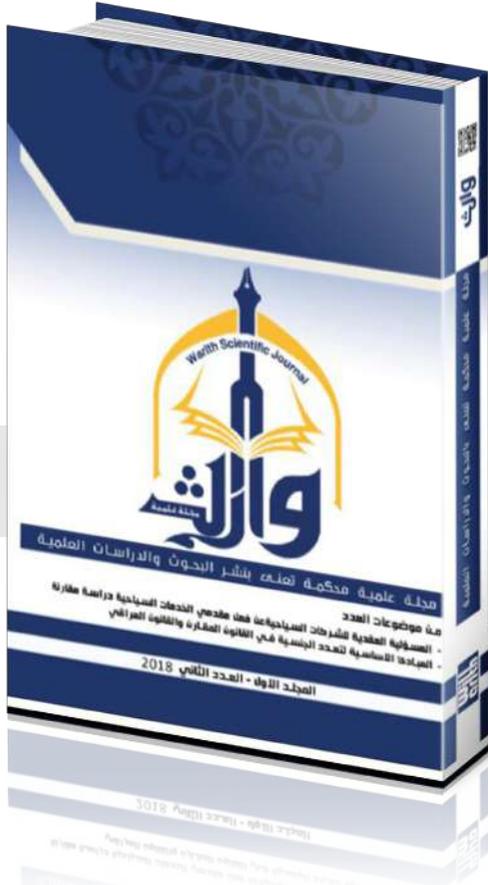




الحسينية المقدسة على ما وفرته من خدمات كبيرة من خلال إدارة مدينة الزائرین للطالبات، مبينة ان القاعات الامتحانية والاستراحة المجهزة بجميع وسائل الراحة، كانت مبادرة حقيقية ساهمت برفع معاناة الطالبة وتيسير الامور سعيا في كسب الطلبة راحة نفسية تعينهم على عبء الامتحانات». وفي الاجابة على السؤال الذي طرح حول ما تمثله هذه الخدمات للطلاب؟ اجابت: «ان مساعدة الطلاب بتوفير وسائل جيدة تساعدهم على اداء الامتحان بصورة افضل، خصوصا في اجواء الصيف الحارة وعدم توفر المستلزمات الرئيسية في المدارس (كأجهزة التبريد والكهرباء غير المستمرة) التي كانت تصعب المهمة علينا، وتجعل الامتحان اكثر تعقيدا، اضافة ان شعور الطالب من خلال الاهتمام والدعم المعنوي بأنه امام مهمة كبيرة وسيكون تالركيزة الاساسية للمجتمع في المستقبل».

بمختلف فروع الدراسة الإعدادية، لأداء الامتحانات العامة في بناية الجامعة، وحقيقة خلال تجوالنا في الجامعة وتحديد القاعات الامتحانية التي تم إجراء الامتحانات فيها، كانت رائعة بكل تفاصيلها، من حيث الخدمات والأثاث وكافة المستلزمات». وأضاف السعودي: «بالإضافة الى ذلك فقد انبهرنا بالأشخاص المسؤولين في الجامعة، إذ كانوا من أروع ما يكونون، محيين لعمل الخير وداعمين لقطاع التربية والتعليم، وهذا ما لمسناه من السيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور (طالب حسن موسى) وكل العاملين في الجامعة، الذين أبدوا استعدادهم للمساعدة، حيث وقرروا لنا كافة المستلزمات المطلوبة، وهذا شيء مفرح لنا من خلال تعاون الجامعة مع مديرية تربية كربلاء، خدمة للمسيرة التعليمية في البلد».

فيما عبرت الطالبة سما عدي من مدرسة الخالدات عن سعادتها بهذا المبادرة الطيبة كما وصفتها من خلال قولها: «نشكر العتبة



جامعة وارث الأنبياء تستحدث مجلة محكمة تُعنى بنشر البحوث العلمية

حسنين النعمة

العلمية، وكادر إداري وفني ولغوي يتولى استقبال واختيار البحوث التي ستُنشر في العدد الأول، الذي سيرى النور في نهاية العام الجاري بنسخته الإلكترونية والورقية، وباللغتين العربية والإنكليزية.

وتابع موسى «من أجل تحقيق الرصانة العلمية التي تطمح لها الجامعة باستمرار والتي هي مطلب من مطالب الجودة، حصلت جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) على موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على استحداث (مجلة وارث العلمية) بموجب كتاب دائرة البحث والتطوير المرقم (ب ت ٤/٤٤١٣) في ٩/٥/٢٠١٩».

(مجلة وارث العلمية) مجلة محكمة نصف سنوية تعنى بنشر البحوث والدراسات العلمية ومعتمدة لأغراض الترقيات العلمية، وتشتمل على كادر علمي من حملة الشهادات العليا وبأعلى الألقاب العلمية من داخل وخارج العراق.

وتجدر الإشارة الى ان مجلة وارث العلمية قد حصلت في وقت سابق على الرقم المعياري الدولي (Issn)

استحدثت جامعة وارث الأنبياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مجلة علمية نصف سنوية توسمت بـ(مجلة وارث العلمية) تُعنى بنشر البحوث المحكمة التي سترد إلى الجامعة من مختلف الجامعات العالمية، وتُعدّ البحوث المنشورة في المجلة جزءاً من متطلبات الترقية العلمية بالنسبة لصاحب البحث.

وقال رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور (طالب حسن موسى) في هذا الصدد: «في سياسة تبنتها جامعتنا من أجل الوصول إلى العالمية في الجودة والرصانة العلمية، حصلنا على موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على استحداث مجلة تُعنى بنشر البحوث».

وأضاف موسى: «كان طلبنا الحصول على استحداث مجلة في التخصصات العلميّة والإنسانيّة، لكن الوزارة طلبت أن نعطي الأولوية للجانب العلمي في الوقت الحاضر، وبهذا ستختصّ المجلة بالجانب العلمي فقط، وسوف تُنشر فيها البحوث المحكمة، التي ستخضع للتقييم من لجنة خاصة قبل نشرها».

وأشار رئيس الجامعة إلى أن «الجامعة باشرت باتخاذ الخطوات العملية لإصدار المجلة بتحديد هيئة التحرير من أعلى الألقاب

نشاطات قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى

في العتبة الحسينية المقدسة

الاحرار/ عماد الجشعمي



وبعد الحديث اوصلَ الوفد القادم سلام وتحيات سماحة الشيخ الكربلائي له مفصحين عن استعدادهم لتذليل الصعوبات التي يعاني منها حتى تماثله للشفاء بإذنه تعالى . ومن جهته اعربَ (كمال) عن شكره وامتنانه للوفد القادم لتجشمهم عناء السفر والوصول لمنزله للاطلاع على وضعه الحالي سائلاً المولى عزَّ وجلَّ ان يحفظ المرجعية الدينية وبالخصوص سماحة الشيخ الكربلائي لرعايته الابوية والمستمرة لجرحي الدفاع المقدس من خلال إدارة القسم الموقر .

• الشيخ الكربلائي يستجيب لمساعدة جريح من الحشد الشعبي

استجاب سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) ممثل المرجعية الدينية العليا لمناشدة المجاهد الجريح (كمال فائز كمال) من العاصمة بغداد عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول تردّي وضعه الصحي والمعيشي وما يعانیه اجتماعياً. أكد ذلك (احمد الخفاجي) معاون رئيس القسم لشؤون الجرحى مضيفاً ان الشيخ الكربلائي وجّه وفداً من قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى برئاسة السيد (حيدر الخطيب) وتم خلال الزيارة الاطلاع على حالته الصحية



جانب من الجولات الميدانية لذوي الشهداء والجرحى

الجسيمة التي قدّمها شهداؤنا نصرة للأرض والعرض .
فيما شارك الوفد عائلة الشهيد (مرتضى انور سعيدان) في محافظة
الديوانية وذلك تزامنا مع الذكرى السنوية لاستشهاده حيث
اطلع الوفد على منزل الشهيد بعد ان تم تشييده حديثاً من قبل
المحسنين والخيرين وتم تسليم عائلة الشهيد اجهزة تبريد وأجهزة
منزلية.

وفي سياق متصل زار الوفد منزل المجاهد الجريح (كرار حيدر
يسر) احد ابطال لواء ابي الفضل العباس (عليه السلام) الذي
تعرض لإصابات عديدة أدت الى بتر كلتا ساقيه وتمت معالجته
على نفقة العتبة المقدسة في مطلع عام ٢٠١٥. الى ذلك كرم الوفد
باسم العتبة الحسينية المقدسة المجاهد (كرار) لمواقفه البطولية
والجهادية اضافة الى تجهيز داره بالأجهزة الكهربائية والمنزلية
مباركين له بمناسبة زواجه الميمون.

وفد العتبة الحسينية المقدسة يشارك مجالس الشهداء في النجف الاشرف والديوانية

إكراما لدماء شهداء الحشد الشعبي زار وفد قسم رعاية ذوي
الشهداء والجرحى التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
مجلس فاتحة الشهيد (عبد الكريم كاظم الجنابي) احد ابطال
لواء الطفوف الذي نال شرف الشهادة في قاطع عمليات تحرير
القائم. وقال (احمد رضا الخفاجي) معاون رئيس قسم لشؤون
الجرحى ان الوفد تكوّن من الحاج (فاضل عوز) والسادة الخدم
والمشايع الكرام حيث القى الشيخ (سالم الاسدي) كلمة باسم
العتبة المقدسة موضحا خلالها (عظيم منزلة الشهداء الابرار
وأجر المجاهدين المرابطين على الساتر مستشهدا ذلك بآي من
الذكر الحكيم). وفي ختام الزيارة قلّد الوفد القادم ذوي الشهيد
راية متبركة بقبة سيد الشهداء (عليه السلام) تعظيماً للتضحيات

(انامل الثقافة)..

أول مجلة عراقية بطريقة -برايل- العالمية

الاحرار / حسين نصر - تصوير / صلاح السباح

بجهود وإمكانات ذاتية تمكن معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية المكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة من اصدار مجلة (انامل الثقافة) بطريقة -برايل- اللغة العالمية الخاصة بشريحة المكفوفين، والتي تعد الاولى من نوعها على مستوى العراق.





ورياضية واخرى ادبية بطريقة - برايل - . مؤكدا ان المعهد عمل على استيراد طباعة من منشأ عالمي لطبع المناهج الدراسية فضلا عن الاصدارات الاخرى، هي الاولى من نوعها في العراق لها القدرة على طبع (٤٠٠) حرف في الثانية الواحدة من طريقة -برايل- والهدف من ذلك هو تمكين المعهد من طباعة المناهج الدراسية وتحويلها الى طريقة -برايل- ليستفيد الطالب منها في القراءة والكتابة والصوت معا.. اضافة الى ذلك يعمل المعهد وبشكل دوري على تطوير الكوادر التعليمية الى الارتقاء بالغايات التي ينشدها المعهد وذلك بالتعاون مع مركز التدريب المهني في كربلاء من خلال اقامة دورة باللغة الانكليزية .

من جهته قال المهندس (مجيد خضير) المحاضر في المعهد : ان الهدف من الدورات التي يقيمها المعهد هي لتطوير كفاءة الكوادر التدريسية في مجالات مختلفة اهمها اللغة الانكليزية، وذلك من خلال تدريس المنهج المعتمد في اعداد الخبراء في الجامعة البريطانية، وهو يعتمد على طريقة المحادثة، اضافة الى اقامة ورش داخل الدورة منها لعب الادوار لحفظ المفردات ووضعها في جمل مفيدة. وأشار خضير الى ان العتبة الحسينية المقدسة هي الراعية الحقيقية لهذه الجهود التربوية الصانعة لكوادر علمية متخصصة في خدمة المكفوفين..

ويذكر ان معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية المكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة يقدم العديد من الخدمات المجانية لطلاب المسجلين في صفوفه كالتنقل والتعليم والقرطاسية ووجبات غذائية صباحية .

وقال الاستاذ (سامي جواد كاظم) مدير المعهد بتوجيه من ساحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وضعت كوادر المعهد خططها وبرامجها التطويرية في المجالات التعليمية والمعرفية والثقافية للاهتمام الخاص بشريحة المكفوفين في العراق، ونجحت الكوادر في تأسيس مكتبة خاصة للمكفوفين تضم كتبا عامة بلغة -برايل- منها (القرآن الكريم والفقهاء والأدعية) فضلا عن الكتب التاريخية والثقافية. مشيراً الى ان اختيار الكوادر التدريسية والفنية قد خضع لاختبارات متنوعة وإقامة دورات تخصصية بطريقة «برايل» واللغة الانكليزية وذلك لتطوير قابليتهم التعليمية والثقافية، منوها الى ان المعهد اعتمد عدة برامج لتعليم وتدريب المكفوفين على السير في الممرات الضيقة والسلوك وطريقة -برايل- والحاسوب الناطق فضلا عن المناهج الاكاديمية التربوية.

موضحاً ان كوادر المعهد وفي خضم هذه الجهود الاستثنائية المشتركة التي بذلوها والمعطيات التربوية المهمة استطاعوا من اصدر مجلة تخصصية فصلية تعنى بشريحة المكفوفين تحت عنوان (انامل الثقافة) تم طباعتها بطريقة - برايل - وهي تعد الاولى على مستوى العراق، مبينا ان الغاية من المجلة بعد اقامة عدة دورات لتعليم القراءة والكتابة بطريقة -برايل- وكان لا بد من ان يصدر مطبوع يخدم هذه الشريحة بأنامل ثقافية واعية ومتخصصة عبر ابواب متعددة ومتنوعة انطلق عددها التجريبي لرؤية الايجابيات والسلبيات وسنعمل على استدراكها في العدد القادم، مضيفاً ان المجلة ستوزع على بعض المؤسسات التي تعنى بثقافة المكفوفين، وأخبارهم اضافة الى صفحة تخصص السير والحركة المكفوف وأبواب تحتوي على معلومات تاريخية

مصنع نسييم الوراثة لإنتاج أجهزة التبريد والصناعات الهندسية في كربلاء المقدسة

- يقع المصنع على طريق (كربلاء المقدسة - النجف الاشرف) في مرآب العطاء.
- المصنع هو بداية لفتح مصانع اخرى في كافة المجالات الصناعية والزراعية .
- الهدف من المشروع تغطية السوق المحلية.
- المصنع ينتج أجهزة التبريد على خطين لتجميع المواد بأحجام تبدأ من الطن الواحد وتنتهي عند خمسة أطنان وبطاقة إنتاجية تصل الى (٤٠٠) جهاز لكل (٨) ساعات، وهناك طموح للوصول خلال هذا العام الى انتاج ١٠٠ الف جهاز.
- المصنع يوفر منتجا محليا ذات مواصفات وجودة عالية تتلاءم مع أجواء العراق الساخنة وقليل الاستهلاك للطاقة الكهربائية الى جانب توفير ضمان حقيقي يصل الى سنتين وصيانة موقعية فضلا عن أسعاره المناسبة.
- ليس الهدف من المصنع تحقيق الارباح بالدرجة الاولى بل لزرع الثقة لدى العاملين والمشرفين في جميع القطاعات بالصناعة الوطنية بالإضافة الى توفير فرص عمل في الاختصاصات الهندسية والفنية.
- المصنع افتتح بعد عمل لمدة سنتين فيه، في ظروف قاسية، وهو بذرة لمشروع اكبر يخلق فرص عمل للشباب العراقي، اضافة الى انه ركيزة للاقتصاد الوطني العراقي.





حرية التعبير أو الكلام الحر

محمد هاشم

كافح البشر منذ القدم عن موضوعه (حرية التعبير) وكافحوا من أجل أن يعيشوا أحراراً في بث آرائهم والدفاع عن معتقداتهم الدينية والفكرية والسياسية، والتي لم تشأ الحكومات والسلطات لها البقاء خوفاً على مصالحها الشخصية، فجاهدت دون تحقيق ذلك، إلا أن الزمن كفىل بالتغيير ورضخ الكثيرون أمام مطالب الناس في حقهم بحرية التعبير، حتى جاءت المواثيق والدساتير تؤيد هذا الحق الطبيعي لبني البشر.

حرية التعبير أمرٌ صحيح وصحّي في نفس الوقت، وهو حق الإنسان في التعبير عن المعلومات والأفكار والآراء الخالية من القيود الحكومية القائمة على المحتوى، ويدخل ضمنها حرية التعبير في وسائل الإعلام والاحتجاجات والتظاهرات، والتي تكفلها الدساتير العالمية، وإن كان البعض الآخر يعطي هذا الحق لأبناء الشعب ولكنه عبارة عن مجاملة لا أكثر، ناهيك عن الحكومات الدكتاتورية التي تحرم وتحارب من يبدي رأيه وهو الأمر الذي يصل إلى الزجج بالسجون والموت، مع ذلك فنحن نرى بأن حق التعبير عن أنفسنا بحرية من الأمور التي تكتسي أهمية للعيش في ظل مجتمع منفتح وعادل، وهو ما نحتاجه الآن في ظل ما تعانيه أغلب الدول العربية ذات الطابع الديكتاتوري من انعدام حرية التعبير وهيمنة الموت على كل من يريد أن يبدي رأياً، كما كان في الدول التي أصبحت الآن تمتع بفضاء من حرية التعبير عن الرأي، لكنّها عاشت نفس مآزق العتمة الذي نعيشه، والتي دفعت الكاتب الأمريكي الساخر مارك توين؛ ذات يوم ليطلق قوله المشهورة: «لقد منّ الله علينا بثلاث في هذا البلد: حرية التعبير وحرية التفكير والمقدرة على عدم تطبيق أي منهما!».

ومع أن «أوليفر وندل» يرى أن «التقييد شرعي فقط إذا كان الخطاب يشكل خطراً وشيكاً أو تهديداً للسلامة والأمن والمصلحة العامة»، كما أن العديد من الحالات التي تنطوي على حرية التعبير والصحافة تتعلق أيضاً بالتشهير، والفحش، والضبط المسبق، إلا أنه غالباً ما لجأت الحكومات إلى التذرع بالأمن القومي من أجل خنق أصوات منتقديها، وفي السنوات الأخيرة، ساعدت قضية مكافحة الإرهاب في تبرير تنامي تسلط الحكومات على أصحاب الرأي والمدافعين عن حقوق الإنسان.



وفي مقال نشرته منظمة العفو الدولية على موقعها الإلكتروني تحت عنوان (حرية التعبير عن الرأي) تقول فيه: «يكتسي الحق في البحث عن المعلومات والأفكار وتلقيها وتبادلها مع الآخرين، دون خوف أو تدخل غير مشروع، أهمية جوهرية لرفع مستوى ثقافتنا وتطورنا كأفراد ومساعدة مجتمعاتنا المحلية والاحتكام إلى القضاء والتمتع بجميع حقوقنا الأخرى».

وتؤكد منظمة العفو الدولية أنها تحرص على حماية الأشخاص الذين يعبرون عن آرائهم علناً - سواء لتبيان أفكارهم الشخصية أو دفاعاً عن الآخرين - كما تتعاون مع الصحفيين والعاملين على مستوى المجتمعات المحلية والمعلمين والنقائين والنساء اللائي ينشرن الحقوق الإنجابية والسكان الأصليين الذين يناضلون من أجل أراضيهم وحقوقهم.

في يونيو الماضي، أفرج، بعد ثلاث سنوات تقريباً، عن أليس بيلياتسكي، وهو ناشط حقوقي بيلاروسي، ويقول: «أواصل نضالي من أجل حماية حقوق الإنسان - ولن نجلس مكتوفي الأيدي. ولا يمكننا أن نستسلم».

ويعتبر الحق في حرية الرأي والتعبير من الحقوق الأساسية للإنسان، ونظراً لأهمية هذا الحق للفرد والدولة معاً، أكدت التشريعات الدولية عليه ووضعت المعايير المقبولة لممارسته، كما تعدّ معايير حقوق الإنسان كما تضمنتها المواثيق والمعاهدات والإعلانات الدولية المعنية بحرية الرأي والتعبير الأساسي القانوني في الشريعة الدولية لحماية هذه الحقوق، بحيث أصبحت جزءاً من قواعد القانون الدولي الآمرة، وهي بهذه الصفة لها الإلزام القانوني للدول وغيرها من الكيانات السياسية لاحترامها وعدم مخالفتها ودمجها ضمن نظامها التشريعي الداخلي وتضمينها الدساتير والقوانين، لتشكل بذلك الأساس الوطني القانوني لحقوقه الإنسان وحرّياته.

إن أول اعتراف رسمي بحرية الرأي والتعبير يعود إلى إعلان حقوق الإنسان الفرنسي الذي صدر بعد الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩، حيث نصّت المادة (١١) منه على «التداول الحر للأفكار والآراء هو أحد حقوق الإنسان الهامة فيجوز لكل مواطن أن يتكلّم ويطبّع بصورة حرّة مع مسؤوليته عن سوء استعمال هذه الحرية في الحالات التي يحددها القانون».

وعلى الصعيد العالمي، أقرّت الجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة ١٩٤٨ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي تضمّن حق كل شخص بالتمتع بحرية الرأي والتعبير، وتبنّت في سنة ١٩٦٦، العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي يعكس ما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتمتّع أحكامه بصفة الإلزام القانوني للدول التي تصادق عليه، حيث أكد في المادة (١٩) منه على حق كل إنسان في اعتناق الآراء دون مضايقة وتعبير عنها ونقلها إلى الآخرين دون اعتبار للحدود بالوسيلة التي يختارها.

وعلى الصعيد الإقليمي، أكد الميثاق الأوربي لحقوق الإنسان سنة ١٩٥٠ على حرية الرأي والتعبير، وكذلك الميثاق الأمريكي لحقوق الإنسان سنة ١٩٦٩، والميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب سنة ١٩٧٩، والميثاق العربي لحقوق الإنسان الذي أعتد في القمة العربية السادسة عشر سنة ٢٠٠٤، وهي ليست بالجديدة طبعاً، فقد كفلت الكتب والرسالات السماوية حقّ التعبير عن الرأي.

بين حاجة المواطنين و غياب ثقافة ارتياد الحدائق العامة والمنتزهات..

محافظة كربلاء تشهد انفتاح الاستثمار على مجالات الترفيه

تحقيق: حسين النعمة / حسنين الزكروطي / تصوير: خضير فضالة



يتفق الجميع على ان محافظة كربلاء المقدسة تتميز عن باقي المدن المقدسة من حيث استقبالها الهائل للزائرين على مدار السنة، اضافة الى ما شهدته من هجرة ابناء الجنوب اليها منذ ثمانينيات القرن الماضي ولغاية اللحظة، بل وما استوعبته من حالات التهجير القسري نتيجة ما جرى على المحافظات الشمالية، ولأسباب عدة لعل ابرزها ان هذه المدينة المقدسة في توسع مستمر وتتوفر فيها فرص العمل بشكل كبير اذا ما قورنت بغيرها من المحافظات العراقية، لذا فهي الملاذ الامن لجميع العراقيين والسائحين.

مهمتها، وكذلك الاسباب من عدم اهتمام المستثمرين ببعض الصوابط المشروطة ضمن قدسية المحافظة..

انشاء ما يقارب ١٠٠ حديقة تصل مساحة بعضها الى دونمين

وكانت البداية مع المهندس (محمد حمزة حسين) معاون مدير بلدية كربلاء لشؤون الخدمات، حيث قال: «ان مديرية بلدية كربلاء المقدسة موزعة على عدة اقسام وكل قسم يقوم حسب المهام التي تقع على عاتقه، وفيما يخص مهام شعبة الحدائق والمتنزهات فهي تشمل تأهيل وانشاء الجزرات الوسطية وادامتها وانشاء الحدائق في المحافظة، وخلال السنوات الماضية تم انشاء ما يقارب (١٠٠) حديقة بمساحات تصل الى دونم ودونمين والبعض منها اكثر بالإضافة الى الجزرات الوسطية، البعض من هذه الحدائق كانت تقتصها الالعب، وفي الاشهر الاخيرة بدانا بتنصيب بعض الالعب في بعض الحدائق».

ولأن كربلاء تستحق ان تكون في مصاف المدن العالمية المشهورة في السياحة الدينية كمشهد المقدسة في جمهورية إيران الاسلامية والديار المقدسة في الحجاز، لذا حرصت العتبة الحسينية المقدسة على توفير مدن لاستراحة الزائرين بمساحات خضر، متوفرة فيها الالعاب للصغار واماكن ترفيهية صار الكربلائيون والزائرون يتوجهون اليها لقضاء اوقات تشعرهم بالراحة النفسية، كما توجهت الحكومة المحلية الى توفير المساحات الخضر والحدائق العامة والشوارع المعبدة التي تمتد على مسافتها اشجار الزينة، وكذلك فتح باب الاستثمار على اراضي البلدية لإقامة المتنزهات ومدن الالعب على ان تراعي الالتزام بقانون القدسية.

ومحافظة كربلاء قد تتصدر باقي المحافظات العراقية في رعاية المساحات الخضر خصوصا في اخر سنتين فقد اتسعت الحدائق العامة وحظيت باهتمام الدوائر المعنية بإدامتها، وكذلك المتنزهات ورغم قلتها فهي قد فتحت المجال أمام مرتادها بالأقبال عليها بشكل مستمر... ومن الحدائق العامة الى المتنزهات ثم مدن الالعب حرصت مجلة (الاحرار) على متابعة شؤون إدارتها والوقوف أمام المشاكل التي تحد من اتساعها وتعرقل احيانا





والزائرين، حيث عملت المديرية على تأهيل هذا المتنزه والاعتناء بالحدائق والاماكن الترفيهية فيه بشكل كامل مع توفير كادر امني على مدار اليوم ومرأب لوقوف السيارات، ولكن لكون ملكية هذه الارض التي تبلغ ما يقارب (٣٨) دونما ترجع الى مديرية التربية في المحافظة ووجود بعض المشاكل بين المديريتين (مديرية التربية والبلدية) على احقية هذه الارض، كانت الصريفات المالية لهذا المتنزه محدودة، وان كل الجهود التي بذلت في الستين السابقة من تأهيل وتشبيد وصيانة الالعب وادامتها حفاظاً على سلامة العوائل والاطفال جاءت بعد استحصال الموافقات الرسمية من رئاسة الوزراء وليس من مديرية التربية التي كانت ولا زالت تطالب بالحصول على ارض المتنزه، على الرغم من ان مديرية التربية تمتلك ما يقارب (٨٩) مدرسة شيدت على اراضي ملكيتها عائدة الى البلدية».

واوضح: «بسبب الظروف المالية التي يمرُّ بها بلدنا العزيز هناك كتاب من الوزارة يبين امكانية استغلال الاراضي التابعة للبلدية للاستثمار، حيث يمكن للمستثمر التقديم على الاراضي المعروضة للمساحة، ويتم تهيئتها كأن تكون حديقة او متنزها صغيرا».

غياب ثقافة الاستفادة من الاماكن العامة لدى بعض المواطنين

واضاف: «على الرغم من العمل الكبير الذي تقدمه مديرية البلدية وتحديدًا شعبة الحدائق والمتنزهات عبر تشييد الاراضي التابعة لها وتحويلها الى اماكن خضر لغرض الترفيه للمواطنين الا ان البعض من هذه العوائل والشباب للأسف يستغل هذا الاماكن (الحدائق) بطريقة سلبية، فهناك الكثير من العوائل والشباب يسيئون التعامل لهذه الحدائق بترك نفايات الاطعمة وفحم الاركيعة، رغم وجود اماكن مخصصة لها،

متنزه الامام الحسين (عليه السلام) الكبير محطة العائلة الكربلائية

وتابع حسين: «بذلت مديرية بلدية كربلاء المقدسة جهدا كبيرا في متنزه الامام الحسين (عليه السلام) الكبير الواقع في حي الاصلاح كونه يمثل موقعا استراتيجيا مهما للمواطن الكربلائي



المتنزهات ومدن الألعاب الاهلية متجاوزة وأنشئت دون تنسيق مع البلدية

واشار حسين الى ان بعض المتنزهات الاهلية في كربلاء انشئت دون انسيق مع البلدية، والمديرية تعتبر هذه المتنزهات متجاوزة، والبعض منها انشئ خلاف الضوابط، كون هناك ضوابط قانونية لإنشاء هذه المدن لم تراعى تلك المدن».

مخطتنا الثانية كانت مع المهندس (باسم عباس علي) مدير التخطيط العمراني في مدينة كربلاء المقدسة والذي قال: «ان موضوع المتنزهات والحدائق حسب التصاميم الاساسية والقطاعية في المدينة يعتمد على اساس المساحات الخضراء، وهذه المساحات تصنف حسب الحجم فهناك مساحات على مستوى محلة وحي وقطاع، اضافة الى وجود متنزهات ضخمة على مستوى المدينة، وهذه المتنزهات تعتمد على طرق تمويلها فاذا كانت مديرية البلدية قادرة على تشييدها واستخدامها الى حدائق ومتنزهات فلا توجد مشكلة في ذلك، وهناك بعض المساحات الخضراء الضخمة لمديرية البلدية لا تملك التمويل الكافي لاستخدامها او تشغيلها، ولديها قرار بتحويل هذه الاراضي الى فرص استثمار او مساطحة، وهذا القرار يضم حتى الاراضي التجارية التابعة للمديرية».

اتجاه الموضوع، ورغم ان الاراضي هي ملك صرف للأهالي الا ان استثمارها في مشاريع غير تصميم وتخطيط البلد يعتبر مخالفا للقانون».

وتابع: «هناك الكثير من المسبات وراء المشكلة التي تعاني منها اراضي البستنة ولعل ابرزها عدم وجود قوانين رادعة تلزم اصحاب الاراضي بعدم التفتيت، اضافة الى عدم قدرة الدوائر الفرعية على تشييدها او ادامتها، ولعل مدينة كربلاء المقدسة من اكثر المحافظات العراقية تعرضا لهذه المشكلة كونها مرغوبة لدى الجميع. لا زالت بعض الضوابط مبهمه لذا توجهت (الاحرار) لقائم مقامية مركز كربلاء للقاء الدكتور (حسين جواد احمد المنكوشي) قائممقام المركز، فقال: «ان ما يشاهده المواطن الكربلائي والزائرون الوافدون الى مدينة كربلاء المقدسة من وجود متنزهات وحدائق عامة وزيادتها في الفترة الاخيرة جاءت نتيجة تضافر الجهود الاخوة في مديرية بلدية كربلاء المقدسة والوحدة الادارية اضافة الى الاخوة في المحافظة، من خلال التمويل المالي ورفع التجاوزات وتهيئة هذه المواقع وتشييدها بما ينسجم مع التصميم الاساس للمحافظة، وهذا نتيجة التأكيد على ضرورة الالتزام بالمخططات والتصاميم القطاعية من قبل

واضاف علي: «في الآونة الاخيرة كانت هناك الكثير من المساحات الخضراء التي لم تكن لمديرية البلدية التمويل الكافي لاستخدامها، لذلك أحالت قسما منها الى القطاع الخاص بهدف استثمارها وتشغيلها على ان تعود في النهاية الى المديرية، وامثلة كثيرة في هذا الخصوص لعل ابرزها متنزه حي الحسين العائلي الكائن في حي الحسين (عليه السلام) بكربلاء».

تحويل اراضي البستنة الى متنزهات ومدن الألعاب اجراء يخالف القانون

في سؤال (الاحرار) حول استخدام بعض اراضي البستنة من قبل المستثمرين وتحويلها الى متنزهات ومدن للألعاب؟ اجاب: «لا توجد اية مشكلة في استثمار الاراضي التجارية وتشييدها الى مدن العاب، ولكن استخدام اراضي البستنة وتحويلها الى متنزهات او مدن للألعاب يعتبر خلاف للقانون والضوابط ولا يوجد موافقات قانونية في هذا الموضوع، وان سبب مخالفة المستثمرين للضوابط والقوانين يرجع الى ضعف الاجراءات الحكومية



مع جميع الجهات الحكومية المسؤولة، وقد تكون المدينة الوحيدة التي وفرت مكتبا خاصا لمتسبي الامن السياحي داخل المدينة، وهذا الكادر يمتلك اصابة لجميع العاملين في المنتزه، وتواجههم على مدار الساعة في حال حدوث اي خرق امني او ما شابه لا سمح الله، كما يوجد تنسيق مع قيادة شرطة كربلاء في ايام الاعياد والمناسبات من اجل السلامة الامنية للعوائل، وبخصوص الالعب الموجودة في المدينة فقد وفرت الادارة كادر صيانة يعمل على متابعة الالعب وصيانتها على مدار الساعة كون الخطأ فيها قد يؤدي بحياة شخص وبالتالي فالعمل في هذا الخصوص لا يسمح بالأخطاء حتى بنسبة ١٪».

وتابع: «هناك تنسيق مع مؤسسة الشهداء لإقامة زيارات ترفيهية للأيتام وذويهم بالمجان، والمدينة مستعدة لاستقبال جميع المؤسسات الخيرية التي تتكفل برعاية عوائل الشهداء، كما يوجد تنسيق مع المنظمات الثقافية لإقامة ندوات واماسي ثقافية داخل المدينة وبالمجان».

منوها الى ان «ادارة مدينة السندباد قد وفرت مرابا لوقوف السيارات بالتنسيق مع كلية الطف الجامعة لتسهيل عملية سير السيارات وتخفيف الزخم في الايام الاعتيادية والمناسبات».

وكانت المحطة الاخيرة مع الحاج علي زينو اليساري صاحب

مديرية البلدية واصحاب المهن التجارية والمستثمرين كون هذه التصاميم والمخططات تبين استعمالات الاراضي وطبيعة الشوارع الرئيسية والثانوية في المحافظة».

وتابع: «بسبب كثرة اقبال الزائرين على مدينة كربلاء المقدسة لغرض اداء الزيارة وكذلك الترفيه كان من واجبا ان ندعم قطاع الاستثمار في المحافظة لإقامة متنزهات ومدن العاب ومجمعات، وتوفير الاجواء المناسبة للمواطن الكربلائي والزائر، مشيرا الى ان بعض المتنزهات ومدن الالعب في المحافظة كانت تفتقر الى مرأب للسيارات مما تسبب بأزمة مرورية فيها، وقد خاطبنا هذه المتنزهات والمدن وكانت الاستجابة جيدة من قبل ادارات هذه المتنزهات والمدن ووفرت اماكن مناسبة للسيارات».

بعد لقاءاتها مع الجهات المعنية توجهت (الاحرار) الى مدن الالعب في المحافظة وكان لقاءها الاول مع هادي الموسوي مدير اعلام مدينة العاب السندباد والذي تحدث عن تجربة هذه المدينة وأهميتها اضافة الى ما تقدمه لزائريها فقال: «ان مدينة العاب السندباد افتتحت في نهاية شهر رمضان المبارك من عامنا الجاري، وهي احدى المدن الترفيهية التي تستقطب عشرات العوائل يوميا، بمساحة تبلغ ما يقارب (اربعة) دونات».

واشار الموسوي الى ان «مدينة السندباد تحظ بالتنسيق الكامل



المهندس محمد حمزة



المهندس باسم عباس



د. حسين المنكوشي



مشروع منتجع واحة الاريام الترفيهي وقد تحدث للمجلة عن مشروعه والتزامه بالضوابط التي تراعي قدسية المدينة فقال: «يقع المشروع على مساحة اكثر من (خمسة) دونمات، وقد انشئ بهدف توفير مرافق ترفيهية للعوائل الكربلائية والزائرين، والجميع يعلم ان مدينة كربلاء المقدسة تعتبر من ابرز المدن السياحية في العراق واكثرها استقبالا للزائرين على مدار السنة، وبالتأكيد تحتاج الى مرافق ترفيهية تضاف الى المرافق الاخرى الموجودة في المدينة، ولكن هذه المرافق لا بد لها من مراعاة قدسية المكان وحرمة هذه الارض المباركة».

مشيرا الى ان منتجع واحة الاريام ملتزم بجميع الضوابط التي وضعتها الحكومة العراقية، كون هذه الضوابط سُنت بالأساس لحماية المستهلك والمستثمر، وبالتالي علمنا على توفير جميع المستلزمات والضوابط المطلوبة بدءا من استحصال الموافقات الرسمية وانتهاءً بوجود مرأب لوقوف السيارات يساهم بتخفيف الزخم المروري في المنطقة كذلك توفير مستلزمات السلامة الوطنية للعوائل ايام المناسبات بالتنسيق مع الجهات المختصة».

لا يخفى ان المواطن بحاجة الى ترفيه من اعباء الحياة ومشاقها لذا في زيارة المجلة لهذه المدن الترفيهية اجاب الكثير من ارباب الاسر بأهمية فتح المجال للتنافس في هذا المضمار بما يتيح الراحة للمواطن ويكون سببا في توفير ما يسره ويساعده على الترفيه محليا بدل السفر لخارج البلد.

وفاءً للمرجع الكبير الذي اوقف الطوفان الاسود..

العتبة العباسية المقدسة تقيم مهرجان فتوى الدفاع المقدسة

تقرير: ضياء الأسدي / تصوير: رسول العوادي / احمد القريشي

تحت شعار: (أنتم فخرنا وعزنا ومن نباهي به سائر الأمم) اقامت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبحضور عددٍ من الشخصيات الامنية من داخل محافظة كربلاء وخارجها (مهرجان فتوى الدفاع المقدسة) بدورته الرابعة، وانطلقت فعالياته في حفل الافتتاح بحضور سماحة السيد أحمد الصافي المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة والسيد جعفر الموسوي الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة ونائبه الأستاذ حسن رشيد جواد على قاعة الامام الحسن «عليه السلام» في العتبة العباسية المقدسة واستمر ليومين الخميس والجمعة الموافق ٢٧-٢٨ من شهر حزيران ٢٠١٩م.



وأضاف: «لا شك أنّ البلد مرّ بهذه الحالة، وإنصافاً للتاريخ ومما يؤسف له أننا مررنا بها، حالة أنّ الأمة شعرت أنّها فقدت إرادتها لأنّ العدو قد انتصر بالرعب وإن كان انتصاراً مؤقتاً، وهذا الرعب جعل الآخرين يجسّون خيفةً مما يحدث لأنّ فيها قطع رؤوس وفيها اعتداء على كلّ المحرّمات والمقدّسات، ومن حقّ الإنسان أن يترقّب ويتربّص على أن لا يتحوّل الى حالة الهزيمة، تعرفون أنّ الخوف شيء والجبن شيء آخر، الإنسان يخاف لكن الإنسان الخائف قد يكون شجاعاً، الجبن من الرذائل أمّا الخوف من الغرائز، والأنبياء كانوا يخافون، والخوف يجب أن لا يتحوّل الى جبن والى هزيمة، والى أنّ الأمة تفقد إرادتها ولا تستطيع أن تنهض ولا تستطيع أن تنتصر، لكن الله تعالى أراد لهذه الأمة خيراً وأراد لهذا الشعب أن يكون من الشعوب التي تستطيع أن ترسم تاريخها لا بالقلم فقط إنّما بالدم، فقد هيأ الله تعالى النجف الأشرف التي على كلّ دارس وباحث أن يقرأها قراءة المتأمل المتعمّق في التاريخ، وسيرى أنّ هذه الحاضرة تختلف فهي حاضرة مميّزة بكلّ شيء، حاضرة عندما جاور علماءها أمير المؤمنين (عليه

وحضرت مجلة الأحرار فعاليات حفل افتتاح المهرجان الذي بدت بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم تلتها قراءة النشيد الوطني ومن ثم انشودة لحن الاباء اعقب ذلك كلمة للمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي ومما جاء فيها:

السيد الصافي: الأمة إذا فقدت إرادتها لا تستطيع أن تدافع عن نفسها

نوه سماحة السيد الصافي عن قضية قد لا تكون غائبة، وهي أنّ الأمة إذا فقدت إرادتها لا تستطيع أن تدافع عن نفسها، والفرد أيضاً إذا فقد هذه الإرادة يشعر دائماً بالهزيمة والانكسار، فهو لا يستطيع أن يدافع عن نفسه، وفي بعض الحالات هذا الانكسار هو انكسار ليس له واقع، يعني خارجاً هو يمكن أن يكون قوياً لكنّ الانكسار النفسي وما أدراك ما يفعل الانكسار النفسي عند الشخص؟ عندما يراه أحد ويقول له: عندك مصادر القوة كثيرة لكنك لم تلتفت؛ لكنه يشعر بالهزيمة ويشعر بالانكسار، وحقيقةً مكامن الخطر قائمة في هذه الحالة النفسية الانهزامية».





باسم الأمن والأمان من قبل أشرار متطرفين، تلك الجريمة التي أتكلت الأمهات ورمّلت النساء وأيّمت الأطفال».

وتساءل القريشي «هل قدّمنا الشكر والوفاء لدماء شهداء سبايكر ولو بتطبيق القانون بحق المجرمين والمتهمين البالغ عددهم (٥١٢) مجرمًا إذ تم القبض على (١٤٨) مجرمًا فقط والباقيون ينعمون بالأمان، وقد صدر حكم الإعدام بحق (٨٠) من المقبوض عليهم وأعدم (٦٦) مجرمًا فقط»، وتابع «تم فتح (١٨) مقبرة كان مجموع رفاتها (١٢٣٥) شهيداً وتم تسليم جثمان (١٠٠٠) مغدور والمتبقي في الطبّ العدلي بانتظار فحص الـ(DNA)، هل تسلّم أهاليهم وذووهم حجج وفياتهم، منوها عن عدم استلام أكثر من (٥٠٠) عائلة حجة الوفاة، وهذا يعني أنّ ثلث ذوي المغدورين لم يستلموا حقوقهم».

واكد القريشي ان اللجنة التحضيرية توصلت إلى مجموعة من التوصيات نجملها بالآتي: المطالبة بالقصاص العادل من المجرمين ومحاکمتهم وفق القانون، ومطالبة البرلمان العراقي بتشريع قانون يعتبر جريمة سبايكر جريمة إبادة جماعية، واعتبار يوم (١٢ حزيران) يوماً وطنياً، وفاءً وتحليداً لشهداء سبايكر، وفتح تحقيق جاد في قضية سبايكر وبيان ملاسباتها للشعب العراقي، والمطالبة بضرورة تشكيل فريق عمل متخصص يتبني ملف جريمة سبايكر والعمل على إدراجها دولياً، ضمن جرائم

(السلام) لم تكن هذه المجاورة خالية من النفع..، فلا شك أنّ مجاورته تؤثر تأثيراً كبيراً في شخصية المجاور علماً وشجاعة وقوة ورباطة جأش وتفاؤلاً وأملًا».

المهرجان يخرج بمطالبة البرلمان العراقي بتشريع قانون يعتبر جريمة سبايكر جريمة إبادة جماعية

وقال الشيخ عباس القريشي في كلمة لجنة مؤتمر سبايكر: «في مثل هذه الأيام نستذكر جريمة من أبشع الجرائم التي حدثت في تاريخ العراق الحديث، جريمة راح ضحيتها (١٩٣٦) شاباً من أبناء الوسط والجنوب في عراقنا الحبيب، بعد أن عُرّز بهم





لفتوى الدفاع المقدسة التي تتألف من اربعة وخمسين جزءاً وعرض فيلمين وثائقين الاول حمل عنوان: (الكبير الذي اوقف الطوفان الاسود) والآخر بعنوان: (تاريخ مشرف لأبطال العراق) مع قراءة قصيدة ولائية القاها على مسامع الحضور الشاعر علي الصفار ليتوجه بعدها الحاضرون الى منطقة بين الحرمين الشريفين لافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية ضمن فعاليات المهرجان كما شهد المهرجان اقامة جلسات بحثية اقيمت على قاعة مجمع الامام الهادي «عليه السلام» التابع للعتبة العباسية المقدسة».

الإبادة الجماعية، وحثّ الجهات المعنية على إكمال فتح المقابر التي تضمّ رفات الشهداء المغدورين، ومطالبة الجهات المعنية بتسليم رفات الشهداء الذين لم تُسلم جثامينهم إلى ذويهم ومنح حجة الوفاة، وضرورة تخصيص قطعة أرض في النجف الأشرف أو كربلاء المقدسة، لتكون رمزاً ومقبرةً ومتحفاً يضمّ رفات وأسماء وصور ومقتنيات شهداء سبايكر وكلّ ما يتعلّق بتلك الجريمة، لتبقى شاهداً حياً على تلك المجزرة، ومطالبة المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدنيّ بإقامة المؤتمرات والمهرجانات والندوات والمسابقات في الذكرى السنوية لجريمة سبايكر وفاءً لدمائهم الزكية».



وتحدث الشيخ ميثم الزيدي المشرف على فرقة العباس القتالية قائلاً: «جهود المتطوعين الذين لبّوا نداء المرجع الاعلى السيد السيستاني كانت بارزة وواضحة وكان لها القدح المعلن في تحقيق النصر والانتصار على العدو الداعشي، وتشكيلات الحشد التي انبرت من رحم هذا الشعب العزيز والمتطوعين الاكارم من رحم فتوى المرجع الاعلى السيد السيستاني هي التي اعادت ديمومة القوات الامنية والحافز الكبير لمقاتلة هذا العدو الداعشي وكانت في مقدمة القوات التي تحرر البلاد والعباد».

والجدير بالذكر: ان حفل افتتاح المهرجان صاحبه العديد من الفعاليات كان ابرزها مراسم ازاحة الستار عن الموسوعة التوثيقية

متلازمة الدراما



سامي جواد كاظم

المتلازمة هي الكلمة الاولى لعدة امراض جسدية ونفسية تصيب الانسان والذي يعنينا منها هي متلازمة ستوكهولم سبب التسمية جاءت من عملية سرقة بنك حدثت في ستوكهولم في السويد عام ١٩٧٣م، تم فيها احتجاز أربعة رهائن، هم رجل وثلاث سيدات، لستة أيام متواصلة، وخلال فترة الاحتجاز وفي ظل ما كانوا يشعرون به من ضغط، أخذ الرهائن في الدفاع عن تصرفات اللصوص، واللوم على الجهود المبذولة من قبل الحكومة في سبيل إنقاذهم، وبعد مرور أشهر على انتهاء المحنة، استمرّ الرهائن في إعلان الولاء لحاطفيهم، لدرجة أنهم رفضوا الشهادة ضدّهم، بل ساعدوا المجرمين في جمع الأموال اللازمة للدفاع القانوني عنهم

عملية تعاطف الضحية مع المجرم هي المحنة الحقيقية والمرضى الخطير الذي يؤثر بالمجتمع ومثل هذا التعاطف بين التقيضين اصبح مادة تستخدمها مؤسسات ذات نوايا خبيثة وخطيرة وكي تعمل عليها على المدى البعيد .

شأذا اقصد بمصطلح متلازما الدراما حيث ان هنالك بعض الاعمال الدرامية التي يتم انتاجها بشكل متقن كبير تجعل المشاهد يتعاطف مع احداث وابطال المشهد التمثيلي على حساب قيمه سواء الدينية او الاخلاقية ، وهنا لا بد لنا الاشارة الى ان هنالك اعمال درامية رائعة وصادقة وهي خارج مقصودنا هذا.

بوضع حوار وسيناريو يتلاعب بمشاعر المشاهد مع الديكور والمؤثرات الصوتية واختيار الاماكن التي تتفق جميعا في التأثير على المشاهد، وتصبح هذه الظاهرة وكأنها ظاهرة عصرية طبيعية تؤثر على ضعيفي الايمان من الشباب وهكذا بقية الاعمال الاجرامية من سرقة واختطاف وقتل وارهاب فكلها تجتمع في افلام تسمى (الاكشن) وجعلت المشاهد الدموية امرا طبيعيا .

واما الحديث عن الالعاب التي تنتقى لها غاياتها ومفرداتها بدقة بحيث تصبح الهوس الذي يصاب به الشخص المستهدف واغلبهم شريحة الشباب وقد اخذت حيزا سلبيا من ثقافتهم وضيعت الكثير من اوقاتهم الاذمان وصل الى حالة تكرر المشاهد التي يتاثرون بها اكثر من مرة كي تنغرس هذه الثقافة في كيانه وعندها يصاب بهذه المتلازمة الخطيرة التي يصعب معالجتها.

النتيجة ان الجميع يعلم غاية الكثير من الاعمال الدرامية سواء أكانت سلطة او شعبا ولكنهم لا يمنعونها تحت مختلف الذرائع والحجج وافضل تشبيه لهذه المتلازمة هي متلازمة التدخين فكل المدخنين يعلمون انها سبب الكثير من الامراض الا انهم يعشقونها.

وتكون اول خطوة تعمل عليها هذه المنظمات هي خلق بطل روماني او شجاع يتعاطف معه المشاهدون ومن خلال عدة اعمال لهذا البطل ترسخ علاقة قوية بينه وبين المشاهد وعند ذلك تبدا عملية الهدم الاخلاقي باعطاء ادوار شريرة لهذا البطل المحبوب فتجد المشاهد يتعاطف معه ومع دوره التمثيلي بل تجد هنالك من يقتدي بتصرفات هذا الممثل بالرغم من انها جريمة في المجتمع وبالفعل يرتكب جريمة .

وهناك افلام ومسلسلات تعمل على ترسيخ ثقافة مجتمعات لا تتفق والثقافة الاسلامية ويتم دبلجتها ومنتجتها بشكل سليم ورسين بل ان هذه المؤسسات لديها كوادر طبية نفسية وخبراء بالعلاقات الاجتماعية للشعوب المستهدفة من قبلهم .

ظاهرة المسلسلات الاجنبية المدبلجة التي طغت على الدراما العربية والمترجمة احدثت تاثيرها في الوسط الثقافي الاسلامي لاسيا العراق ، وللأسف الشديد نتج عنها حالات ماساوية واجرامية اثرت على كيان بعض العوائل العراقية .

شاب يجب بنتا ولا يستطيع الزواج منها لاسباب متعددة قد يكون الظرف المالي او عدم رضا الاهل فتنتهي القصة بعلاقة غير شرعية وعند ظهور علامات الحمل يصبح الجميع امام الامر الواقع ، بالنسبة للمجتمعات الغربية يعتبر هذا الامر طبيعيا جدا ويساعد عليه القانون ولا توجد أي مشكلة فتراهم يقومون





رسالة السيد الخوئي (قدس سره) عن برامج البحوث العلمية



السيد محمد صادق الروحاني

أما بالنسبة لبحوث الأقل والأكثر فإني لم أوفق لكتابتها ويمكن نسخها عن كتابات السادة (الطلاب) فما عليكم سوى اختيار الشخص الذي تريدونه ليقوم بهذا العمل والمقدار اللازم حتى يتم انجازه.

لم يعد هناك ما أضيفه واسألكم الدعاء بشكل خاص.

رغم حرارة الجو المرتفعة في هذه الايام فإنه إضافة الى البحث اليومي في المنزل هناك ثلاثة بحوث في أيام الدراسة، وأدير بحثاً أيضاً في ليالي الخميس والجمعة، والبحث الذي بدأناه حديثاً هو بحث في المعاملات، وأنا محتاج للدعاء حقيقةً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أبو القاسم الموسوي الخوئي

في ٢٤ شهر ذي القعدة الحرام ١٣٦٩ هـ بعث السيد الخوئي قدس سره رسالة جوابية الى السيد محمد صادق الروحاني في قم حول البحوث والتليفات والدروس الحوزوية وقد اخذناها من كتاب رسائل اربعين سنة مراجعة وتقديم الشيخ مصطفى محمد مصري العاملي

بسم الله الرحمن الرحيم

الى جنابكم العالي: نرجو من الله تعالى أن تكونوا بخير وعزة وعافية وسعادة وأدامكم الله لنشر العلوم الدينية وتربية طلاب المعارف الاسلامية.

وصلتني رسالتكم المؤرخة بغرة الشهر الحالي وسررت لسلامتكم واشتغالكم بالتدريس ولتيتكم تدريس التفسير، أرجو لكم التوفيق دائماً لخدمة الدين.

بالنسبة لنسخ أجزاء التفسير، فإن جناب الشيخ سلمان (بن عبد المحسن الخاقاني، من علماء خرمشهر الكبار، متوفى عام ١٣٦٧ هـ.ش.) أبدى استعداده لنسخها إما بنفسه أو بتكليف أحد آخر، ولكن كتاباتي في التفسير غير قابلة للنسخ بواحد أحد آخر غيري لوجود الكثير من التعديلات والحواشي عليها.

كما اني احياناً لا أجد المباحث المطروحة في مقدمات التفسير إلا بصعوبة وهذا النوع من المطالب في الغالب غير منظم في الكتب لذلك يتغير ويتبدل.

أمل أن أوفق بفضل من الله لتبويضها حتى يسهل نسخها فيما بعد. المقصود أن المانع ليس من قبلي - العبد الفقير - ولا من قبل الشيخ سلمان لكن الموضوع ليس ميسوراً.

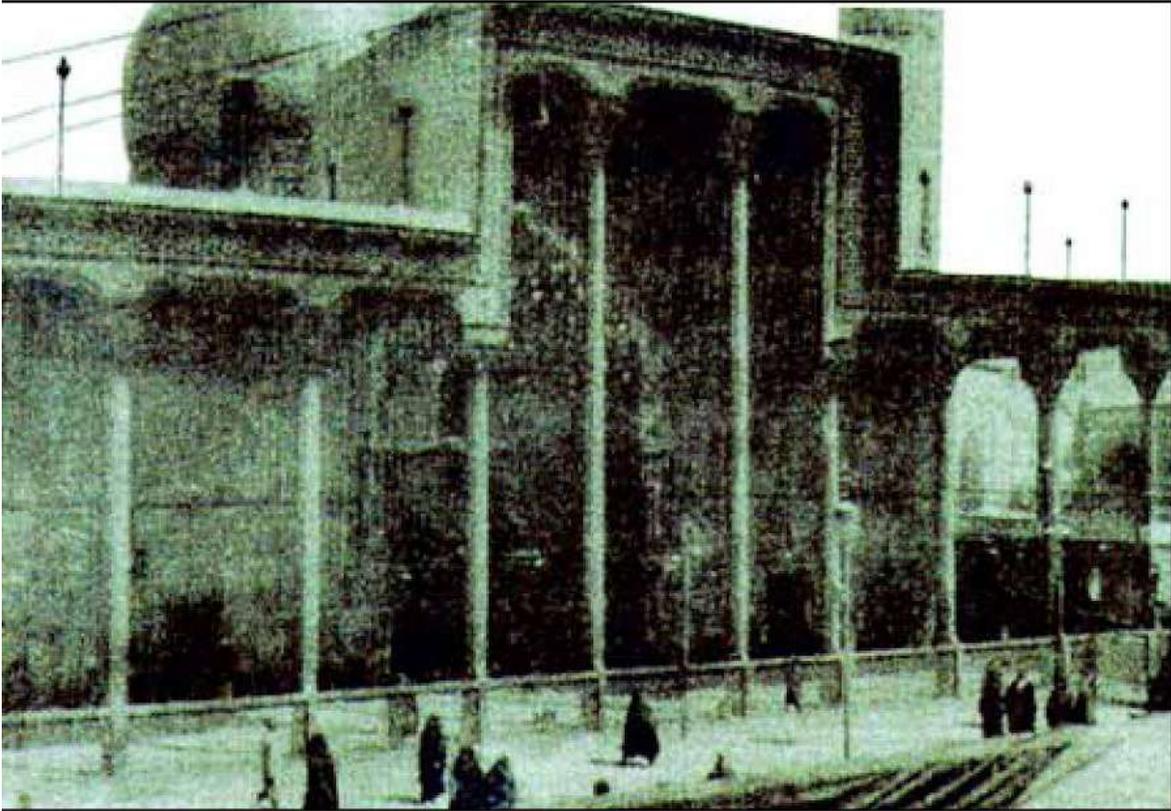
قبل مدة أبدى أحدهم إستعداده للتبويض لي فكتب عدة صفحات ثم عجز عن المتابعة.

إني أقدر إقدامك هذا (على البدء بدرس التفسير) وان شاء الله تعالى ستشاهد فوائده الروحية بعد البدء به.

أما بالنسبة لطباعة كتاباتكم فإنه عمل في محله تماماً، فقد أعد النظر والتدقيق ثانية وثالثة في العبارات حتى لا تكون مغلقة، ولئلا تحتوي على خطأ أدبي، ولتكن جيدة من حيث الورق والحجم والطباعة.

من تراث

إعمار الروضة الحسينية المقدسة



المصدر/ تاريخ المرقد (الجزء الثاني) - محمد صادق الكرباسي

سنة ١٣٥٥ هـ جاء وصف الروضة الحسينية الشريفة كالتالي:
يقوم ضريح الحسين (عليه السلام) وسط صحن عظيم تتلأأ فيه القبة الذهبية مع مئذنتيها الإبريزيتين، اما الصحن فمن أفخم الجوامع في العراق.
وفيها زار الملك غازي المرقد الحسيني وذلك في شهر شعبان منها.
وفي نفس السنة قام السلطان طاهر سيف الدين بزيارة مرقد الامام الحسين (عليه السلام) كعادته فرأى ان المئذنة الغربية للروضة الحسينية مائلة ومشرفة على السقوط فأمر بهدمها وتشيد اخرى في محلها، كما أمر بصنع ضريح من الفضة في الهند ليقام على مرقد الامام الحسين (عليه السلام) وقد أرخ ذلك عبد الكريم النايف بقصيدة سنأتي على ذكرها حيث تم صنعها عام ١٣٥٨ هـ.
وفي حدود سنة ١٣٥٥ هـ زار السيد محمد رئيس وزراء المملكة المتوكلية في اليمن المرقد الحسيني والتقى بعلماء وأعيان كربلاء. ومن الجدير بالذكر ان في عام ١٣٥٥ حينما اقدموا على هدم منارة العبد في الصحن الحسيني الشريف عثروا على نقود نحاسية قديمة ترجع الى العهد الجلائري والصفوي وقد اودعت في دار الآثار القديمة ببغداد، ويجدر ان تودع في متحف الروضة الحسينية.

هذا وقد اهتم محمد امين زكي وزير المواصلات والأشغال آنذاك بالخطر الذي كان يهدد المئذنة الغربية الذي تنبى إعادة بنائها طاهر سيف الدين فكشف بنفسه عليها وأشرف شخصياً على تقوية اسسها وكان من الملاحظات التي أبدتها في هذا الصدد صب اسس من خرسانة مسلحة الى مسافات بعيدة عن اسس المئذنة مما شمل المحل المعروف بمذبح الحسين (عليه السلام) حيث دفنت ارضه بالخرسانة المسلحة بمقدار ثلاثة امتار، فأجري بهذه المناسبة احتفال رائع تولى فيه السيد احمد متصرف لواء كربلاء آنذاك وضع الحجر الاساس للبناء.

وفي صورة التقطت عام ١٣٥٦ هـ عن الطارمة الحسينية يتبين فيها عشرة اعمدة كهربائية وضعت على سطح الطارمة اربعة في كل واحدة من الجهتين المنخفضتين، واثنان على الجانبين احدهما على جهة الشرق والآخر على جهة الغرب وعلى كل واحدة منها وضع مصباح كهربائي.

وفي عام ١٣٥٦ هـ تم هدم المئذنة الغربية وعندها وجدوا بأن اصولها متينة فقرروا التشييد عليها. وفي عام ١٣٥٧ هـ وضع الحجر الاساس للمئذنة الغربية وبالمناسبة نظم الشاعر حسين العلوي قصيدة من - الرمل - نذكر منها هذه الايات:

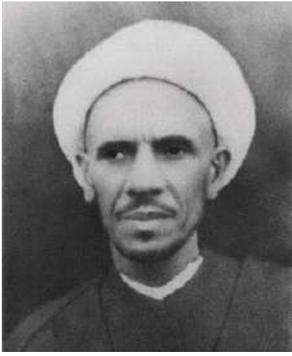
مَرَقْدُ بِالطَّفِّ قَدْ شَاءَ الْإِلَهُ مَنْ لَهُ زَارَ فَقَدْ نَالَ رِضَاهُ
قَدْ حَوَى لِقَدْسٍ أَعْلَى جَوْهَرٍ أَشْرَقَ الْعَالَمُ طُرَابِ سِنَاهُ



الشيخ عبد الكريم النايف

ولما تم بناؤها أمر الطاهر بتذهيبها من سقف الإيوان الى قمته. وفي سنة ١٣٥٧ هـ أيضاً، استمرت اعمال الصيانة والترميم فرفع شباك النحاس حول الضريح المقدس الذي صنعه السلطان عباس الكبير سنة ١٠٣٢ هـ ليوضع محله صندوق من الزجاج الفاخر عندها بدأوا ترميم وتنظيف الصندوق المصنوع من الخاتم من قبل اخصائيين واساتذة ماهرين فتم عام ١٣٦٠ هـ. وفي عام ١٣٥٨ هـ أيضاً تم نصب الشباك الفضي على الضريح المقدس وبهذه المناسبة اقيم احتفال عظيم حضره السلطان طاهر سيف الدين بنفسه وانشد الشعراء بهذه المناسبة ومنهم عبد الكريم النايف الذي ارخ صنع الضريح عام ١٣٥٥ هـ بقوله:

وترى المرقد الذي حُلَّ فيه صار للناس ماجاً واعتصاماً
عنده تخضع الماكوك صغاراً وخشوعاً وذلة واحتراماً
جسدوا الحسين خـير صريح قد تسامى على الضريح المقام
وعليه غر الملائك تترى وعلى ابن البتول تتوالى سلاماً
ذلولاً حوله تطوف وتبكي بدموع تحكي السحاب انسجاماً
والورع بالخضوع تأثم منه صفحات بها تنال المراماً
قلتُ بشري بنصبه أرخوا (١)؛ بـ نام بالأمن جاره لن يضاماً



الشيخ محمد طاهر السماوي

ومن أرخ تاريخ نصب الضريح عام ١٣٥٨ هـ. الشيخ محمد طاهر السماوي في قوله:

إشـارةً مِنْهُ الى إفتـدائِهِ بِكُلِّ ما يُمكن مِنْ أدائِهِ
فـلاحٍ مِنْها حبه الصـريحُ وارخـوا (١): قد بـرجَ الصـريحُ

وفي سنة ١٣٦٠ هـ تمّ تذهيب المئذنة الغربية من قبل السلطان طاهر سيف الدين وزوقت بكتابة دائرية من الميناء والذهب في القسم العلوي منها تحت مقرنصات المقصورة مباشرة وقد كتبت فيها آيتان من سورة الجمعة هما: (يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠)، ومن الجدير ذكره ان الكتابة تأخر نصبها لفترة لكي تتفن صياغتها. وقد أرخ السماوي في ارجوزته بقوله:

وَجَدَدُ المِنارةِ المُنقَضُ بِالذهبِ الإبريزِ لا بِالفضَّةِ
مَنْ بعد ما استأصلها بالانقضِ مِنْ رأسِها الى تُخومِ الأرضِ
وسَاطِطِ الماكِنَةِ المُختصِ كَي تَمَنِّعَ النـزُوكِ يَتمتصُه
ثم بناها محكمًا أساسها مُرَخِّمًا بِأبدانها ورأسها
ودسَّ المِعدنَ فوقَ البَـدَنِ وأفرغَ الإبريزَ فوقَ المِعدنِ
حتى اجتلاها ذهباً مُهذباً فدأ (٣) وارخـوا: (٤) أنارتْ ذهباً

(١) قوله: (بنام بالأمن جاره لن يضاماً) يعادل: (٢+٩١+١٢٣+٢٠٩+٨٠+٢٠+٨٥٢=١٣٥٨) ومن الجدير ذكره ان في المصدر جاء (أرخوه: نام...) فكانت تعادل: ١٣٥٦ وهو لا يطابق مع عام البدء بالصنع ١٣٥٥ هـ كما هو موجود على الضريح، ولا يناسب عام نصبه ١٣٥٨ هـ والذي تسالمت عليه المصادر، فلذلك غزيناها الى التصحيف.

(٢) قوله: (قد برج الضريح) يعادل: (١٠٤+٢٠٥+١٠٤=١٣٥٨).

(٣) فدّت الإبل: شدخت الأرض بأخفافها من شدة وطئها، كما يقال: فدّد الرجل: مشى على الأرض كبراً وبطراً.

(٤) وقوله: (أنارت ذهباً) تعادل: (٦٥٢+٧٠٨=١٣٦٠).

وعن ضريح ابي الفضل العباس (عليه السلام) هذا مختصر لبعض مراحل اعماره اخذت من كتاب تراث كربلاء للمؤلف السيد سلمان الطعمه



يقع مرقد الشريف علي بعد ٣٠٠ متر على وجه التقريب من الجهة الشمالية الشرقية من حائر الحسين عليه السلام . ففي عهد الصفويين قام الشاه طهماسب الصفوي بتزيين القبة السامية بالقاشاني سنة ١٠٣٢ هـ وبني شبাকা على الصندوق ونظم الرواق والصحن ، وبني البهو أمام الباب الأولى للحرم . وفي عام ١٢٣٦ هـ أمر السلطان محمد شاه ابن عباس ميرزا ابن فتح علي شاه القاجاري بصنع شباك فضي لضريح العباس عليه السلام . وفي سنة ١٢٥٩ هـ قد عمّر بقعة حرم أبي الفضل سلطان مملكة أود في الهند وهو محمد علي شاه ابن السلطان ماجد علي شاه

وبعد حادثة الوهابيين التي نشبت عام ١٢١٦ هـ ونهب مافي خزائن الروضتين المقدستين من الأغلاق النفيسة والذخائر الثمينة النادرة الوجود ، نهض السلطان فتح علي شاه القاجاري . وجدد مانهب من الروضتين المقدستين ، وعمّر قبة العباس عليه السلام بالقاشاني وأمر بصنع ضريح من الفضة الخالصة إلى مرقد العباس عليه السلام سنة ١٢٢٧ هـ .

وقد بذل الحاج شكر الله بن بدل بك الأفشاري اهتماما ملحوظاً في الروضة المطهرة العباسية ، حيث سعى في تذهيب الأيوان الكائن أمام حرم أبي الفضل العباس ، وأنفق على ذلك كله وذلك بإيعاز من زين الفقهاء والمجتهدين الشيخ زين العابدين الحائري المتوفى يوم ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٠٩ هـ

وتبرع الحاج أمين السلطان في سنة ١٣١١ هـ بنصب الساعة الدقاقة الموجودة حالياً في الروضة العباسية ، وأشرف على نصبها فضيلة المرحوم السيد علي القطب . وكما قام المرحوم الحاج محمد صادق الشوشترى الأصفهاني بإنشاء الاطراف الأربعة لصحن الروضة العباسية وذلك سنة ١٣٠٤ هـ . وقام بإكساء قبة الروضة بالقاشاني سنة ١٣٠٥ هـ . وفي سنة ١٢٢١ هـ بلطت مئذنتا الروضة العباسية بالقاشاني كما هو منقوش في أسفلها .

أما الذي تبرع بالضريح الفضي للمرقد هو محمد شاه بن عباس مرزا القاجاري ، والمشرف على صنعه هو المرحوم الحاج عبد الهادي الاسترابادي عميد أسرة آل الاسترابادي في الكاظمية .

وللمرحوم الشاعر الشيخ جعفر الهر أبيات في تشييد باب في الروضة العباسية أيضاً وتاريخ التشييد هو عام ١٣١٨ هـ وهي :

ومستجاب دعوة لمن دعا

أبوابها أمست رجاء المرتجى

أذن الله له أن يرفعا (

ألق العصا مؤرخاً (بباب مجد

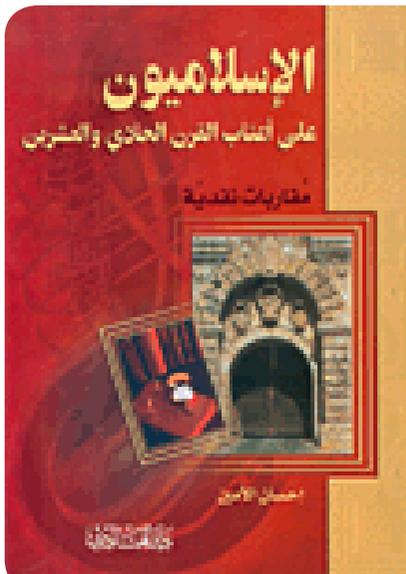
١٣١٨ هـ

وفي عام ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م تم تذهيب قبة العباس عليه السلام وذلك على عهد مكّي الجميل متصرف اللواء ،

الإسلاميون والنقد..

هل نحن بحاجة إلى نقد أفكارنا وممارساتنا؟

عرض / علي حسين



أحد المؤلفين كتب قائلاً: ونحن نعيش في القرن الحادي والعشرين تكون الحركة الإسلامية في نهضتها الحديثة قد أنهت مئة عام من الصراع مع الاستعمار والكفاح الوطني من أجل الاستقلال وإرساء دعائم الحياة الإسلامية.

وعندما نقول مئة عام، فإننا نريد الإشارة على العموم إلى بدايات النهضة الإسلامية الحديثة ضد الاستعمار والتي شهدتها عدة بلدان إسلامية في بدايات القرن العشرين، والتي تطوّرت لاحقاً، وبعد عقود من السنين، إلى حركات إسلامية تدعو إلى إقامة نظام الحكم على أساس الإسلام، إذ أن الحركات الدينية قبل ذلك كانت تهدف إلى التخلص من التسلّط الأجنبي دون أن تشتمل أطروحاتها على بديل ديني، ثم تطورت في العقد الرابع والخامس من القرن إلى تبني الحل الإسلامي لمشكلات المجتمع.

ومنهجية عملها، والبعض الآخر تفرزها طبيعة المرحلة التي بلغتها».

كما ويلمح إلى قضية مهمّة وهي «على الرغم من أن الاتجاه نحو الإسلام وحركة الناس نحو التدين والإيمان في اضطراد بمعظم بلاد الإسلام، إلا أن ذلك لم يعن دائماً ازدياد شعبية المد الإسلامي أو تقدّم الحركة الإسلامية في سائر المواقع»، ثم يعود ليقول: أنه «لايّد من دراسة عميقة ودقيقة، ومراجعة واسعة وشاملة، وأحياناً».

أول العناوين الداخلية للكتاب كان (النقد بين الضرورة والامتناع) يتحدث فيه عما شهدته الحالة الإسلامية خلال القرن العشرين من تغييرات كبيرة على مستوى الوسائل والأهداف، واضعاً بالوقت ذاته وصفا لهذا القرن بقرن (التغيير)، بسبب ما شهد من تغييرات عصفت به الثورات العلمية والانقلابات السياسية والنهضات الفكرية والتحوّلات الاجتماعية، ثم في عنوان آخر (الإسلامية بين النقد والقدسية) نجده يؤكد على إيجاد حركة في النقد وحرية في الرأي والسماح بانطلاق التفكير والقدرة على التعبير، مضيفاً بقوله «لعل أم الأزمات وأس الانتكاسات التي واجهناها ونشهدها،

هذا المؤلف هو (الدكتور إحسان الأمين) الذي طرح كتابه (الإسلاميون على أعتاب القرن الواحد والعشرين - مقاربات نقدية) وبين فيه أن الحركات الدينية قدّمت خلال هذا القرن خدمات عظيمة وأحدثت تحولات كبيرة في طول البلاد الإسلامية وعرضها، والتي يلخصها المؤلف في نقاط بينها (استقلال معظم البلاد الإسلامية وتحررها من السيطرة الأجنبية المباشرة بفعل العامل الديني والوطني، إيجاد تحسس من الموجودات الأجنبية المتغلغلة في شؤون الدولة والمتنفةذة في المناصب الإدارية، إيجاد دافع ديني - وطني متحفز عند الأجيال الشابة لاكتساب العلم ومنابع القدرة، خلق حركة باتجاه اكتشاف التراث واستمداد المعاني المعنوية والقيم الأخلاقية، نهضة العلماء والمفكرين المسلمين للاجتهد والاستمداد الفكري من الإسلام لوضع أطروحات مختلفة كبديل للأطروحات المادية، العمل الواسع في مجال دعوة الناس إلى الله تعالى وتعريفهم برسالته).

ويشير المؤلف إلى أن «المستوى الذي بلغته الحركة الإسلامية لا يلغي بأي حال وجود مشاكل وعقبات تعترض طريقها أو تعرقل مسيرتها، وبعض هذه المشاكل ذاتية تتعلق بنفس فكر الحركات

يعني توجه النقد للإسلاميين عبر التاريخ نقد الفكر الإسلامي، فمن المعلوم أن هناك دوماً فاصلة بين النظرية والتطبيق، وقد يوجه النقد إلى التطبيق بالمقارنة مع النظرية وابتعاده عنها، كما إن أساليب العمل للإسلام ووسائل الدعوة وخطط التغيير غالباً ما تكون غير نصيئة بل هي اجتهادية، تدور مدار الظروف المتغيرة وتعتمد على قواعد الحكمة، مشيراً إلى شيء في غاية الأهمية وهو إذا كان كل من حكم باسم الإسلام قد مثله وجسّد أفكاره، وبالتالي فلا يصح نقده، فإننا سنواجه مأساة تاريخية ومهزلة ثقافية خطيرة!!، إذ يعني ذلك جمع التناقضات ونسبة الأخطاء والسيئات إلى الإسلام!

ثم يقف عند عنوان جديد ومهم (أول المستفيدين من النقد): ويقول: إن أول المستفيدين من النقد هم الذين يتعرضون للنقد حكماً كانوا أو أفراداً عاديين، جماعة أو اتجاهها فكرياً أو حركة ثقافية، علماء دينيين أو قادة سياسيين، مبيناً أن النقد يكشف عن نقاط الضعف فيبادرون وتقويتها، ويظهر مواطن الخلل فيسرعو لسدها....، كل ذلك مرتبط بحرية النقد وفاعليته على أسس علمية وموضوعية وبأساليب

ببناءً صحيحة. وتحت عنوان (لافتة استفادة العدو من النقد) يشير المؤلف إلى شيء هام وهو قد يُغلق النقد بحجة أن العدو يستفيد من النقد، خصوصاً المعلن والمنشور منه، وبالتالي فإن النقد يجب أن يتم في دوائر مغلقة... ولذا تفتح الجماعات الإسلامية عادة

الباب أمام النقد الذاتي داخل الجماعة لا خارجها، ويتم غالباً من خلال نفس تشكيلات التنظيمات ذات النسق النازل والصاعد، فمن خلال النسق النازل يتم تغذية الأفراد بأوامر أو تعليمات وتوجيهات القيادة وإرشاداتها، فيما يتم من خلال النسق الصاعد نقل ملاحظات الأفراد ومعلوماتهم وانتقاداتهم... ويؤكد المؤلف أن هذه العملية التبادلية في الملاحظات؛ تبدو للوهلة الأولى كافية في ممارسة المحاسبة والنقد الذاتي.

إلا أن المؤلف يرى بأن النقد المطلوب هو أولاً تمحيص الأفكار ومحكمة الآراء والتحقيق في المناهج والتأكد من سلامة الأساليب وصحتها ومناسبتها للزمان والمكان، وكذلك مقارنة الواقع بالنظرية ونقد الأوضاع على أساس الأهداف والمنطلقات والقواعد العامة المتفق عليها، وهو يتوجه أولاً للأحكام أكثر مما هو للموضوعات، وللموضوعات أكثر منه للذوات.

هي افتقاد الأمة لحرّياتها وعدم ممارسة النقد لأوضاعها، وبالتالي بقاء القديم على قدمه وترسخ الاستبداد على أصوله». ثم يتساءل المؤلف: «إذا كانت كتابات المفكرين وأبحاث المثقفين قد تناولت كثيراً من المجالات الفكرية والأوضاع السياسية والاجتماعية بالنقد، ولو بحدود، فلماذا لم تتناول الحالة الإسلامية والجماعات الإسلامية بالنقد والتقييم والتقويم إلا في نطاق ضيق؟».

وأكثر من ذلك، لماذا لم يمارس الإسلاميون والإسلاميون هذا النقد بأنفسهم؟ وإذا كانوا قد مارسوه، فلماذا لم يخرج منهم ويُعرض على الأمة؛ وهي وليّة النعمة وإليها يعود الأمر؟ ثم يوضح المؤلف أن من الأسباب الرئيسية لغلق نافذة النقد لأوضاعنا الدينية وتجاربنا (الإسلامية)، هو الربط المباشر بين الإسلام، دين الله المنزل وبين هذه الأوضاع أو تلك الكيانات، وبالتالي استنزال القدسية الإلهية على التجارب والممارسات الإلهية. ويتابع بالقول: وقد يتقبل البعض نقد سلوك مسلم ما، بل غالباً ما تتجه البحوث

إلى التفريق بين الإسلام وسلوك المسلمين، على أساس أن سلوك المسلمين لا يمثل الإسلام، وبالتالي لا يتحمل الإسلام وزر أخطاء وتبعات ممارسات بعض المسلمين غير الصحيحة، ولكنهم في نفس الوقت يرفضون نقد الحالة الإسلامية على أساس أن هذه تمثل الإسلام وما يتوجه إليها من نقد يمَسّ قدسية الإسلام!.

ويصرّح المؤلف تحت عنوان عريض (دفعنا ثمناً غالياً ولا زلنا ندفع)، وفيه يقول: من الطبيعي أن غلق باب النقد والسير على خطى الماضين وسنة السلف الصالح من السابقين، لم يكن بلا ثمن؛ ولم تكن له نتائج طيبة دوماً، إننا نجد اليوم في عالمنا الإسلامي تغييراً ولو شكلياً أو تكتيكياً في وسائل العمل وخطط السير لكثير من الحركات والجماعات الإسلامية، مما هو يختلف عن خطأ السابق أو طرائق عملها السابقة، لقد اقتربت كثير من الحركات إلى العقلانية واتباع الوسائل السلمية، والاستفادة من فرص الحرية والتجارب الديمقراطية المتاحة - حتى لو كانت شكلية ومحدودة - في الوقت الذي كانت ترفض هذه الجماعات مثل هذه المواقف.. بل ربّما تتهم أصحابها بالوهن والضعف.. وربّما العمالة!

وتحت عنوان (نقد الإسلاميين لا الإسلام) يؤكد المؤلف أنه لا

الرِّضَا

الرِّضَا بِالرِّضَا وَالرِّضَا بِالرِّضَا

« فِى بَابِ الرِّضَا زَالَتْ هُمُومٌ »

تُغَازِلُهُ الْمَنَايِرُ وَالْقِيَابُ
إِذَا مَا ضَاقَ سَارِعُهُ الْجَوَابُ
بِأَلِ الْمَصْطَفَى وَهُمُ الْمَأْبُ
وَكَمْ حَرَّقَ الْقُلُوبَ بِهَا الْعِتَابُ
وَلَكِنْ دُونَهَا ذَابَ الْمَصَابُ
كَرْدًا لَطْرَفِيئًا وَهُوَ الْإِهَابُ
بِكُمْ لِحَقِّ قَدْعُورِ الْمَصَابُ
نُفُوسٌ إِذْ يُقَارِعُهَا الْخِطَابُ
وَفِي الْإِيَّانِ قَدْ عَذَّبَ الشَّرَابُ

فِدَى يَا طَوْسُنْ إِذْ نَفَّحَ الشَّرَابُ
تَرَى الْمَصْدَرَ الْحَزِينَ بِهَا بِهِجَابُ
أَتَأْسَى وَالنَّفُوسُ هُنَا تَدَاوَى
فَكَمْ يَا رُوحُ قَاسَتْكَ الْإِيَّالِي
وَكَمْ حَاطَتْكَ أَشْرَاكُ الْمَنَايَا
فَإِنْ عَجَزَ الطَّبِيبُ رَأَيْتَ طِبَابًا
وَهَذَا شَأْنُكُمْ يَا آلَ طَاهِرٍ
فَإِنْ ذُكِرَتْ مَنَاقِبُكُمْ تَسَامَتْ
فِى بَابِ الرِّضَا زَالَتْ هُمُومٌ

يا حسين

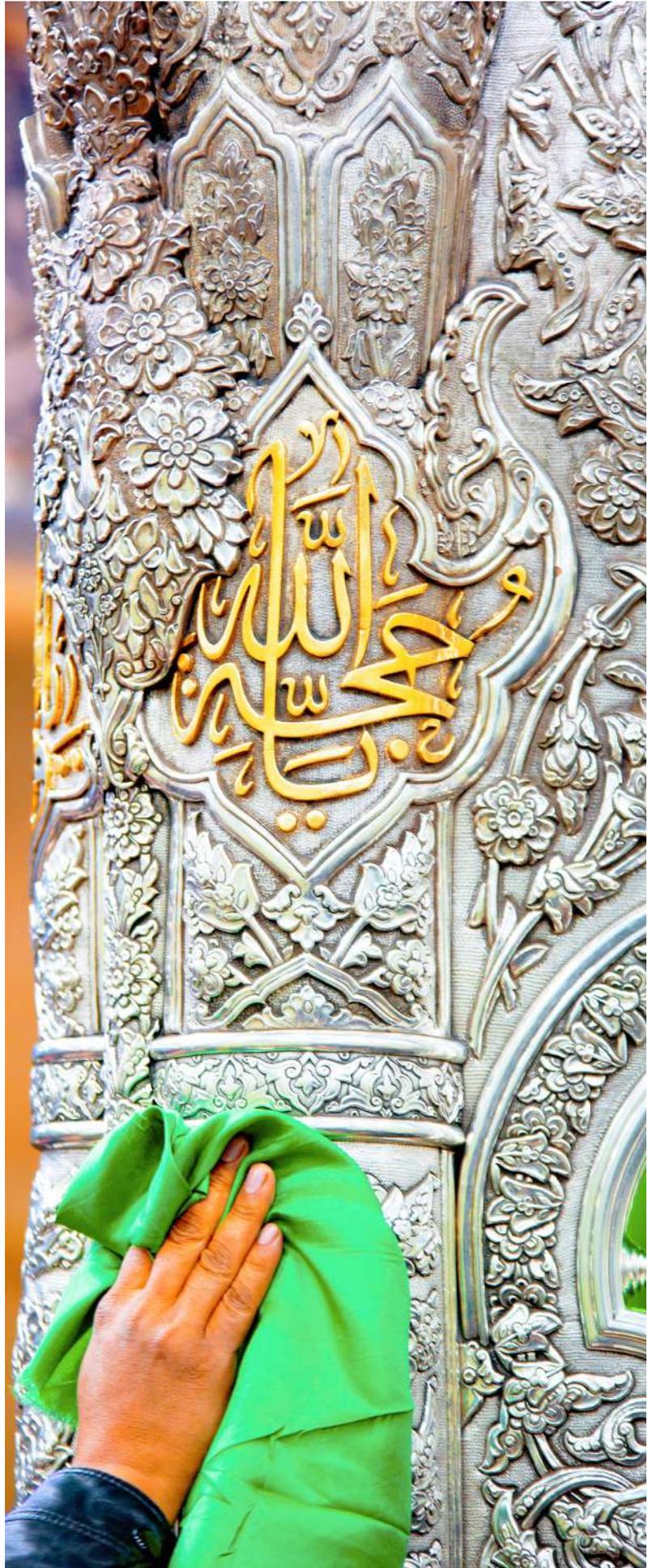
الله منك علواً لا يحد ارتفاعه حد

حيدر عاشر

الله منك علواً ، لا يحد ارتفاعه حدً، وكربلاء ليست سوى نضحة من مآثر صوت اسمك وهو يجلجل كالرعد ليرهب السقوف المججلة بالافاعي قبل ان تنفث سموهما، يا لهذا الاسم العظيم المدمر لأحلامهم. الدماء التي أبصرت التيجان وهي تطأطن تحت رايتك الوارفة..، فلماذا اذن ندعي وتكابره؟ وحزنك كل يوم يتوغل فينا.. فلا تخف دغ اسمه يرجع صداه فيك، دعه يلج في روحك كالموج وانتظر واصبر دونما كلل. دغ اسمه يتغلغل بعمق بقلبك، فان من توفيقات الله تعالى يستدرجك ليسكن فيك. دغ النور ينساب الى صدرك، وتجرد في حضرة من كل غاياتك.. والهامون وقضوا على اعتاب بابك يناقشون معركة الروح والذات بهدي ومعرفة ويقين، استداروا الى حيث مرقدك المقدس، ليغسلوا قلوبهم من أدرانها بنور ضريحك بالتضرع، ولا ينقصهم غير الاحساس بطيب الشفاعة.

سنلوذ بك بصمت الموالين كي لا يعلم بهنائنا من يجوز السهل في علو شأنك، كل شيء له توفيق في الحياة، الخبز اليومي، والصلاة، والعمل في فيضويات مملكتك. فكان ويزال ضريحك همس مسبوك بالصلاوات، ودمعة تتسع لكل الارواح التي شمت رائحة ترابك. فكانت كربلاء عاصمة هائلة من عواصم الدين والعقيدة والفن والسياسة والثقافة والادب، أنها لا تتوقف عن نبض الحياة الحاملة، وخضرتها تتفجر في كل مكان، وتهيمن على القلوب المقفرة والمثقلة بالسحب المظلمة، وتقاوم قدسيات كثيرة وقوانين بشرية نفعية، وتصنع الحياة وتحلم ان تقترب من الزمن من المدن الحاملة بالانسانية المتحررة من صدق الانسان مع نفسه وربه.

وستعلو كربلاء بك، وتبزغ شمسها خيوطا ذهبية دافئة تحتضن كل حضارات الكون، هي اياما ويضيء قمرها نورا يظل بظلاله على شواهد العصر، وتتحدى عمالقة المستقبل بتقدمها وانسانيتها وناسها.. وأهلها الطيبون الذين ضحوا من أجلها ستظل وجوههم مقمرة ببياض نور الله، مبتسمة مشعة على طرقاتها، وبين بيوتاتها قناديل تفرش لأجيالها النور والايامن متوهجان بأمانى الآباء والأجداد. وقبة ومنارة صاحب الدماء الزاكيات كالشمس القصية مجمرة مضيئة ما دام الليل والنهار.





العلم ديني

عبد الامير جاوش

إن أبيتم فاسألوا التاريخ تنبيكم طيوف
 أين من صلوا وصاموا أين أنصار الحسين
 أم لضيف الناس حجاج على أمر تطوف
 حيث دين العلم مقياس لضمون العدالة
 كي تراعوا إن فعل العلم أقوى من سيوف
 شعلة للحق لثوار طلاب الكرامة
 فالهدى والعزوالإنسان رهن بالحتوف
 يحمل التوحيد فكرا موهنا زير الحديد
 لا يبالي يصنع الأقدار بل حتى الظروف
 وامسكوا حبلا هو القرآن والقربى سناء
 واستفيدوا قوة الإسلام في رص الصفوف
 أم صراع الضد قانون أرادته الطبيعة
 هكذا تجري عزوم الدهر أنواع الصروف
 واستباق العلم يعني رتبة منها السيادة
 ميزة الإنسان سري في تضاعيف الحروف

لا يزال الطف منها جا رغم كل الأنوف
 خبروني إن تكن هذي ربوع القبلتين
 هل تناسى الناس موعودا لهم بالجتين
 كيف زاغت أمة الإسلام عن فكر الرسالة
 فاسألوا عن كربلا إذ حطمت عرش الضلالة
 صيحة من كربلا دوت إلى يوم القيا
 هكذا تهدي إلى المهدي شواخيص علامة
 خبروا الأيام ترعى مقدم الجيل الجديد
 يهزم الأشهرار تباعا لشیطان مريد
 ألزموا ديننا عن علم وجازوه الوفاء
 واجمعوا من أمركم ما يقتضي منها عطاء
 هل يراد الشرب بالناس ومأساة فجيسة
 بل هو الإيمان عزوانطلاقات رفيعة
 ما ذكاء العقل إلا في تصاميم الإرادة
 فاجعلوا التفكير دوما خيرا أنواع العبادة

لغتنا العربية

(عرب)!

ماذا تعني كلمة عرب؟

إذن من هم الأعراب؟

إن ألف التعدي الزائدة في كلمة الأعراب قد نقلت المعنى الى

دُكر أن كلمة (عربي) والتي وصف الله تعالى بها القرآن تعني

النقيض كما في (قسط وأقسط)

التمام والكمال والخلو من النقص والعيب، وليس لها علاقة بالعرب

قسط : ظلم

كقومية.

أقسط : عدل

فعبارة (قرآنا عربيا) تعني قرآنا تاما خاليا من النقص والعيب.

عرب : تم وخلا من العيب

وتفسير كلمة (عربا) بضم العين والراء وفتح الباء والتي وردت

أعرب : نقص وشمله العيب

كصفة للحوار العين في قوله تعالى (فجعلناهم أبكارا، عربا أتربا

فالأعراب مجموعة تتصف بصفة النقص في الدين والعقيدة،

لأصحاب اليمين).

(قالت الأعراب أمانا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل

فوصفت الحور بالتمام والخلو من العيب والنقص، أما (الأعراب

الإيمان في قلوبكم).

(الذين ورد ذكرهم في القرآن على سبيل الذم ليسوا هم سكان

إن اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم ليست لغة بشرية

البادية، لأن القرآن أرفع وأسمى من أن يذم الناس من منطلق عرقي

أصلا.. بل هي لغة السماء التي علم الله تعالى بها آدم الأسماء كلها

أو عنصرية، ولو كان المقصود بالأعراب سكان البادية لوصفهم الله

ثم هبط بها الى الأرض وكانت هي لغة التواصل بين البشر.

تعالى بالبدو كما جاء على لسان يوسف



بطاقة شخصية المستبصر الهنغاري روبرت كازمير مانياس، دكتوراه بالتاريخ الإسلامي ودبلوم في العلوم السياحية، مدرس اللغة الألمانية في ثانوية هنغاريا وكذلك استاذ اللغة العربية في جامعة بودابست بهنغاريا، وأستاذ محاضر في الكلية الإسلامية بمدينة نوفي بازار في صربيا، كاتب مختص بالتاريخ والحضارة الإسلامية ولديه أكثر من ٣٠ مقالا ثقافياً في مجالات (تاريخية، دينية، علمية) وموضوعات إسلامية وعربية، يجيد اللغات (الهنغارية، العربية، الألمانية، الانكليزية، التركية، الفارسية)، حيث تعلم اللغة العربية والشريعة الإسلامية في بلاد الشام عامة ولبنان بشكل خاص.



الدكتور روبرت كازمير مانياس:

بلغت جَلّ طهوجي عند زيارة كربلاء فقد وصلت إلى وسط العالم

حوار/ قاسم عبد الهادي

ومقدس وليس كمثلها مكان في شتى بقاء المعمورة، واهميته ليست محلية ولا تقتصر على المذهب الشيعي والدين الاسلامي بشكل عام وليس فقط للعراق؛ بل ان كربلاء هي للعالم أجمع والإسلامي بشكل خاص، ورأيت هنا كل شيء يتعلق بإنسانية البشر عامة ومن مختلف الأديان والمذاهب».

وفي حديث خاص أجرته مجلة (الأحرار) مع مانياس تحدث عن أهمية المهرجانات الثقافية وبينها مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي قائلاً: «هذه اللقاءات المستمرة التي تقيمها العتبتان المقدستان في كربلاء من خلال مهرجاناتها المثمرة تهدف إلى وحدة

يرى الدكتور روبرت كازمير مانياس، الباحث في مجال التاريخ الإسلامي بهنغاريا، أنّ العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين قد نجحتا في لم شمل البشرية وإظهار الصورة الناصعة للإسلام المحمّدي الأصيل، من خلال إقامة المهرجانات الثقافية العالمية التي تخلق أرضية خصبة لتبادل الآراء وتلاقح الأفكار.

وفور وصوله إلى العراق ووضع قدمه في مدينة كربلاء، صرّح مانياس أنّه قد أحبّ هذه المدينة المقدّسة، خصوصاً وأنّ هذه زيارته الأولى للعراق وكربلاء، قائلاً: «لقد بلغت جَلّ طموجي الذي أسعى له ووصلت إلى وسط العالم؛ لأنّ هذا المكان مميز

دورنا نقل الحقيقة

وفي معرض سؤالنا له عن الدور الذي من الممكن القيام به لتوضيح الصورة الحقيقية الحيّة للدين الإسلامي بوصفه ديناً سمحاً ولا يتعارض مع الأديان الأخرى، أجاب مانياس: «هنا لا بدّ أن نبيّن نحن كمسلمين عامة وأتباع المذهب الجعفري بشكل خاص في هنغاريا بأنّ لنا دوراً كبيراً وتقع علينا مسؤولية كبيرة ومضاعفة بإيصال الصورة الحقيقية عن الإسلام الأصيل، وخاصة عندما أخبرت أهلي وأصدقائي بأنني سأسافر إلى العراق فالجميع اعترض وكان جوابهم لي نصاً: (أين تسافر إلى الحرب!! إنك ستموت هناك!!!)، وكنت أعرف بأن هذا الأمر غير حقيقي وكنت أفكر بالرسالة التي سأحملها معي بعد عودتي إلى البلد عن الأمان والاستقرار في العراق ونقل صورة حية عكس التي نقلتها وسائل الإعلام المحرّضة، التي دائماً ما تحاول النيل من وحدة وكرامة الدين الإسلامي»، مضيفاً كما أن «من خلال عملي التدريسي فإنّ مسؤوليتي كبيرة بنقل الصورة الحقيقية لتلاميذي وزملائي عمّا شاهدته في العراق وكربلاء المقدسة والإسلام بشكل عام، لاسيما أنّ هناك صحفاً وقنوات قليلة معارضة لسياسة الحكومة الهنغارية التي تسبّ وتشتمّ الدين الإسلامي وتحاول النيل منه سأكتب بها وأظهر بالحوارات المباشرة من خلالها».

داعش خطر قادم يهدّد أوروبا

أما محطتنا الأخيرة في حديثنا مع مانياس، كان عن كيفية استقبال الشعب الأوربي والهنغاري على وجه الخصوص خبر العصابات الإرهابية (داعش) بمحاربتها الإسلام والإنسانية بشكل عام، أجاب قائلاً: إنّ «داعش شوّه صورة الإسلام كثيراً، لاسيما وان سمعته السيئة بدأت تصل إلى أوروبا عامة، وبدأت الدول الأوربية تأخذ الحيطة والحذر منه بوصفه أكبر خطر يهدّد العالم والإنسانية، والواقع أنّ خطره على البلدان الإسلامية مثل سوريا والعراق لا يقل في البلدان الأوربية بل يكون أكبر، ولكن للأسف في نفس الوقت أن وسائل الإعلام الغربية عملت على تشويه صورة الإسلام من خلال داعش ووصفت جميع المسلمين بأنهم داعش الذي يختبئ بلباس الدين الإسلامي».

الصف والتوحد وزرع التعايش السلمي بين الحاضرين؛ من خلال إيصال رسالة سامية إلى باقي الدول والشعوب، ولم أشعر طيلة تواجدي في كربلاء بأن هناك مذاهب أو أدياناً أو طوائف مختلفة بالرأي؛ لوجود نقطة مشتركة بين الجميع وهي الإنسانية التي ركزت عليها جميع فقرات مهرجان ربيع الشهادة».

رسالة سامية عالمية

وعن رأي الأوربيين بالعبث المقدسة للشيعنة وكيف يصفون ويقيمون عملها من خلال ما يشاهدونه عبر وسائل الإعلام أو يلمسونه خلال زيارتهم، أجاب مانياس قائلاً: إنّ للعبث المقدسة «دوراً بارزاً في النهوض بواقع الإنسانية العالمية، من خلال نشاطاتها المختلفة ومنها إصدار الكتب بمختلف المجالات وكذلك المشاريع الخدمية والاستثمارية التي بدورها تزيد من الدخل الاقتصادي والتجاري والسياحي للمدينة بشكل عام، مع إعطاء منظر جميل يسرّ الزائرين لاسيما مدن الزائرين التي شيّدت وفق أحدث التصاميم المعمارية والهندسية والتي تضاهي أفضل المدن العالمية»، مضيفاً أن «رسالة العتبتين المقدستين سامية وعالمية تصل إلى جميع بلدان العالم من خلال نقل مفرداتها عبر وسائل الإعلام الصادقة التي لا تسعى إلى تشويه وتزييف الحقائق».

الإسلام في هنغاريا

أما عن واقع الإسلام والمسلمين في هنغاريا، فقد أدلى مانياس برأيه قائلاً: «في هنغاريا الدين الإسلامي أمر شخصي عائد للشخص نفسه، ولا يوجد أي مانع أو عواقب تجاه الشخص الذي يريد الدخول واعتناق الدين الإسلامي، كما لا توجد مضايقات في ذلك، وفي الوقت نفسه هناك دعاية سلبية على الإسلام من بعض الجهات التي تهدف للابتعاد عن الدين الإسلامي وتدعمها في بعض الأوقات الحكومة الهنغارية التي بدأت تهاجم وتشتم وتشوّه صورة الإسلام من خلال وسائل الإعلام لاسيما بعد نزوح اللاجئين بشكل كبير خلال السنوات الأربع السابقة، وحينذاك بدأ المواطن الهنغاري يستقبل ويصدّق هذه التهم الزائفة».

فُن الخزف والمعالجات اللونية

في الخزف الإسلامي

اعداد / سامر القيسي - تصوير: حكمت العياشي



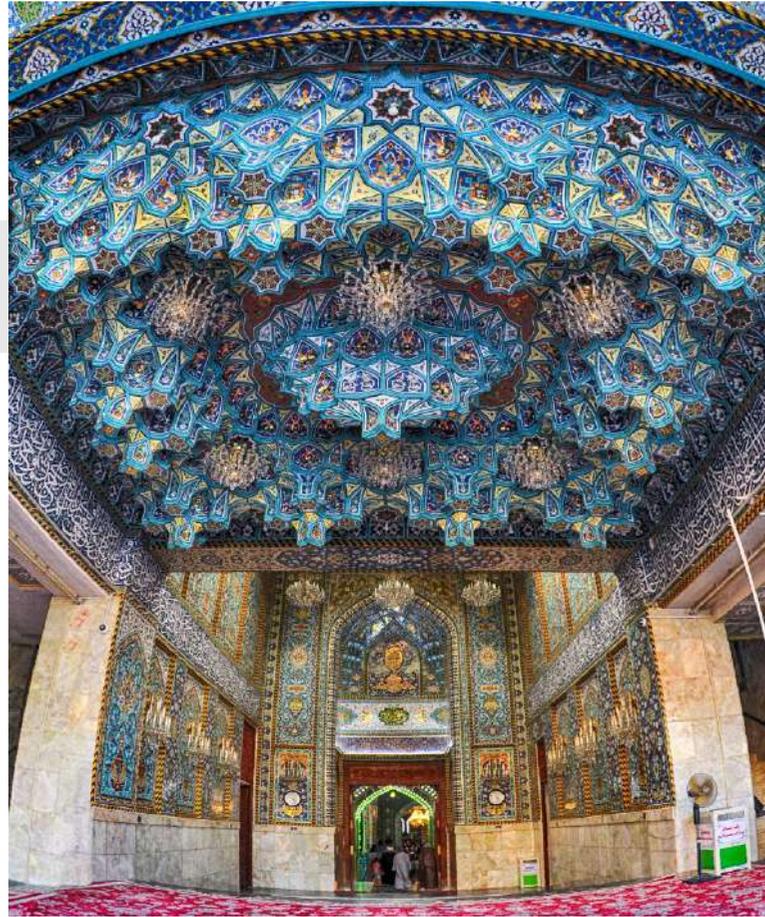
والعراقيين القدماء، وأفضل مثال تتجلى فيه المعالجة اللونية الأجر المزجج في بوابة عشتار في بابل والتي ترجع إلى القرن السادس ق. م والمعالجة بعدة ألوان، كما انه قلد بعض أنواع الخزف المستخدم في العصور السالفة لعصر الإسلام من البلدان المجاورة التي فتحها المسلمون.

• الخزف العراقي في العصر الإسلامي

وكان للعراق في العصر الإسلامي النصيب الأوفر في تطوير وتحسين شتى الفنون وبالخصوص فن الخزف، إذ ارتقى به إلى أقصى درجات الجمال والابتكار وظهرت أنواع مختلفة من الفخار والخزف لم يسبق لها مثيل في جودة الصناعة وجمال الزخارف والمعالجات اللونية. تتجلى أهمية الخزف الإسلامي محلياً وعالمياً في عصرنا الحديث، من حيث أن الفنان الأوربي الحديث لم

لقد تمكن الفنان والمعمار المسلم من إتقان أنواع الفنون واخراجها بأبهي الصور والاشكال.. وعمد الى تفعيل الجانب الجمالي معززا به الجانب الوظيفي لأعماله الابداعية من خلال تنوع عناصر هندسة العمائر والابنية الاسلامية والتي تعد القباب والمآذن من ابرزها بهياتها ورمزيتها المشيرة الى السماء، والتي انشئت بقوام من الأجر والطابوق المكسو بالواح رقيقة من الأجر المزجج والمزخرف بأنواع من الزخارف النباتية والهندسية والخطية الرائعة لترنو نحوها الأبصار وتميل اليها القلوب بمزيج من الأمل والحب والإجلال.

لم يبتكر الفنان المسلم فن الخزف والمعالجات اللونية بقدر ما يكون قد ورثها من الاجيال والحضارات السابقة، فقد كان الخزف وطرائق المعالجة اللونية موجودة قبل الإسلام عند الفراعنة



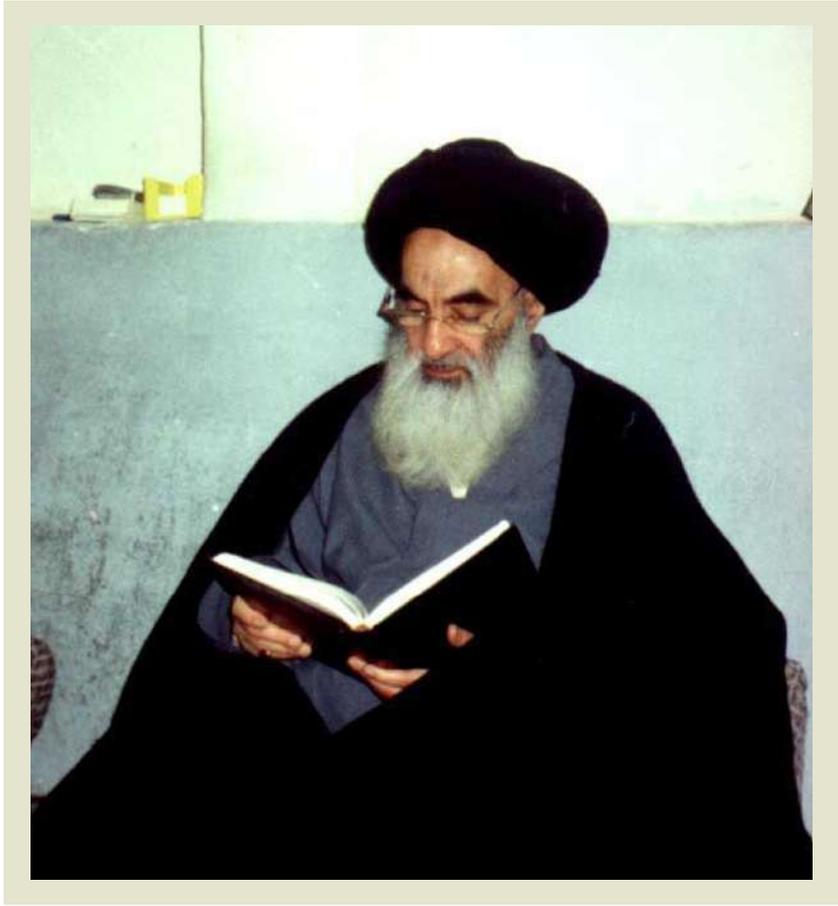
التي تحمل معاني عميقة وراسخة مرتبطة بشخصية الفنان المسلم وموروثه الروحي فهو يزيد من فعل التنميق وقد استعمله لذاته ، ودليل على ذلك انه يعزل إضافة بعضها عن بعض، وينزله منزلة الغاية بأن يقيمه مقام الضوء كما هو حاضر اليوم في الوان القباب الاضرحة المقدسة ومشاهد الاولياء الصالحين ونقوشها المختلفة ، اضافة الى ان اللون يجري مجرى أداة التأويل، فهو جوهر النصوص الفنية إلى المشاهد عن طريق الإحساس الصرف كما في النقوش المزينة للأبواب والشبابيك في دور العبادة و المشاهد المقدسة .

وهنا لا بد من الاشارة إلى أن المواد الخام والألوان التي استخدمها الخزاف المسلم في معالجته الفنية للسطوح والالوان متطورة عن أسلافه، من خلال انتقائه الدقيق للمواد الاولية الداخلة في صناعة السطوح وتطويره للأفران الحرارية التي تعالج فيها مواد الاولية، فضلا عن تطوره العلمي في استخدام الاكاسيد الاحادية واشراكها الالوان الخام في تلوين وتزيين السطوح مثل اوكسيد النحاس واوكسيد الحديد لينتج منها درجات لونية مختلفة من الوان الازرق والاصفر الذهبي والنحاسي ودرجات لونية متفاوتة، لينفرد بإنتاج انواع من الخزف الإسلامي استثنائية من حيث المعالجات اللونية والتقنية والفنية ليصبح مثالا شاخصا للفراة والتحويلات الفنية الجمالية على مستوى العالم .

يتخذ من الخزف الغربي قاعدة رصينة يعتمد عليها في ابداعه أو كنقطة انطلاق يستمد منها الوحي والمعرفة في صناعة الخزف وتزيين سطوحه الصقيلة، لكنهم اتخذوا من الخزف الإسلامي في بلاد الأندلس قاعدة لهم ونقلوا عن خزافي بلاد الأندلس الذين تتلمذوا على يد خزافي مدرسة بغداد للخزف أسرار الصناعة الخزفية فابدعوا بها لتكون منها نتاجات مذهلة زينوا بها كنائسهم ودور العبادة الخاصة بهم .

أن الخزاف العراقي في العصر الإسلامي برع في معرفة مواد الخزف وتراكيبه الكيميائية وانواع المواد الاولية وكيفية توظيفها والانطلاق بها إلى ذروة الرقي والتقدم، من خلال دراسة المواد والالوان والمعالجة الخاصة بها، فكان ابرز ما أبدعه هو الخزف ذو البريق المعدني، الذي أصبح الأسلوب الأول الذي تبناه الخزاف المسلم واستخدمه في تزيين العمائر في كل أنحاء العالم الإسلامي . . فهذه المعالجات اللونية من شأنها اظهار العلاقة المتبادلة بين المادة والشكل . . وصولا إلى مستوى التعبير الذي يعد السمة الكامنة في العمل ذاته، والذي يكشف الأفكار والانفعالات التي يكتنفها الخزاف المسلم وفق ما هو منتم إلى معتقداته الروحية والفكرية بما ينسجم مع ما يعتقد من الفكر الإسلامي وتعاليمه ضمن مجال الإبداع في الشكل ومعالجته لونيا .

لقد استمدت المعالجة اللونية في الخزف الإسلامي تعبيراتها وصيغها الفنية والجمالية من الأصول الرئيسية لدلالات الالوان



المرجعية تعلّمك ولا تعمل بدلك

سامي جواد كاظم

مواقع مشبوهة واصوات مكروهة تروّج لآخبار وافكار كلها شر من اشرار غايتها النيل من مكانة المرجعية العليا في النجف الاشرف في قلوب الشرفاء مسلمين وغير مسلمين ، ولا عجب عندما يتم استئجار رجل كبير السن او امرأة ساذجة لتتكلم بلهجة التطفل والجهل على المرجعية ، والاكثر شذوذا من يطلب من المرجعية ان تقول كذا او تفعل كذا .

اعلم يا هذا وذاك ان المرجعية العليا في النجف الاشرف تعلمك ماذا تفعل وكيف تتجنب الشبهات فالمرجعية تعلمك الصلاة وكيف تتجاوز اشكالاتها وانت من يصلي وينفذ وليست المرجعية ، المرجعية تعلمك الصيام الصحيح ومفطرات الصيام وانت من تصوم وتتجنب المفطرات ، وليس للمرجعية دور ان اخطأت في التنفيذ.

كذلك الطبيب يصف لك العلاج وانت من تتناول الدواء وتلتزم بالعلاج لا الطبيب هو من يتناول الدواء ، كما وليس من المنطق ان تقول للطبيب اعطني الدواء الفلاني لانه علاجي فان كنت تعرف ذلك فلا حاجة لان تملي على الطبيب تناول انت ما تراه علاجك والنتيجة تتحملها انت

المرجعية تنبه للفساد وتوجه للإصلاح وانت ايها السياسي وايها المواطن من يقوم بدوره للقضاء على الفساد والعمل على الاصلاح ، واما انك تقيس ما احدثت فتوى الجهاد الكفائي بما سيحدث لو قالت المرجعية كذا وكذا فانت جاهل بامور المرجعية فهناك اوليات جعلت المرجعية تفتي بالجهاد الكفائي فهل هي نفسها كي تفتي وفق مزاجك ؟ واعلموا لو ان المرجعية تعمل وفق الاملاءات لما كانت هنالك حرب ضد الانكليز ولا كانت هنالك ثورة العشرين ، ولا قدموا الكثير من الشهداء بين الاغتيال والاعتقال والاعدام ، المرجعية تعمل وفق تسديد الهي ونوايا صادقة ودراية تامة بمنهج اهل البيت عليهم السلام وتدرس وتُدّرس ولا تفكر بثمن مالي من أي شخص او جهة معينة ولهذا الامور اكتسبت مكانتها في قلوب وعقول الشرفاء في العالم - مسلمين وغير مسلمين .

هذا الامر هو بعينه ما يتحدث عنه خطيبا الجمعة من الصحن الحسيني الشريف عندما يتطرقان الى امور بين تشخيص مشكلة او تنبيه على خطر او معالجة لإشكال ، أي ان الخطاب هو توضيح الطريق ، نعم هنالك امور تتكرر في المطالبة او التأكيد وهذا بعينه تجده في تراث اهل البيت عليهم السلام فهناك عشرات الاحاديث لإمام معصوم واحد يتناول امرا معيناً مثلاً التأكيد على الصدق او تجنب الكذب او بر الوالدين او الاخلاص في العمل او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها الكثير، فالتأكيد هو دلالة على الاهمية .

ومن بين الوسائل التضليلية التي يعتمد عليها خفافيش الليل هي بتر او تأويل الكلام ورافقه بصور او مقاطع فديوية لا علاقة لها اصلاً بفحوى الخطبة ويكون الفيسبوك هو المرتع لهم يساعدهم على ذلك انعدام الضوابط في النشر وعدم وجود الرادع القانوني لذلك فاستطاع من هب ودب ان يقتحم هذا الموقع ليعبر عن خزينة الثقافي الضحل او قد يكون ماجورا من اجل ذلك .

لم يثبت في التاريخ كله منذ الغيبة الكبرى وحتى يومنا هذا ان هنالك مرجعا رد على من يشتمه بنفس اسلوبه ، بل ولا يلوح باي كلام يوحى للاساءة الى من يسيء لهم وعندما اقول مرجعا فيعني الصفات التي يتفق عليها المراجع في من يستحق ان يكون مرجعا، وهذا الاسلوب هو بعينه ثقافة اهل البيت عليهم السلام فان التاريخ يشهد لهم بانهم ما ردوا على المسيء باساءة والقصص كثيرة .

ومن هنا اقول لمحبي المرجعية عندما يعاتبون المرجعية بعدم الرد على هذه الابواق المزعجة بانهم ينتهجون منهج اهل البيت عليهم السلام .



الى روج الشهيد السعيد (حسن عبد الهادي حسن الجابري)...

البطل الذي قهر الدواعش

حيدر عاشور

صناعة المصدات الحديدية المقاومة للرصاص، فكان عمله بمثابة الحياة المليئة بالصيغ والمعادلات التي كان يفك رموزها بنهم حتى نجح في تركيبة حديدية لا يمكن لأي رصاصة خارقة ان تؤثر به او تحترقه.

في بغداد وبعض المحافظات بدأت لعبة قبيحة لم يعرفها العراق سابقا، لعبة الطائفية المقيتة. كان يخوض غمارها بألم ووجع لأنها لعبة سياسية عالمية قبيحة، مهينة ومخالفة لقوانين البشر بل مخالفة للطبيعة تمام المخالفة. فأبي خير يمكن ان يجنيه هذا الموت باسم الدين واختلاف المذهب. كان يتألم من داخله لكونه إنسانا، فمن الذي يعرف الألم غير المتألم..؟ بيد ان الحيرة العظمى التي كانت تنتاب ذاته هي تلك المتأتية عن القتل والذبح والغارة على الأمنين

ودع «حسن» مدينته المقدسة كربلاء الى العاصمة المغمومة بالموت المجاني، وهو مشحون بالوطنية. رجل ذو مبادئ وقيم يحاول ان يكون بالخدمة لمن يراهم متوحدين في حب الارض والوطن، وقاس وجبروت لمن يزرع الفتنة والفرقة. وهو مشروع اخذ تعاليمه وأسسهُ من قضية عاشوراء التي ما زالت تبعث الرعب والرهبه في المتكالبين ضدها وهي تحصد رؤوسهم كلما فضجت واستكلبت على الفقراء والعزل. لان عاشوراء الدم والقضية راسخة في العقل والضمير، بمجرد الاشارة اليها بالصد تنفتح باسم شهيدها مغاليق النفوس والبيوت والإرادات لتصب نيران غضبها على كل باغ ومترصد ومنحرف.

استلم «حسن» مهام عمله في معسكره الجديد كحداد متفنن في



عندها ماتت الخلايا الهائمة على سطح جسده، وارتجف بقشعريرة انتفض بها شعر يديه وصدره، واقفاً حيناً ومتمكراً حيناً آخر، فأحس بشعور له وزنه في رأسه وقلبه وكان ثقله كافياً لانحناء رأسه امام زوجته وهي تؤدعه الوداع الزينبي يوم الطفوف...

فشارك ببسالة في كل محور قتالي ينتسب اليه او يكلف به كواجب لصنع المصدات التي ارهبت الدواعش، كما في - جرف الصخر وبيجي - والموصل بشقيها الايمن والايسر - وغيرهما من

الاراضي المغتصبة، حتى اطلق عليه «حسن قاهر الدواعش» وراهبهم. فقد ابتكر درعا واقيا لاطلاقات القناصة حمى به المجاهدين في الشرطة والجيش والحشد الشعبي، فذاع صيته في ارجاء العراق بل وحتى في صفوف الدواعش وغرف العمليات لقادة عسكريين من مرتزقة العالم.. بات المجاهد «حسن» ومصداته وفنونه في مطاوعة الحديد وتحويله الى سلاح ذي حدين الشغل الشاغل لكل اعداء ارض العراق وأهله.. فوجدوا له اربابيين مختصين بالذبح، فأينما ينتقل «حسن» يتقلون معه بغية تصفيته.

لكن «حسن» الفنان الجسور حصن السواتر والجنود وحتى سيارات القتال (الهمر) ابتكر لها درعا واقيا لا يتأثر بطلقة او عبوة.. ما اثار جنون الجرذان والحونة والمرترقة، فتربصوا به عند عودته الى بغداد الى ورشته التي انطلق منها في شارع (الستمية) الستمئة المعروف في حي تونس.. وعند ساعة الفجر الاولى وقبل آذان الفجر تسلل ثلاثة من اربابيين (داعش) بملابس الشرطة الاتحادية مفضخين بكل تجهيزات الموت ليضعوا نصل السكين الظالم على نحره الطاهر فذبحوه نائماً. فأسبغ الجرذان وضوءه بدمه، تاركين له بابا الشهادة والصبر مشرعين كي يسيرا معه الى حيث السعادة الابدية.

في بيوتهم وتهجيرهم من ذكرياتهم وأحلامهم وطفولتهم على الهوية. اما ذبح الانسان على الهوية فقد بدا له شيئاً لا يمكن تفسيره اطلاقاً. وهذا ليس أقل بشاعة من خراب الوطن والتطاول على حريات البشر. ولا يمكن التصميم على مثل هذه الاحداث الشنيعة الا في حالة الاختبال المطبق، او حيوانات متطورة، فالعروف علميا من بين جميع الحيوانات المتطورة ليس ثمة حيوان ينقض على مثيله سوى

الجرذان؟ اذن من يرغم الانسان السوي، الذي وهب عقلا جبارا مطلق الحول على الهبوط حتى الى ما هو ادنى من مستوى الجرذان؟ الطائفية كانت تمثل له احجية غامضة لا حل لها، لغز ذو مجاهيل ملتبسة عسيرة التحديد. فالإنسان السني عراقي والمسيحي عراقي ووو... عراقيون طيبون، وغير ذلك هم بهائم قتلة منافون للعقل والمنطق.

هذا ما جعل عائلته ومحبيه يصرون على ترك عمله في الشرطة الاتحادية لكونه حدادا بارعا وعنده زوجة وطفلان وبنت في غاية الجمال. كان حين يسمع هذه النصائح يبكي ويقول: الوطن بحاجة الى رجال تحميه من الجرذان المتوحشة القادمة من الخارج، علينا ان نعلم اولادنا حب ومعنى الوطن وعشق الارض وكيف نموت من اجل العرض والدين.. الوطن هو الذاكرة والتاريخ والحضارة علمه هو الجدد والأصول. فما احلى الشهادة في سبيله، فهي الشرف الاسمى والأعلى والأبهى.. سأنتظرها بفارغ الصبر وسأعلم اولادي كيف يكونون شهداء للوطن ويفتخرون بي..؟

وحين جاء نداء فتوى الامام المفدى -السيستاني- من روضة سيد الشهداء يعلن الجهاد الكفائي، هب «حسن» شاخا صارخا: اهلا بالشهادة في سبيل الدين والمعتقد والوطن والمقدسات.



الفتوحات الإسلامية

المصحف بيد والسيف بيد

علي الشاهر

تسمى (الفتوحات الإسلامية) التي أصبح أكثرها بنظر الغرب مشاريع توسعية وخاصة الفتوحات التي جرت بعد وفاة النبي الأكرم (عليه وعلى آله الصلاة والسلام).

لقد أراد الله تعالى أن ينتشر هذا الدين عبر مبادئه الحقة ورسالته الإنسانية، وقد عكست أخلاق النبي الأكرم وتعامل المسلمين الصادقين مع الناس ومن بينهم التجار المسلمون الذين كانت

بالوقت الذي يؤكّد فيه المسلمون على ساحة دينهم وعظمة رسالته الإنسانية، فالعالم ربّما البعض منه ينظرُ عكس ذلك، نتيجة السلوكيات الخاطئة والفتاوى التكفيرية التي جلبت الويلات على مدى سنين طويلة، وحاربت معتنقي الأديان الأخرى باسم الإسلام، حتّى نشأ مفهوم جديد يسمّى (فويبا الإسلام)، وهو ذات المفهوم الذي رُسم عن المسلمين بسبب ما

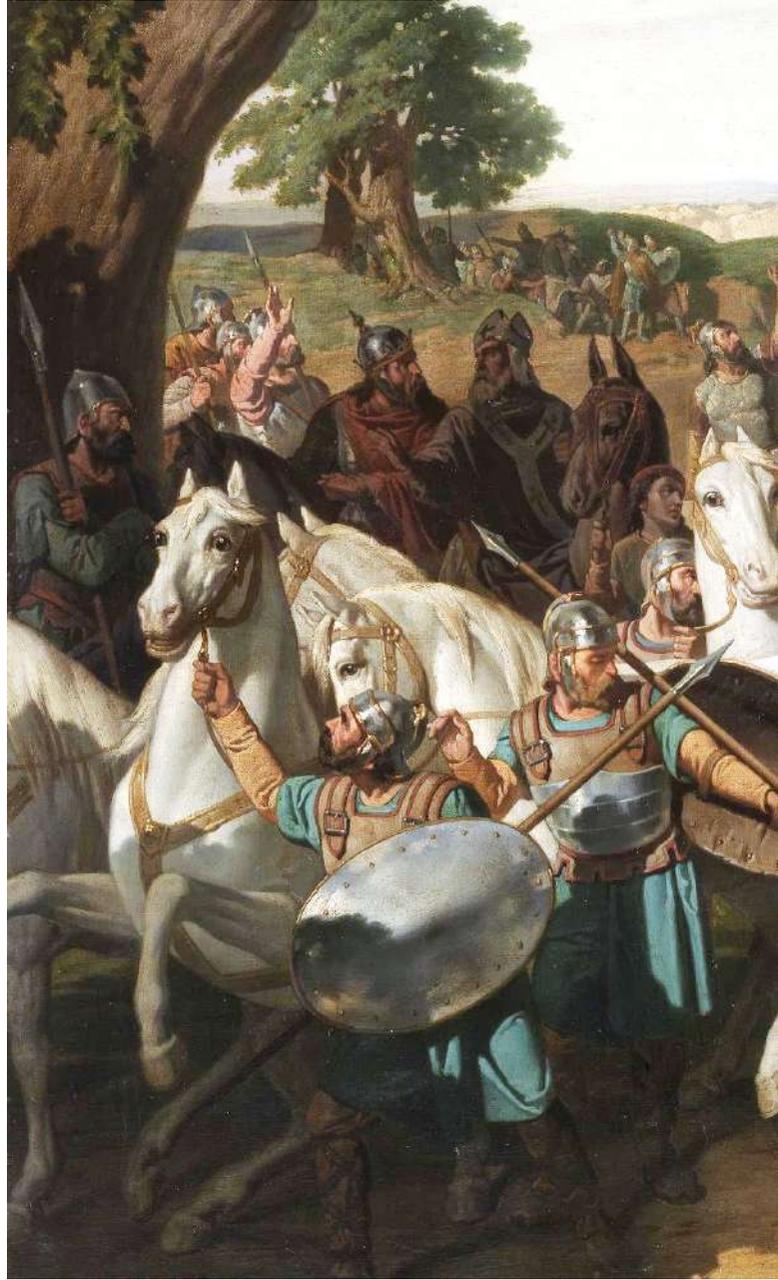
المنصفين التفريق بين الفتوحات الإسلامية في عهد النبي الأكرم وكانت من أجل نشر رسالة الإسلام السمحاء بين البشر وكان المسلمون يجاهدون في سبيل الله تعالى ونشر تعاليمه السماوية، وبين الفتوحات التي جرت بعد وفاته، إذ تحوّلت إلى غارات هدفها الأول والأخير الحصول على المغنم.. حيث تحوّل الجيش الإسلامي العقائدي إلى جيش نظامي والمسلم المجاهد إلى جندي غاز، فالفرق شاسع وكبير بين فتح لنشر رسالة السماء وفتح لأطباع دنيوية، حيث لاشك أن قسماً من الفتوحات الإسلامية كانت وسيلة للحصول على الغنائم، وهو نفس الشيء الذي واجهه المسلمون في زمن الرسول الأكرم، وقد ورد ضمن حديث عن رسول الله وذكره البخاري في بداية كتابه في (الحديث ١١٢٨): «.. فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه!!».

وبالنسبة للمؤيدين لهذه الفتوحات، يرون أنها عملت على نشر الإسلام ونشر اللغة العربية ومن ثمّ ظهور الحضارة العربية الإسلامية كما حدث في الأندلس، لكن هل فعلاً نجحت في إرساء دعائم الإسلام الحقيقية الذي يدعو للخير والمحبة والعدالة بين بني البشر؟

يرى الدكتور جعفر شهيدي في كتابه (تاريخ الإسلام التحليلي - ص ٣٠١) إلى أنّ من «المسلم به أن بعض القوى المتأهبة للفتوحات لم تكن في عداد الفئة الأولى، ولكن ومنذ الأيام الأولى واتباعاً للسنة الرائجة في حياة النبي الأكرم أينما اتجه أفراد الجيش كان المتخصّصون بتعليم القرآن وأحكام الفقه ينطلقون وراءهم، هذه الجماعة كانت تعلم الإسلام للناس عن إيمان، وليس كما تنشده بعض الحكومات وتريد، ولأن سلوك أكثرية هؤلاء كان مطابقاً لأفعالهم، فقد تمكّنوا من تربية مسلمين ذوي اعتقاد قوي وعمل بأحكام الدين في كل البلدان التي أتوا إليها».

وفي الصفحة (٣٠٢) من الكتاب يبيّن شهيدي أن «الفتوحات الإسلامية في العصر الأموي اتخذت شكل احتلال وغارات، وكان الجنود يجارون لأجل الغنائم، والحاكم يسعى لملء خزانته، ولم تتوقّف الغارات إلا في عهد عمر بن عبد العزيز الذي أمر بوقف الغزو والغارات المرابطة على الحدود لحماية حدود الدولة الإسلامية فقط».

فيما يذهب رأي آخر إلى أنّ من الغايات الرئيسية لتوسعة الفتوحات الإسلامية، كانت من أجل إشغال المسلمين بها وصرفهم عن مشكلاتهم الداخلية (سياسات متبعة إلى الآن من قبل الحكومات في العالم)، حيث تسلط بنو أمية على المسلمين بغير حق وجعلهم



تربطهم علاقات واسعة بالقبائل والمدن المختلفة.. صورة بيضاء وناصعة عن الإسلام المحمّدي الأصيل، أما (الفتوحات) فإنّ المتفحص الجيد للتاريخ والمطلع على مجريات الأمور سيدرك جيداً أنّ هنالك فرقاً شاسعاً بين فتح مبين أراد الله تعالى لنشر رسالته السماوية، وفتحاً دنيوياً سلكه القادة والحكام لتوسيع نفوذهم وسلطانهم وإرضاء أنفسهم.

فالنظرة للفتوحات تختلف بين مسلم وآخر، منهم من يراها فتحاً مهماً للمسلمين لنشر الإسلام، وآخرون يعدونها مجرد غزوات وحمولات احتلال على الأمم والمدن المجاورة لتوسيع جغرافية الحكم وسدّهم الأطماع الدنيوية التي لثت وراءها الحكام والسلاطين، وهناك من يقول أنّ اسم (الفتوحات) ليست سوى تجميل (للغزو والاحتلال)، بالوقت الذي يجب على



الخلافة ملكاً عضواً يتوارثونه بينهم فعملوا على صناعة الأزمات مع الدول والأمم والأقوام المجاورة، ليوسعوا سلطانهم ويلهوا المسلمين بحروبهم التوسعية وأطاعهم الدنيوية وليس نشر رسالة السماء السمحاء، وهذا ما جعل الغرب يعتقد للأسف أن الإسلام دين تكفير وترهيب وطمع، وهي صورة خاطئة بُنيت بسبب الأخطاء الفادحة والجرائم التي ارتكبتها قادة الدولتين الأموية والعباسية. فيما يلخص الكاتب (يوسف المساتي) هذا الموضوع قائلاً: «يقتضي أن نُميز بين الفتح الذي يعني دخول الدين الإسلامي لمنطقة ما، وبين الفتح الذي يعني فتح خزائن الخليفة وولاته لنهب ثروات مناطق ما، باسم الإسلام، لأنه ثمة وسائل أخرى انتشر بها الإسلام (التجارة، البعثات الدبلوماسية...)، وشهد التاريخ أنها رسخت الإسلام في نفوس المعتنقين له أكثر مما فعل حدُّ السيف».

أما الباحث الدكتور علي مزاحم الذي يعارض أيضاً فكرة (الفتوحات الإسلامية) بنيتها الطماعية المبيّنة، فيرى أن الفتوحات التي خاضها الأمويون لم تكن من أجل الفكرة الرئيسية الصادقة وهي نشر الرسالة الإسلامية؛ وإنما «عملوا على توسعة منافذ ومناطق حكمهم، من أجل توسيع سلطتهم وقوتهم وعدتهم وعدد رجالهم وفرسانهم، طمعاً في البقاء بالسلطة ولكي لا تعود الخلافة الإسلامية من جديد لمن هم أحق بها والذين أُغتصبت منهم وهم أهل بيت النبي الأكرم (عليه وعلى آله الصلاة والسلام)»، في إشارة إلى أن الإمام علي بن أبي طالب هو الأحق بالخلافة من بعد النبي الأكرم بالنص عليه في حادثة الغدير المعروفة تاريخياً باسم (غدير خم).

ولكن الفتوحات الإسلامية بدأت أصلاً في عهد النبي الأكرم، وهنا يورد الشيخ علي الكوراني رأياً خاصاً في كتابه (قراءة جديدة للفتوحات الإسلامية)، فيقول: بأن «كل حروب النبي الأكرم وغزواته وسراياه لم تسبب أكثر من ألف قتيل على أعلى التقادير مع دخول مئات الآلاف من الناس إلى الإسلام في زمنه وكذلك بعد رحيله، فقد دخل أكثر المسلمين وأكثر الدول إلى الإسلام واعتنقوه دون قتال ومواجهة أبداً أكثرهم قد دخل دون تلك الفتوحات والجيوش؛ وإنما دخلوا إعجاباً بدين الإسلام، لما رأوا المسلمين مثل التجار ومعاملتهم وصدقهم وعدم غشهم وأخلاقهم فدخلوا الإسلام بسبب ذلك طوعاً».

ويضيف الكوراني، «لسنا بصدد الدفاع عن الفتوحات الإسلامية؛ لأننا عندنا من واجبات المعصوم فقط سواء كان نبياً أو إماماً أما من سواه من الخلفاء والملوك فإن كانت فتوحاتهم بمبرر شرعي مثل الدفاع أو كانت بإذن الإمام أو مشاركته فهي شرعية - ولا نبرر ما يقع فيها من أخطاء - وإن كانت بدوافع أخرى مثل توسيع الممالك لأجل توسيع سلطانه أو فيئه أو إرضاء لغروره وتموّره وأطماعه أو لأجل تلهية المسلمين عن المشاكل الداخلية لاستتباب الأمن على ملكه، فكل ذلك قد يكون سبباً لتلك الفتوحات، فلا نبررها حينئذ أبداً ولا نرضى على ما يجري فيها من ظلم أو تجاوز قطعاً».

ومن بين الحقائق الدامغة على سوء نية العديد من الفاتحين، ما دوّنه المؤرخ العربي ابن خلدون للفتوحات الإسلامية، إذ نذكر هنا ما ذكره حول إسلام (البربر) أو الأقوام التي سكنت المغرب العربي، إذ يقول: ان «البربر ارتدوا على الإسلام خلال سبعين سنة، اثنتي عشر مرة»، وهنا يتضح لنا أن نية الفاتحين لم تكن متطابقة مع الدعوى إلى الإسلام الحقيقي ومبادئه الإنسانية وغلبها السيف والطمع، وإلا فارتدادهم على الإسلام يعني محاربتهم له بعدما تمثّل لهم بأنه استعمار واحتلال، وأنهم لم يعرفوا الصورة المشرفة للإسلام الذي يدعو للعدالة والمساواة وتحرير الإنسان من هيمنة أخيه الإنسان، في الوقت الذي نحتاج فيه إلى أدوات إقناع وليس الإخضاع.

وكتب الشيخ الكوراني أيضاً يقول: «نقرأ عن الفتوحات الإسلامية، فنجد أنها تختلف عما كتبه التاريخ الحكومي ورسمته القصص الشعبية، فقد صوّرت قوات إمبراطورتي الفرس والروم وأهل البلاد المفتوحة، كأنهم شر محض، وصورتهم أحياناً أبطالاً أشداء لا مثيل لهم، لكنهم كالأواني تتداعى في الانهيار، أو كالفراش يتهافت في النار! وصوّرت الفاتحين المسلمين كأنهم ملائكة ربانيون يتحلّون بالقيم الإسلامية، ومناقب الشجاعة والفروسية، مع أن فيهم من قتل بدون رحمة، أو سرق مالاً بجشع، أو غضب امرأة أعجبتة من زوجها!، فقد أخفى الرواة المظالم التي ارتكبتها القادة والمقاتلون في عمليات الفتح، أو ارتكبتها حكّام الخليفة في إدارة البلاد، فصارت مدخلاً للظلم في الإسلام، بأنه دين توسعي كغيره من مشاريع الإمبراطوريات، كما نسبوا بطولات الفتح إلى القادة الحكوميين، مع أنهم لم يبرزوا إلى فارس أو راجل، ولم يشاركوا في حملة أبداً، ومنهم من هرب عند اشتداد الحرب فتقدم قادة ميدانيون أنقذوا الموقف وحققوا النصر! فأخفى رواة السلطة أدوارهم، وأعطوا إنجازهم إلى القادة الحكوميين!».!





ايها الاعلامي...اختر كلمات مؤثرة وصادقة ومتجددة

طموح الاعلامي ان يكون مؤثرا في الوسط الذي يعمل فيه او الشريحة المستهدفة وهذا الطموح يجب ان يكون شرعيا اولا وثانيا ان يتسلح الاعلامي بثقافة عالية في اللغة والادب كي يتمكن من انتقاء عبارات تستهوي المتلقي اما البقاء على الكلاسيكية في اعداد التقرير فانه تجعل المتلقي يشعر بالملل بل انه يتنبأ مسبقا بما يريد ان يطرحه الاعلامي من رأي ، ومن هذه الكلاسيكية (صرح فلان ، وقال فلان ، واذاف ، وعلى صعيد متصل ، واكد ، وشدد ، ومن جانب اخر) وهكذا .

على الاعلامي ان يتقن اساسيات التقرير ويقوم هو بهندسة الكلمات التي يختارها ليصبح مميزا في تقاريره ، والاهم فيها انتقاء العبارات التي هي من صميم الواقع الذي يخاطبه ويتفاعل معه المتلقي ، وليعلم انه مسؤول عن اي كلمة يكتبها في المستقبل سواء شرعيا او مهنيا .

نعم هنالك من يلجا الى استخدام عبارات استفزازية كي يحصل على اكبر عدد من القراء كي يكون مشهورا ، وحتى لا يدقق بصحة الخبر لانه يستطيع ان يرمي المسؤولية على من نشره قبله ، وهناك من يتلصص على المواقع الاخرى ويسرق ما يراه جيدا ويتلاعب ببعض كلماته ويبدأ تقريره (وقد حصلت وكالتنا على نسخة من البيان) ، بينما الواقع بخلاف ذلك .

الخبر لا يأتيك

الصحفي الناجح هو الذي يكون في حراك دائم مع كل المواقع والشخصيات ولكي يقوم بجولات لاماكن يراها ساخنة ليلتقط منها اخبارا قوية ، واما انه ينتظر الحدث يحدث ليخبر به من الاخرين ثم يتوجه الى مكان الحدث لينشر الخبر فهذا صحفي خامل .

والاخبار المرفوضة مهنيا هي تلك التي لم تحدث اصلا مثل سوف نقوم وسنعمل مستقبلا ، ومثل هذه الاخبار هي اشبه بالحشوب بل يكون مسؤولا عنها خصوصا اذا حدد مدة معينة لان يتحقق الحدث .



الصحافة الشعبية

هذه العبارة استحدثت مع مواقع التواصل الاجتماعي والتي لا تراعي اي ضوابط او معايير مهنية لنشر الخبر او التقرير بل حتى الصور التي تستخدم لا تكون مهنية ، نعم في احيان كثيرة تكون هنالك اخبار مهمة تصدر منها قبل ان تصدر من المؤسسات المهنية ، ولكنها في نفس الوقت اتاحت للمندسين بان يبثوا اشاعات لغايات سيئة وحتى خلق اجواء متوترة بين من يذكرهم في الخبر بل وحتى البعض منها فيها تشهير لخصوصيات الاخرين وهذا بحد ذاته حرام شرعا قبل ان يرفض مهنيا واخلاقيا .

وعلى المتلقي ان لا يصدق بهكذا اخبار دون التحقق كما وعليه عدم مشاركتها بحجة ان ناشرها هو من يتحمل المسؤولية فهذا امر مرفوض وغير اخلاقي .





الفساد الاعلامي

”التشات“ وبرامج المسابقات في عملية استغلال مفضوحة للجمهور من خلال شركات الاتصال، التي تضاعف أجور مكالمات المشاركين الذين يحملون بالربح في تلك المسابقات الوهمية غالباً.

أما الشكل الثاني فهو: إعلام فاسد يقوم بتلميع الأنظمة والتعظيم على تجاوزاتها الاقتصادية والإنسانية، وفسادها كأظمة حاكمة، ويوظف هذا الإعلام قدراته للتضليل وترويج منجزات وهمية للحكومة، وهناك مؤسسات إعلامية فاسدة تؤازر بعض المفسدين وترتبط برموز الفساد الكبيرة، وتعتاش على أموالهم، بحجة التمويل الذي لا بد منه للمؤسسات، وبعضها تمارس الفساد بأسلوب الابتزاز بالتهديد بنشر ما سيء للأشخاص أو للشركات إذا لم يدفع الشخص المقصود مبالغ يتم التفاوض عليها.

ومن الصور السيئة التي تظهر اقبح صورة للفساد الاعلامي هي تلك القنوات والمواقع التي تستضيف المتعصبين من المسلمين لاجراء مناظرات طائفية تؤدي الى تفريق الامة واغلب هذه الوسائل هي مدعومة صهيونيا بلا منازع وهي الاخطر في هدم كيان الامة الاسلامية

وهذا الفساد لا يقل خطورة عن الفساد الاداري والمالي ان لم يكن اخطر منها لان ما يترتب بسببه هو هدم كيان مجتمع ، والفساد الاعلامي له عدة وجوه ومنها استخدام الاسماء الوهمية او استخدام اسماء لمشاهير وايام المتلقي بانها هي الصفحة الرسمية لهم ، بل وحتى تزوير وثائق من اجل النيل من الجهة المستهدفة ، فالفساد لا يعني فقط عدم المهنية بل البراعة في التضليل والكذب وتجهيل الحقائق وتهويل الاكاذيب وتوريث السذجة من بعض الشخصيات التي يصدر منها تصريح يؤثر على الراي العام ويخلق مشاكل بين اصحاب العلاقة .

يصنف احد الاعلاميين المخضرمين الفساد الاعلامي

الى نوعين

والفساد الاعلامي على نوعين: أولهما إعلام مُفسد يسعى للربح عبر استغلال الأمراض الاجتماعية في المجتمع فيعمل على تكريسها وترويج قيم أخلاقية وثقافية متدنية مخلة بالذوق العام، وترسيخ ثقافة الفساد والاستهلاك، واللامبالاة والانتهازية، ومثلها قنوات الأغاني الهابطة والخليعة والمجون ؛ من حيث الصورة والكلمة ، كذلك معظم قنوات خدمة

في الشارع أليات تؤثر على سير المركبات

في بعض الاحيان يحصل ازدحام للمركبات في الشوارع وعند متابعة بداية الازدحام تظهر ان هنالك اليات لا تصلح لان تسير في الشارع لانها صنعت خصيصا لمجال مقاولات البناء في المشاريع العملاقة منها مثلا الحادلة والية تسمى (كمبر) وهنالك شفلات تسير بسرعة ٢٠ كم في الساعة او اقل فهكذا اليات عندما يراد نقلها من مكان عمل الى مشروع ثان يفضل رفعها في شاحنات مخصصة لها وفي نفس السياق البعض من اصحاب المركبات يقوم بالسير بالاتجاه الثاني المعاكس لكي يتجنب الازدحام فيغلق الطريق على القادمين في الاتجاه الاخر ويزيد من الازدحام وفقدان الاعصاب وهكذا تصرفات لا تدل على الذوق والاحترام للحق العام وللآخرين



الذبح العشوائي



لا زالت هذه الظاهرة مستشرية في كثير من مناطق العراق فعملية الذبح العشوائي عملية غير صحية وغير صحيحة لما يترتب عليها من امراض واثار بيئية ملوثة وحتى عرض اللحوم في الهواء الطلق مع تراكم الذباب عليها وعلى الدماء التي تسيل منها يزيد من تلوثها ، والمواطن يسترخص الثمن ولا يعلم انه يسترخص صحته . هذه مسؤولية الحكومة في متابعة ومحاسبة هكذا ظواهر ومسؤولية المواطن المثقف في توعية الآخرين والامتناع عن شراء هكذا لحوم .

أحياء بحاجة الى وسائل نقل



نقصد بوسائل النقل هي العمومية ذات الـ (١٤) راكب افما فوق حيث ان هنالك احياء بعيدة يقطنها اناس كثيرون وعامرة بالبيوت مشكلتها لا توجد وسائل نقل عمومية لها وهذا يؤثر على سعر البيت بل الكثير من الذين يملكون عقارا في هذه الاحياء يعرضه للبيع بسبب معاناة الطريق ، والمعلوم ان من اهم خدمات الاحياء المستحدثة هي وسائل النقل كي يستطيع اصحاب القطع السكنية بناءها والسكن فيها
نامل ان نرى حلا لهذه المشكلة

الحجاب يبقى حجابا

اقول ان الحجاب هو زينة المرأة ولكن هنالك بعض العادات التي تمارسها بعض البنات قد تكون عفوية او قلة ادراك حيث انهن في اماكن معينة ومختلطة تخلع العباءة وتبقى بالسروال والمانتو (القميص الطويل مع الربطة التي تكون في بعض الاحيان غير سليمة في تغطية الشعر كما وان الملابس في اغلب الاحيان بالوانها تظهر مفاتن المرأة ، نعم تستطيع استخدام ملابس محتشمة وغير ملونة بالوان لافتة للنظر واشبه بالعباءة او الجبة مع ضبط حجاب الراس ليغطي حتى اسفل الحنك .
ومع الحجاب ضوابط اخرى وهي كيفية السير في الاماكن العامة فيجب ان تكون بشكل متزن يدل على هيبه المرأة مع عدم ارتداء الاحذية التي تصدر منها اصوات .
وضابطة اخرى هي عند الحديث عليها ان تتحدث بشكل لا يلفت انتباه السامع وان يكون بشكل منخفض وبكلمات قليلة وورصينة
واما العطور فانهن وللأسف الشديد هنالك من تعتقد انه لا تاثير له وحقيقة الامر في حالات كثير يصبح فيه اشكال .



العنفُ الاسري .. ظاهرة تثير القلق

اعداد / الاحرار



وما نشاهد عبر العمل الواقعي لمركز الارشاد الاسري في العتبة الحسينية المقدسة عمل بهذه المنهجية التوعوية بلّم الشمل وتقريب النفوس وحل النزعات وتقليل العنف الاسري قدر الامكان.

وخلص «الحسناوي» في اقتراحاته إلى دعم وجود مراكز استماع وتوجيه وإرشاد في المدرسة والجامعة والمجتمع للأطفال والشباب والأهل اضافة الى العتبات المقدسة وما قدمه للأسرة العراقية بشكل عام.

وقالت الاستاذة (منى عبد الامير السعدي) معلمة في مدارس رياض الاطفال: إن السجلات المليئة بأسماء ضحايا العنف الأسري الذين سقطوا بدم بارد إما على يد أزواجهم أو أشقائهم أو أحد أقاربهم واغلب الاحداث نشاهدنا واقعا على فيديوهات تنشر عبر (اليوتيوب وشبكات التواصل الاجتماعي) ووسائل اخرى هي تأكيد على أن «الجرائم ليست حوادث فردية منفصلة عن بعضها البعض بل هي نتيجة مباشرة للمنظومة الثقافية والسياسية والاقتصادية التي تنتج العنف المنهج ضد النساء وتكرسه في القوانين والعادات والتقاليد والتربية، حيث تسقط المرأة تلو الأخرى أمام تحاذل وتحلف المجتمع.. فمن واجب القانون التعامل مع الموضوع كأولوية في التشريع والقضاء ورسم السياسات العامة لتحجيم هذه الظاهرة او الجريمة. هناك عدة اقتراحات قد تساهم في ردع كل من تسول نفسه بالاعتداء على زوجته او اطفاله او الوالدين منها :

*قوانين للحد من العنف الاسري

- كفالة القوانين الوضعية ضمان حماية فعالة للأطفال والنساء وسائر أفراد الأسرة عبر مواءمتها مع اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة وغيرها من المواثيق الدولية.

- تعزيز نظم حماية الطفل والمرأة والأسرة عبر وضع خطّ ساخن، ومحكمة وشرطة خاصة بشؤون الأسرة على المستوى المركزي والعمل على استحداث آليات مجتمعية محلية تقوم بأنشطة الوقاية من العنف ورصد حالات الانتهاكات وإحالتها إلى تدخلات متخصصة. توعية أفراد الأسرة على حقوقهم وتمكينهم من الدفاع عنها والترويج لأساليب تأديب إيجابي بدل العقاب المؤذي.

- العمل على وضع او اعلان خط ساخن يؤمّن المشورة ويتيح الابلاغ وإحالة الحالات إلى المساعدة المناسبة.

نتيجة ما نشهده من ازيمات حياتية وحروب نفسية تنعكس سلباً على الأمن الإنساني والاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة والتي تولدها سوء الخدمات وكثرة البطالة، ظهور ظاهرة (العنف الأسري) تعنيف الزوج لزوجته بالضرب المبرح، وتعنيف الأب لأولاده، وازدياد نسبة العنف الجسدي والاستغلال وسواها من الأعمال التي تنعكس سلباً على المجتمعات التي تنذر بعواقب كارثية في حال لم يتم تداركها عبر وضع أهداف توعوية وخطط آنية ومستقبلية للمعالجة .

ولتسليط الضوء على هذه الظواهر وكيفية مواجهتها للحد منها عبر وضع آليات وبرامج توعوية اجتماعية تقول استاذة الطب النفسي في جامعة بغداد (الدكتورة مها سليمان يونس): ان حالات العنف الاسري تظهر نتيجة الكآبة التي تهاجم النساء والرجال وهي أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً في المجتمع العراقي، فتأتي من مشاعر الكآبة والقلق من المستقبل، وطغيان السلبية والسوداوية، فضلاً عن تأثير أحداث العنف والموت التي مثلت صدمات للكثير من العراقيين، والأطفال منهم على وجه الخصوص.

وأوضحت أن العنف على الطفل والفتاة وعلى المرأة والمسنين وذوي الإعاقة، موجود في مختلف الدول، وتعود أسبابه إلى ظروف مختلفة بعضها متصل بالعادات والتقاليد المتوارثة (الزواج المبكر) وبعضها متصل بالجهل أو الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية وانحسار ثقافة الحقوق وشيوع نظام التسلط، حيث يجلّ التسلط مكان الحوار والتبادل والتسامح. ومن الظواهر الاجتماعية المقلقة التي تنتشر والتي حذرت منها الدكتورة مها هي ارتفاع معدلات الجريمة وجنوح الشباب نحو سلوكيات خطيرة تهدد أمنهم الشخصي والأمن المجتمعي ومنها على سبيل المثال آفة المخدرات والانحراف.

• العتبة الحسينية المقدسة حدّت من العنف الاسري

فيما اوضح المواطن (بهاء حسين الحسناوي) طالب ماجستير وباحث في الهموم الاسرية، في البيوتات اسرار خاصة لا يمكن لأي احد الاطلاع عليها الا اذا تقدم المعتف او المنفصل عنها. ومن متابعات الشخصية ارى وجوب إيجاد برامج لم الشمل وتتبع أثر سائر الأفراد المنفصلين عن الاسرة خلال مرحلة الحروب والنزاعات وتمكين الأهل من التعرف على علامات السلوك الانحرافي عند الأطفال والشباب، ومدّهم بطرائق التصرف لمواكبة أبنائهم وتوجيههم إلى مرافق الدعم والمساندة المناسبة، وهذا عمل كبير قد تختص به احدى مؤسسات الدولة او جمعيات

ظلم الاجير



قال رسول الله (ﷺ): من ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرّم عليه ريح الجنة أو ان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام .

- عنه (ﷺ): ان الله عزوجل غافر كل ذنب لأل رجل اغتصب اجيرا اجره او مهر امرأة .

- عنه (ﷺ): ظلم الاجير اجره من الكبائر .

- عنه (ﷺ): قال الله تعالى: ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة: رجل اعطي بي ثم غدر أو رجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره .

- عنه (ﷺ): الا من ظلم اجيرا اجرته فلعنة الله عليه .

- الاصبغ بن نباتة: كنت جالسا عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) في مسجد الكوفة أفاتاه رجل من

بجيلة يكنى ابا خديجة أقال: يا امير المؤمنين أعندك سر من سر رسول الله (ﷺ) تحدثنا به؟ قال: نعم أيا قنبر

أتتني بالكتابة... مكتوب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم أن لعنة الله وملائكته والناس اجمعين على من انتمى الى

غير مواليه . ولعنة الله وملائكته والناس اجمعين على من احدث في الاسلام حدثا او آوى محدثا

ولعنة الله وملائكته والناس اجمعين على من ظلم اجيرا أجره .

وعن اعلام الاجرة

- رسول الله (ﷺ): اذا استاجر احدكم اجيرا فليعلمه اجره .

- الامام الصادق (عليه السلام): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يستعملن اجيرا حتى يعلمه ما اجره .

- الامام علي (عليه السلام): نهى [رسول الله (ﷺ)] ان يستعمل اجير حتى يعلم ما اجرته .

- الامام الرضا (ع): اعلم انه ما من احد يعمل لك شيئا بغير مقاطعة ثم زدته لذلك الشيء ثلاثة اضعاف على

اجرته الا ظن انك قد نقصته اجرته . واذا قاطعته ثم اعطيته اجرته حمدك على الوفاء أفان زدته حبة عرف ذلك

لك أو راى انك قد زدته .

ادب اعطاء الاجرة

- رسول الله (ﷺ): اعطوا الاجير اجره قبل ان يحف عرقه أو اعلمه اجره وهو في عمله .

- شعيب: تكارينا لابي عبد الله (ﷺ) قوما يعملون في بستان له أو كان اجلهم الى العصر أفلما فرغوا قال لمعتب

: اعطهم اجورهم قبل ان يحف عرقهم .

الامام اجير الامة

- رسول الله (ﷺ): الا واني انا ابوكم الا واني انا يمولاكم الا واني انا اجيركم .



اصلاح ذات البين

عن علي بن الحسين، ومحمد بن علي (عليهما السلام) أنهما ذكرا وصية علي (عليه السلام) إلى أن قالوا: قال (عليه السلام): وأوصيك يا حسن وجميع من حضرني وشيعتي بتقوى الله ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام
اقول : لماذا لا نستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لاصلاح ذات البين بدلا من التشهير ونشر الرذيلة والسيئة واخطاء الاخرين ؟

أد الامانة

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لكميل: ياكميل افهم واعلم أنا لا نرخص في ترك أداء الأمانات لأحد من الخلق، فمن روى عني في ذلك رخصة فقد أبطل وأثم وجزأؤه النار بما كذب، أقسم لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لي قبل وفاته بساعة مرارا ثلاثة: يا أبا الحسن أد الأمانة إلى البر والفاجر فيما قلّ وجلّ حتى في الخيط والمخيط

اقول : هذه ثقافة اهل البيت واؤكد الى ان الامانة تؤدي للبر والفاجر ، وهذا يعني ان اهل البيت عليهم السلام يؤكدون على احترام ثقافة الاخر والامانة ليست بالضرورة ان تكون شيء مادي بل حتى معنوي كان تطلع على سر الفاجر وتلوح به من اجل التسقيط مرضاة لنفسك وانتقاما منه بحجة نصره الاسلام فالبر والفاجر لا تعني المسلم وغير المسلم فقد يكون البر غير مسلم وقد يكون مسلم والفاجر كذلك ، وهذه الصفات الاخلاقية لا تمنع المسلم او من يتبع اهل البيت عليهم السلام ان يخون الامانة بحجة انه فاجر

صفة الصفات

عن الأصبع بن نباتة، قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانة، والكذب خيانة، والأدب رياسة، والحزم كياسة، والشرف مثواة، والقصد مثرأة، والحرص مفقرة، والدناءة محقرة، والسخاء قربة، واللؤم غربة، والرقّة استكانة، والعجز مهانة، والهوى ميل، والوفاء كيل، والعجب هلاك، والصبر ملاك
اقول : فانظر الى هذه الصفات واجتنب مساوئها لما فيها من القبح واعمل على محاسنها لما فيها من الحسن ولان الانسان يجب الرياسة فاشير الى ان الادب رياسة فعليكم بالادب حتى تكونوا اصحاب رياسة وعلية القوم ويشيرون لكم بالبنان على ادبكم الرفيع

قصة تأسيس المدرسة الجعفرية ببغداد في أيام الحكم العثماني

مجلة نهرايا / بقلم احمد الخالدي

في سنة (١٣٢٤هـ) (١٩٠٨)، استورد التاجر البغدادي الحاج سلمان ابو التمن سماورات من الهند وكانت اعدادها محدودة جدا وغير معروفة في العراق (السماور هو جهاز لخلي ماء للشاي، ويصنع من صفائح الفضة والبرونز الاصفر والابيض)، وكلمة سماور فارسية معناها (ثلاث معطيات)، اذ انه يتألف من ثلاثة اقسام، اعلى لوضع الفحم، ووسط للماء، اسفل يتجمع فيه الرماد، متقنة الصنع، جميلة الشكل، حلوة المنظر، وفي اول نزولها للسوق نالت اعجاب الناس في ذلك الزمان وأقبلوا على شرائها ونفدت من الأسواق فور طرحها وخلال فترة قصيرة

عن الدين، لكن اصحاب الفكرة أخوا عليه فطلب منهم أخذ فتوى من السيد محمد سعيد الحبوي، وفي اليوم التالي جاء ابو التمن مع احد اصحاب الفكرة وذهبها الى محطة الترامواي الذي نقلهم الى الكاظمية حيث منزل الفقيه الحبوي، وبعد النقاش معه وسرد قصة السماورات وان العراقيين من غير المسلمين فقط يحتكرون مهنة المحاماة واتقان اللغات الاجنبية، فهل بالامكان فتح مدرسة للمسلمين لتعليمهم اللغات، فقال الحبوي انكم تشكرون على الفكرة لانها ضرورية وقال (من تعلم لسان قوم أمن مكرهم).

اجتمع الحبوي في دار ابي التمن للترويج للفكرة بحضور السيد عبدالكريم السيد حيدر، والشيخ جواد تويج، وبعد فترة اجتمع كل من مهدي الخاصكي، عبدالكريم حيدر، علي السيد مهدي البغدادي، جعفر السيد هاشم، امين الجرججي، داود ابو التمن، سلمان ابو التمن، الشيخ شكر الله قاضي المحكمة الجعفرية ببغداد في مسجد الحاج ابي التمن، وتم تقديم طلب الى الوالي باللغة التركية لاستحصال موافقة باجازه المدرسة، وحصلت الموافقة.

ولما علم الحاج سلمان بذلك أمر كاتبه اليهودي (شميل سومبخ) بان يكتب برقية بطلب كمية اخرى مضاعفة منها لحسابه، فمرر اليهودي برقية ووقعها له سلمان ابو التمن، وذهب بها الكاتب الى البريد ليبرقها الى بومبي في الهند .

وبعد اكثر من شهر ظهرت السماورات ولكن في حانوت عباس محبوب اغا ولم تصل لمحللات الحاج سلمان في الكاظمية والشورجة، وتبين بعد ذلك ان (شميل) طلب من أحد جماعته من تجار اليهود استيراد تلك الكمية لحسابه الخاص بدلا من الحاج سلمان، فدهش ابو التمن من خيانة كاتبه وطرده من الخدمة لديه، وقال له احدهم بعض اصدقائه لو كنت تتقن اللغات الأجنبية لما استطاع كاتبك ان يستغفلك ويتسبب في الحاق الضرر بك ولو كان أحد أولادك يتقن اللغات الأجنبية لاستعنت به ولما حدث ذلك. من هذه الحادثة تولدت فكرة فتح مدرسة لتعليم اللغات الانكليزية والالمانية والفرنسية للنشء العراقي الجديد من ابناء المسلمين .

في اول الامر تردد ابو التمن معتبرا ان الفكرة من الكفر والمروق



تم اختيار القاضي الشيخ شكر الله مديراً للمدرسة، لكن الشيخ المذكور لا يملك اية شهادة مدرسية عثمانية وانما درس على يد العلامة محمود شكري افندي الألوسي، وكان الاقتراح ان يحصل على اجازة للتدريس من محمود شكري، وحرر الاخير له الشهادة

وقدمت الى مدير المعارف، لكن جواب المعارف (ان هذه الشهادة لا تحول صاحبها ان يكون مديراً لمدرسة رشدية واعدادية)، بعدها تمت الموافقة عن طريق الوالي، وبعد فترة جاء كتاب من مديرية المعارف وجاء فيه (بناء على الطلب المتقدم بالعريضة المرقمة (١٣٢٤) من قبل الشيخ شكر الله والسيد علي البغدادي، قد سمحت الولاية بفتح وتأسيس مكتب (الترقي الجعفري العثماني)، فترجو تبليغ المستدعين بمراجعة مديرية المعارف لتلقي التعليمات اللازمة ودمتم).

بعد وصول كتاب مديرية المعارف، استأجرت هيئة المدرسة الدار التي كان يسكنها (ارستو) الطبيب اليوناني المشهور، وهي مجاورة لمسجد الحاج داود ابي التمن بعشرين ليرة عثمانية من الذهب في السنة والمتبرعون للمدرسة الجعفرية اول مرة هم:

السيد جعفر السيد هاشم (٣٠) ليرة ذهب.
الحاج داود ابو التمن (٥٠) ليرة ذهب.
أمين الجر جفجي (٤٠) ليرة ذهب.
الحاج مهدي الخاصكي (٢٠) ليرة ذهب.

في ٨ / ٧ / ١٩٢١ أدار الامير فيصل المدرسة الجعفرية، وقد اعدت المدرسة احتفالاً فخماً دعت اليه كثيرا من الزعماء والعلماء والادباء والشعراء وعلية القوم منهم نوري الياسري، علوان الياسري، محمد الصدر، محمد بحر العلوم، عبد الكريم الحيدري، عبد الواحد سكر، سالم الخيون، جعفر العسكري، باقر الشيبلي، احمد الداود، عبد المجيد الشاوي، ابراهيم ناجي، الشاعر عبد الحسين الازوي، الشاعر جميل صدقي الزهاوي، محمد مهدي البصير، كامل الدجيلي، وغيرهم، وتبرع عدد من الحاضرين للمدرسة، اما الشاعر جميل صدقي الزهاوي فليس لديه ما يتبرع به فقال:

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال
فصنق له الجميع وقام جعفر العسكري متبرعاً بدله.



ملاك المدرسة الجعفرية عام (١٩٢٣):

المدير - الحاج كمال.

المدرسون - محمدرضا الفتال، ملا مصطفى، عبد الستار الشبخلي، صادق الملائكة، سامي خونده، نوري ثابت، الشيخ جواد الزنجاني، كاظم شكاره، عزيز البغدادي، احمد مدحت، ناصر عوني.

ومن أوائل طلبتها كان:

عبود زلزلة، حسام الدين الهادي، جعفر الخياط، جميل كبه، حسن الصباغ، عبد الصاحب الملائكة، عبد المجيد محمود، ضياء شكاره، جعفر حبة.

من ابرز معالم محلة صبايغ الآل: المدرسة الجعفرية

كان مقرها في اول تأسيسها في الدار التي يسكنها الدكتور ارسطو بجوار مسجد الحاج داود ابو التمن، ثم انتقلت منها الى دار الحاج يوسف الازري الواقعة في محلة سوق الغزل . ومنه انتقلت الى بنايتها الجديدة .

واول من تولى رئاسة جمعيات المدارس الجعفرية وادارة مدرستها هو الشيخ شكر الله بن احمد، منذ تأسيسها سنة ١٩٠٨ الى ١٩١٨ وهو من علماء بغداد والكاظمية

وقد ساهمت شخصيات معروفة في الهيئة الادارية لجمعية المدارس الجعفرية على مر السنين . نذكر منهم : سلمان داود ابو التمن / صالح جبر/ فاضل الجمالي / جعفر الشبيبي / عبد الكريم الازري / عبد الهادي الجليبي / صادق البصام / سلمان مهدي التميمي .



السيد محمد سعيد الحبوبى

النخلة هذه الشجرة المعطاءة



والبساتين لمنع دخول الحيوانات السائبة وتدخل في صناعة القبعات و الحصير وأسرة الأطفال ومواد اخرى .
 يضمن سعف النخيل الحصول علي منطقة ظل مميزة للحماية من أشعة الشمس من خلال استخدامه في تغطية سقوف المنازل البسيطة في الحقول والبساتين الزراعية .
 وحتى تستخدم السعفة لصناعة الاعلاف الحيوانية لانها غنية بالمواد التي تستفاد منها الحيوانات
 صناعة جريد النخل في طريقها للانقراض لان التقنيات الصناعية الحديثة غزت العالم وتحولت السعفة وكل ما ينتج عن النخلة مواد اولية لصناعات غذائية وخشبية

بالاضافة الى ثمرها الذي يعتبر الذ الثمار من حيث الطعم والفائدة فان للنخلة فوائد جمة ولا يوجد فيها شيء لا يتم استخدامه لفائدة الانسان .
 ولناخذ جزء بسيط منها وهي السعفة ، ويطلق على سعف النخل اسم الخوص ، فهذه السعفة يتم صناعة عدة ادوات واستخدامات منها .
 فمنها تصنع المروحة اليدوية (المهفة) و المكنتسة، والسفرة والسلة وغيرها ومن عيدانها تصنع عدة اشياء منزلية ومنها الكراسي واسرة النوم والمنضدة والاقفاص سواء كانت للطيور او للفواكه وكذلك تستخدم كسور للحداثق

تعرف على الإسعافات اللازمة أثناء الحوادث المرورية



تقرير / قاسم عبد الهادي

الإسعافات الأولية أثناء التعامل مع الحوادث المرورية «حوادث السير» بصفة عامة عند محاولة تقديم الإسعافات الأولية في مختلف الحالات الطارئة يجب الالتزام بالقاعدة الذهبية (الحماية أي السلامة، الاتصال بالطوارئ وتقديم الإسعافات للمصاب)، فإذا صادفنا أي حادث مروري أو حادثة سير نطبق تلك القاعدة كما يلي:

أولاً / الحماية: أهم وأول شيء يجب الانتباه له هو الحماية، أي السلامة، أنت كمسعف أو منقذ (سلامة مكان الحادث وكذلك سلامة المصابين).

* السلامة الشخصية: لا يعقل ان تتدخل للإسعاف وتقع ضحية بالإضافة للمصابين الآخرين، لهذا يجب الالتزام بالإجراءات التالية:

١. ألق نظرة فاحصة على الوضع قبل التوجه للمصابين وذلك لملاحظة أي مخاطر مثل (انفجار شاحنة الوقود أو شاحنة انابين الغاز، السوائل المتسربة من السيارة، حركة السيارات الأخرى في الطريق، وجود زجاج مسكور والعديد من المخاطر).

٢. إذا كنت تقود سيارتك فأوقفها جنباً على مسافة آمنة من الحادث وأوقف المحرك.

٣. إذا كان المكان مظلماً يجب لبس سترة السلامة العاكسة للضوء ليلاً أو الاستعانة بمصباح يدوي.

* سلامة المكان: تجنب وقوع حوادث أخرى في مكان الحادث، حيث يعد أيضاً من الأولويات ويكون ذلك بإتباع

القيادة غير المنضبطة والمتهورّة في بعض الأحيان من قبل سائقي السيارات، دائماً ما تتسبب بحوادث وأضرار مادية وبشرية، ناهيك عن عدم الالتزام أيضاً لدى سائقي الدراجات النارية والهوائية وما يتصل بها من عنف شخصي يحدث بين الأشخاص (المتصادمين)، وأغلب هذه الحوادث هي حصول حالات الكسر وضربات الوجه التي تعد أكثر الحالات الشائعة.

وإذا ما صادفنا وقوع حادث مروري، كيف يجب أن نتصرف اتجاهه لمساعدة الأشخاص في موقع الحادث وتقليل الخطر عليهم، لكن في الحقيقة في مثل هذه الحالات لا يحتاج المرء إلى أن يكون متخصصاً في الإسعافات الأولية ليقدم المساعدة، حيث بخطوات بسيطة يمكن أن يساهم أي شخص تقديم المساعدة.

وعن هذه الحالات يوضح (الدكتور رضوان عبد الكريم الطائي) اختصاص جراحة الوجه والفكين في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية ما يتطلب من إسعافات أولية تختلف باختلاف أنواع الإصابات في حوادث السير:

طريقة العلاج

عادة يكون علاجها أما عن طريق التداخل الطارئ مباشر في صالة الطوارئ أو يكون باستتباب الوضع الصحي للمريض بعد دخوله إلى جراحة الجملة العصبية وجراحة الوجه والفكين لإزالة الآثار ومعالجة الجروح بعمليات دقيقة من الناحية التجميلية للوجه.



المعلومات كعدد المصابين وحالتهم وكذلك الأخطار المحدقة حتى تُرسل المعدات اللازمة.

ثالثاً/ تقديم الإسعاف اللازم: بعد التأكد من سلامة الجميع تفحص حالة المصاب وتقديم الإسعافات له حسب حالته ونوع إصابته، لكن ان وُجد عدة مصابين وجب إعطاء الأولوية لمن لديه إصابات خطيرة كتوقف التنفس والنزيف الشديد، وعند إسعاف اي مصاب يجب البدء بفحص العلامات الحيوية (الوعي، التنفس، نبض القلب) والقيام بالإنعاش القلبي الرئوي في حالة توقف التنفس وإيقاف النزيف وبعدها تثبيت الكسور ان وجدت مع مراعاة وضعية المصاب، فإذا كان غير واع يجب إمالة رأسه للخلف قليلاً بلطف لفتح مجرى الهواء، وفي الأخير دائماً في حوادث السير التزم بهذه الاجراءات لسلامة الجميع وكذلك إنقاذ حياة المصابين ولا تنهزب من المكان ما دمت قادراً على المساعدة، فليس شرطاً أن تكون ملماً بالإسعافات الأولية بصورة كاملة لتُساعد.

النصائح الطبية

أنصح بالابتعاد عن السرعة الزائدة والالتزام بقواعد المرور وعدم الاتجاه للعنف المجتمعي والالتزام بالتعليمات الإنسانية والمجتمعية والقانونية بصورة عامة، علماً ان نسب الحوادث المرورية مرتفعة في كربلاء بسبب كثرة المركبات غير المطابقة للمواصفات وانتشار الدراجات المرورية والستوتات في كربلاء بصورة كبيرة.

الإجراءات التالية:

١. إن كنت في سيارتك فقبل النزول قم بتشغيل الأضواء الأربعة للتنبيه لوجود خطر، واستعن بمثلث الخطر لتضعه قبل الحادث على مسافة كافية وليكن واضحاً.
 ٢. اذا كان هناك أشخاص معك فاستعن بهم لتنبيه المركبات الأخرى في الطريق لوجود حادث سواء بالتلويح بمناديل أو استعمال مصباح يدوي.
 ٣. الامتناع عن التدخين بقرب الحادث لتجنب وقوع حريق.
 ٤. منع اقتراب المتجمهرين من الحادث.
 ٥. إطفاء محرك السيارات التي تعرضت لحادث وتثبيت الفرامل اليدوية وكذلك فك أسلاك بطارية السيارة لتفادي أي اندلاع حريق أو انفجار، خاصة إذا كانت السيارة مقلوبة، وإذا لاحظت بداية حريق تدخل لإطفائه بطفاية الحريق التي من المفروض أن تكون في أي مركبة.
- * سلامة المصابين: يجب عدم تحريك أي مصاب من مكانه؛ ما دام لا يوجد خطر يهدد حياتهم، وإن وجد خطر يهدد حياة المصابين كاحتمال نشوب حريق او انفجار؛ ففي هذه الحالة يجب إبعاد المصابين من مكان الحادث إلى مكان آخر، كما عليك أن لا تقم بإزالة خوذة الرأس إن كانت الإصابة في منطقة الرأس إذا كانت تتسبب بمشكلة لتنفس المصاب.
- ثانياً/** الاتصال بالطوارئ أو سيارة الإسعاف: بعد رؤية ما وقع وفي حالة وجود إصابات أو وجود خطر كاحتمال نشوب الحريق، وجب إشعار الطوارئ مع إعلامهم بجميع

اياك والتشاؤم



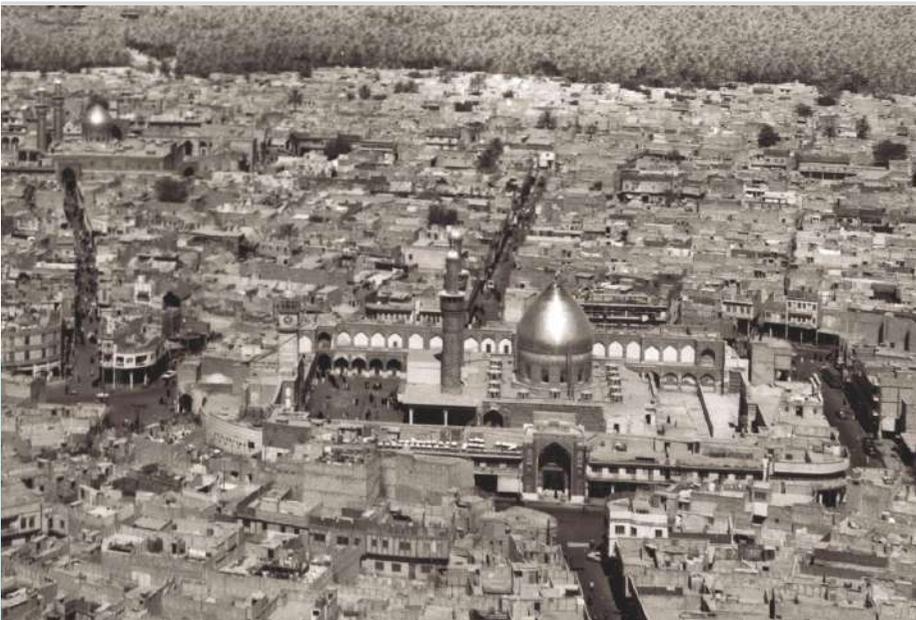
يحكى ان ملكا خرج الى الصيد وفي الطريق صادفه رجل قبيح الخلقة معصب الرأس بملابس اشبه بالرتة، فتشام منه الملك وامر جلاده ان يضربه بالسياط والعصا فكسر رجله ولولا العناية الالهية لضرب عنقه فانسحب بين الاشجار بالرغم من ألمه، واكمل الملك سيره.

وبعد ان اكمل رحلة الصيد عاد الى المدينة وفي الطريق استوقفه رجل بلطف وادب كان يرتدي عباءة من غير ان يرى وجهه، فقال له: «ايها الملك العادل الرحيم لديّ مسألة اود ان تخبيني عليها؟ فتوقف الملك وقال له هات ما عندك».

فقال: «هل وفقت في جولتك وصيدك اليوم؟ قال نعم وبأحسن حال، قال: هل اعترضتك مشاكل؟ قال كلا؛ بل كل الامور سارت بأفضل حال، قال: هل حدثت اضطرابات في مدينتك؟، قال كلا؛ بل الاستقرار يعم فيها، قال: هل نقصت اموال خزيتك؟، اجابه كلا؛ بل تزداد يوميا.

انزعج الملك من كثرة الاسئلة بالرغم من انه يجيبه بارتياح، ولكنه كان على عجلة من امره، وهنا قال له الرجل السؤال الاخير لك مولاي: «فاذا كنت بأحسن حال لماذا جلدتني صباحا وكسرت رجلي؟ ألأنك متشائما مني بينما صادفك العكس؟».

صَوْرًا وَتَعْلِيْقًا



منظر جوي لكربلاء في ستينات القرن الماضي

اللاوائل

من واقعة الطف

- أول شهيد من أهل بيت النبوة (عليهم السلام) يوم عاشوراء هو علي بن الحسين الملقب بالأكبر (عليه السلام) وكان اشبه الناس خلقا ومنطقا برسول الله (صلى الله عليه وآله).

- أول امرأة استشهدت في كربلاء هي أم وهب زوجة عبد الله بن عمير الكلبي وصرح بذلك العلامة المجلسي في بحار الانوار ج ٤٥ / ص ١٧.

- أول من هلك بدعاء الإمام الحسين (عليه السلام) هو عبد الله بن حوزة التميمي وذلك عندما جاء زاحفا مع القوم نحو الإمام (عليه السلام) وقال: يا حسين ابشر بالنار.. فقال له الإمام (عليه السلام): كذبت، ورفع يديه (عليه السلام) داعيا عليه: اللهم حزه الى النار، فركض به الفرس به كل حجر وشجر حتى مات، انظر ابن اثير / الكامل ج ٤ / ص ٢٧.

اشياؤنا الجميلة؟

عندما تتعرض للإساءة..
لا تفكر في أقوى رد ؛ بل
فكر في أحسن رد..
رَوَّلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا
السَّيِّئَةُ ادْفَعُو بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ
وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ
حَمِيمٌ (فصلت/٣٤).

ويقول احد الفلاسفة:
«القضية ليست فيما
يحدث لك؛ بل ردة فعلك
حيالها هي القضية الأهم».

تصدقوا عن موتاكم تظفروا

ذكر المرحوم الشيخ النهاوندي في كتاب (راحة الروح) أن أحد العلماء قال: «إني رأيت في المنام جماعة من الأموات فرحين وكان يمشي خلفهم رجل كبير السن وهو حزين فسألته عن سبب حزنه».

قال: إن هؤلاء الفرحين يتصدق أهلهم بالخيرات وأما أنا فلا أحد يتصدق لي، قلت له: أليست لك ذرية تتصدق نيابة عنك؟.. فقال: بلى لي ولد يعمل عند النهر في غسل الأقمشة، ويقول العالم: لما جلست من النوم ذهبت إلى النهر فرأيت ولد المرحوم يغسل أقمشة على حجر وهو يقول (ضيق ضيق) سألته: ماذا تعني بهذه الكلمة؟، فقال: إن رزقي ورزق عائلتي ضيق وقليل، فقلت له: تصدق لأبيك المتوفى شيئاً قليلاً، فقال: لا أملك من مال الدنيا شيئاً، فقلت: تصدق ولو بشيء بسيط جداً، فغضب الشاب مني وأخذ ثلاث عُرف من الماء وسكبه على جانب النهر وقال: هذه خيرات لأبي وليس عندي أكثر منها.

في الليلة الثانية رأيت الرجل في منامي فرحاً. مسروراً سألته: كيف حالك الآن؟ فأجاب: إن ذلك الماء القليل الذي سكبه ولدي تصدقاً لي قد نفعني وأزال حزني وجزعي أرجو من الله أن يوسع عليه من رزقه الحلال قلت: إن ذلك الماء لم يكن شيئاً ثميناً ولم يكن قد أروى به عطشانا ليأتيك أجره وثوابه!.

فقال: إنه لما سكب الماء كانت سمكة صغيرة تلفظ أنفاسها الأخيرة على حافة النهر فوصل إليها ذلك الماء القليل وأنقذها من الموت لأنه اتصل ذلك الماء بماء النهر فتسللت السمكة إلى ماء النهر ولأجل هذا الخير الذي صدر عن ولدي أكرمني الله تعالى وأنا أدعو الله تعالى أن يرزقه خيراً في دنياه وآخرته.

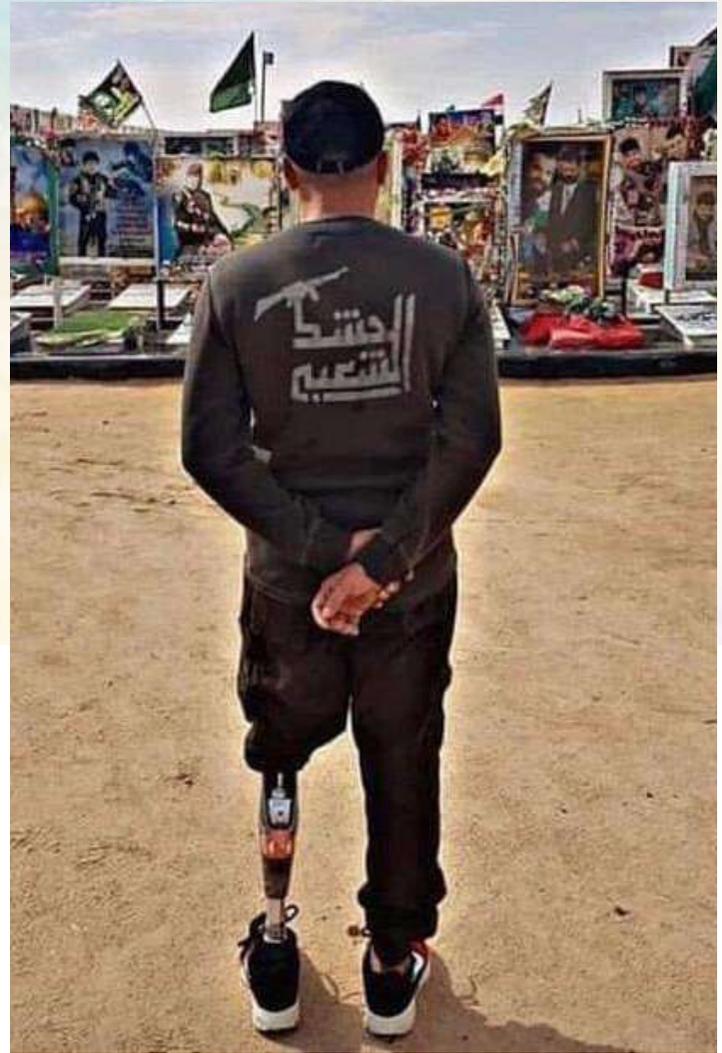
يقول هذا العالم: مرت شهور قليلة فوجدت ولده قد بلغ اليسر وصار أحد الاغنياء..

المصدر: قصص وخواطر الشيخ المهدي البحراني



#ما_بعد_رمضان

عندما تنجح في ترك عادة سيئة خلال شهر رمضان كالغيبة والنظر للحرام والشتم، أو اكتساب عادة حسنة كالصبر والإحسان والتسامح، فأحرص على المحافظة على تلك النجاحات، ليسجل لك نجاح آخر وهو قوة الإرادة.



الشهيد الحي
في تأمله الشهداء



تحت شعار:

(زيارة الاربعين مسيرة عطاء نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة)

يقيم

مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة

بالتعاون مع جامعة كربلاء وكلية الصفوة الجامعة

(المؤتمر العلمي الدولي الثالث لزيارة الاربعين المباركة)

في 9-10 / تشرين الاول / 2019م

الموافق 10-11 / صفر / 1441هـ

ويدعو المركز السادة الباحثين والكتاب للمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث لزيارة الاربعين المباركة من خلال مشاركتهم في كتابة البحوث العلمية وضمن المحاور المعلنة.

المحور الاول: الاقتصاد المستدام

المحور الثاني: الاعلام المستدام

المحور الثالث: السلم المجتمعي

المحور الرابع: الشباب والتحديات الفكرية والتربوية

٥٠٠ د.ع



31119